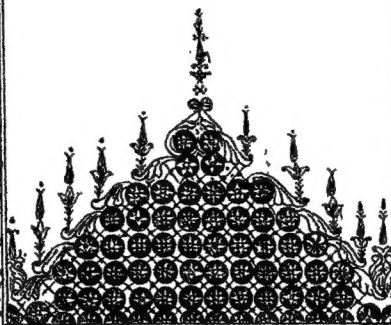


4202

هذا ديوان العارف بالله تعالى
سيدى عبد الرحيم ابى احمد
البرعى فى المدايح الربانية
والنيوية نفع الله به
ورضى عنه
امين



بسم الله الرحمن الرحيم

قال العارف بالله رضى الله عنه من القصائد الربانية

تجلت لوحدا نية الحق انوار
واغرت لدا عى الحق كل موحد
وابدت معاني ذاته بصفاته
ترأى لهم فى الغيب جل جلاله
معان عقلن العقل والعقل فاهل
اذا هم وهم الفكر اذ اذاته
وكيف يحيط الكيف اذ اذاته
واين يحل الاين منه ولم يكن
ولا شئ معلوم ولا الكون كائن
ولا الشمس بالنور للنير ومضيئة
فانشأ فى سلطانه الارض والسماء
وزين بالكرسى والعرش ملكه

فدلت على ان الجود هو العار
بمقد صدق حبنا الجار والدار
فلم يحتمل عقل المحبين انكار
عيانا فلم يدركه سمع وابصار
واقباله فى برزخ البحث اذ بار
تعارض او هام عليه وافكار
وليس له فى الكيف حد ومقدار
مع الله غير الله عين واشار
ولا الرزق مقسوم ولا الخلق انظار
ولا القمر السارى ولا النجم سيار
ليخلق منها ما يشاء ويختار
فمن نوره حجب عليه واستار

نسبحان من تعنوا الوجوه لوجهه
 ومن كل شيء خاضع تحت قهقهه
 عظيم يهون الاعظمون لعزه
 لطيف بلطف الصنع فضلنا على
 يرى حركات النمل في ظلم الدجى
 ويحصو عديد النمل القطر والحصى
 ووزن جبال كم مثاقيل ذرة
 اضاءت قلوب العارفين بنوره
 وشق علا اسمائهم من علا اسمه
 فذلك الذي يلجى اليه توكل
 فادنى الرجا الخلق من باب فضله
 وضامنة الأمال تسعى حواشيا
 تسبح ذرات الوجود بحمده
 ويبكى غمام الغيث طوعا لا امر
 ومن شق وجه الارض عن معشائها
 ومن غرد القمرى شكر الرب
 وان فحمت هوج النسيم تعطرت
 تبارك رب الملك والملوكوت من
 فيا نفس الاحسان عودى فرما
 ويا فرقة الاحباب بالرغم لا الرضا
 فاصبح في الارض البعيدة عهدا
 وادرك من ريجانة القلب نظرة
 الهى اذقتني برد عفوك واهدني
 وصل جبل انسى باجتماع احبتي
 وصن ما موجهي عن مقام مذلة
 فاني بتقصيري وقمري وفاقتي
 خلعت عذاوى واعتذرتك سيكت

ويلقاه رهن الذل من هو جبار
 تنصرفه في الطوع والقهر اقدار
 شديد القوى كاف لذى القهر قهار
 خلائق لا تحصي وذلك ايشار
 ولم يخف اعلان عليه واسرار
 وما اشملت نجد عليه واغوا
 دراهم وكيال البحر والبحر تيار
 فباحث باحوال المحبين اسرار
 على الاصل فهو البر والقوم ابرار
 عليه ويعصى وهو بالحلم رستار
 لتسبحى اسأت وتغفر اوزار
 الى من استغفاره وهو غفار
 ويبجد بالتعظيم نجم واشجار
 فتضحك مما يفعل الغيث ازهار
 وتجري ولايجرى سوى الله انهار
 فجأوين بالسبح الالهى اطيوار
 به خلق الاكوان والكون محطار
 عجائب يرويها بدن وحضار
 اقلت عشارا فابن آدم معشار
 لعل بلطف الله تجمعنا لدار
 يلا ثرا وطان ولا ثمر اقطار
 وراها الصوم القلب عيد وانطار
 اليك بما يرضيك فالدهر غرار
 ففي صرم جبل الانس شمت غدار
 وحصنه من جور الطغاة اذ لجا ولول
 على املى من مصر جودك امتار
 ولم يبق لي بعد اعتذرى اعذار

فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي
وأكرم لأجلي من يليقني وأعطينا
وصل على روح الحبيب محمد
وانواجهوا الآل والنسب انهم

وظبت ولاخرى لديك ولا عار
من انادانا يوم تستعر النار
حميد المساعي فهو في الخلق مختار
له ولدين الحق بالحق انصار

وقال رضوان الله تعالى عنه

لك الحمد حمدًا تستلذ به ذكرًا
لك الحمد حمدًا طيبًا يملأ السما
لك الحمد حمدًا سرمدًا مباركًا
لك الحمد تعظيمًا لوجهك قائمًا
لك الحمد مقرونا بشكر مدائمًا
لك الحمد حمدًا طيبًا انت اهلده
لك الحمد موصولًا بغير ضايقه
لك الحمد يا ذا الكبرياء ومن يكن
لك الحمد حمدًا لا يعد لحاصر
لك الحمد لضاعًا فامض اعف عن علي
لك الحمد ما اولاك بالحمد والثناء
لك الحمد حمدًا انت وفقتنا له
لك الحمد حمدًا نبتغيه وسيلة
لك الحمد كرم قلدتنا من صنعة
لك الحمد كرم من عشرة قد اقلتنا
لك الحمد كرم خصصتني ورفعني
لك الحمد حمدًا فيه وروح مشرقي
لك الحمد حمدًا ينفع الفقير بالغنى
الهي نعمدني برحمتك التي
وقوبروح منك ضعفي وهمتي

وان كنت لا احصى ثناء ولا شكرًا
واقطارها والارض والبر والبحرا
يقبل مداد البحر عن كتبه حصرا
ينحصر في السراء منى وفي الضرا
لك الحمد في الاول لك الحمد في الاخرى
على كل حال يشمل السر والجهر
وانت الهى ما احق وما احرى
بحمدك فاشكر فقد احرز الشكر
ايحصى الحصى النبت والروبل والقطر
لطايف ما احلى لدينا وما امرى
على نعم اتبعتمنا نعمات ترى
وعلمتنا من حمدك النظم والنثر
اليك لتجد يد اللطائف والبشري
وابدلتنا بالعصر يا سيدي يسرى
ومن زلة البستنا معها سترًا
على نظرائي من بني زمي قدرا
اذا خابت الامال في السنة الغبرا
اذا خرت يا مولاي بعد الغنى فقرا
وسعت واوسعت البرايا بها برا
على الفقر واغفر لقلق واقبل العذرا

فاني من تدبير حالي وحيالتي
 وحن ماء وجهي عن سؤال مذلة
 ولا لطف اطيقي واخوتهم فقد
 وهم يالفون الخير والخير واسع
 ربوا في ربا ورض النعيم وظله
 ومن محن الدنيا والاخرى تولهم
 وهبني لهم اسعى عليهم مجاهدا
 وبعد حياتي في رضاك توفني
 وفي القبر انن محشوق عند وحدته
 وان ضاق اهل الحشر ذرعا بموقف
 فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي
 واكرم لاجلي من يليق رحامة
 ولا تبقي ما نويت علاقة
 وصل على روح الحبيب محمد
 صلاة وتسلما عليه ورحمة
 وتشمل كل الال ما هبت الصبا

اليك ومن حولي ومن قوتي ابرا
 وعن جور دهر لم يزل حلوه مرا
 رمتهم خطوب ما اطاقوا لها صبرا
 لديك ولا والله ما عرفوا شرا
 فجدد لهم من جودك النعمة الخضرا
 بخير ويسرهم بفضلك اليسرى
 لوجهك وافصح بطلعتك العمرا
 على الملة البيضاء والسنة الزهرا
 فان نزيل القبر ليستوحش القبرا
 به الكتب تعطي باليهن واليسرى
 ومغفرتي لا تحش بؤسا ولا ضرا
 وصحبا وفرج هسنا وغفر الوزدا
 ولا حاجة كبرى ولا حاجة صغرى
 حميدا المساعي متقى مضر الحمرا
 مباركة تنمو فتستغرق الدهرا
 وما سرت لركبان في الليلة الفرا

وقال رضي الله تعالى عنه

عسى من خفي اللطف سبحانه لطف
 عسى من لطيف الصنع نظره رحمة
 عسى فرج ياتي به الله عاجلا
 عسى لغريب الدار تدبير رافة
 عسى نعمة فردية صمدية
 فاني والشكوى الى الله كالذي
 فمن محن الايام قلبي معذب
 واني لا رضى ما قضى الله لي لو

بعطفة بر قال كريم له عطف
 الى من جفاء الامل والصحاب لائف
 يسره الملهوف اذ عه اللهف
 وبر من البارى اذا العيش لم يصف
 بها تنقضى الحاجات والشمل يلقف
 رمى نفسه في لجة موجها يطفو
 الم بروحي قبل جف الفنا حثف
 عبت على حرف لازوي بن الحرف

ولم ابر حسن الظن في سيدك على
ولكن دعوت الله يكشف كرتي
فكم بسطت كف لسوء تريد في
وكرمهم صرفا لدهر يصرف نابه
ولم اعتصم بالله الا ومدلى
واني لمستغن بفقرى وفاقتي
وفي الغيب للعبد الضيف لطائف
فكم راح روح الله في خلقه وكرم
بقدره من شد الهوى وبني التها
ومن نصب الكرسي والعرش استوى
ومزبط الارضين في بلطفه
والقى الجبال الشم فيها واسيا
والبسها من سند من التبت هجمة
ومحزن من نشر الحجاب لواحقا
وانشأ من الغافها كل حبة
ويعلم مسرى كل سار وسارب
يحصي الحصى القطر والنبت في الثرى
ويدرء ديبه لئلا في الليل انصت
ووزن جبالكم مثاقيل ذرة
وكرم في غريب الملك والمملوك من
فبجانه انهم وهم لذاته
ولم تحط الست الجهات بذاته
الهي اقلني عثرتي وتولني
خلعت عذارى ثم جئتكم عامدا
وانت غياثي عند كل ملة
فكم صاحب رافقتة ليكون لي
وما شئت من قوم اعد صديقم

شفا جرف هار فيهار رجا الجرف
فما كربة الا ومنه لها كشف
فقال لها الكافي الا غلب لكف
على فجاء الغوث وانصرفا لصرف
من البر ظلالا في رضاء له وكف
اليه ومستقو وان كان بضعف
بها جفت الاقلام وانطوت العصف
غدا قبل ان يرد للناظر الطرف
طرائق فوق الارض في لها سقف
على العرش الاملاك من حوله حفوا
لحي بني الدنيا وميتهم ظرف
فليس لها من قبل موعد هانف
من القطر ما صنف يشابهه صنف
اذا انتشرت درت سحابها الوطف
بها الاب والريحان والحب والعصف
وما اعلنوه من خطايا وما اخفوا
والاحقاف عدا قل او كثر الحقف
وان وقفت ما امكن السعي الوقف
وكيل بحار لا يغيبها نرف
عجائب لا يحصي لا يبرها وصف
بكفو وتكيف يلجمه الكف
فاين يكون الاين والقبل والخلف
يعفوان النائبات لها عنف
بعذري فان لم تعف عني فمن يعفو
وكهف اذا لم يبق بين الورى كهف
رفيقا فاضحي وهو ادى الجفا خلف
اذا استنصروا ذلوا وان وزلوا خفوا

طباع ذئاب في ثياب جميلة
تلوح عليهم للتفاق دلائل
فحل سيدي ما عشت بينه وبينهم
واعلم مقامى وانصب اسمي بحفظهم
لأنك معروفي ومنك عوارفي
واثبت بنور العلم والحلم منك لى
وايد بحرف الكاف والنون بحقي
وقل فزت يا عبد الرحيم برحمة
وأكرم لأجل من يليق واعطنا
وصل على روح الحبيب محمد
وازواجه والآل والصحب انثنت

بصاثرهم عى قلوبهم غلف
وبالحك يبدوا الزيف الذهل
بحولك حق يخضع الفرد والآل
لتصرف كل اسم يحق له الصرف
إذا استكر المعروف وانقطع العرف
سعادة حظ ما لبثتها حذف
ليسبق لى من كل صالحة حرف
ومغفرة يوم الملائك يصطفوا
من النار ما نأى يوم كل له ضعف
صلاة علاها النور وانتشر العرف
أراك المحيى انشاب بالابل النجف

وقال رضى الله تعالى عنه

مقيل العاشرين اقل عثارى
وجملنى بعافية وعفو
فغم البلغم استوفى نعيمى
اذا ب حماؤها الحصى وعظى
فيا فردا بلا ثمان اجرنى
ولا تشمت بى الاعداء وانظر
فقد هتكوا حياى وعاندونى
وان تضربى وعناى منهم
فان يخسر بسوقهم اتحبارى
وان يك عقتى صبحى وجارى
وانى بعث حين عرفت دهرى
لاهم ذئاب في ثياب
فكم لحم شوهه بغير نار

وخذلى من بنى زمى بشارى
من الامراض والعلل المطوارى
ومقدم ام لدم الفج سار
ولست من الحديد ولا النجار
بعز علاك من شان ودار
الى برحمة نظرا اختيار
على نعم تدر على ديارى
نظير تذلى لك واقتارى
ففضلك سوق ارباح التجار
فجودك بالذى ارجوه جارى
خيار بنى الزمان بالخيرار
فيا لى من شرار فى مشراد
وعرض مزقوه بلا شفار

وكرم نضبو العداوة لي بكيد
 فهل لك يا خفي اللطف لطف
 فانت بنيتها سبعا شدا دا
 ومهدت الاراضى من نجود
 وبغرت البحار السبع تجري
 وانشأت الصحاب ولا صحاب
 جعلت الشمس خلف البدر تسرى
 وتعلم كل غائنة وقد رى
 وتمسك في الهواء الطير بسطا
 تكفل كل وحش في البرارى
 وكرم من نعمة غدت البرايا
 كرم منعم بترؤف
 الهى عافنى واصح جسمى
 وطهر قلبى وتغش قلبى
 وان كررت مسئلتى فكفى
 فتحت يدي اطياف الصغار
 اجاهد فيك محتسبا عليهم
 وتيسير الامور عليك دوى
 ومن على يوم الكتب تقري
 وعاف ابا السعود اخص محبى
 وكن لدخيل علته طيبا
 فانك ان لطفت به تعافى
 وقل عبد الرحيم ومن يليه
 وصل على النبى وتابعيه
 فمدح محمد شرفى وعزى

فكادوا يهدمون به جدارى
 يعود على احتسابى واصطبارى
 يزين جوها شهب سوارى
 وغورا وعمارا وقفار
 بها الافلاك من غاد وسارى
 واذريت الرياح ولا ذرارى
 كسى الليل فى طرف النهار
 دبب النمل فى ظلم البحارى
 وقبض فى رواح وابتهكار
 وترزق كل حوت فى البحار
 براها من محل الخلق بارى
 مقيلا العاشرين من العشار
 وصل واقبل برحمتك اعتدلى
 بانوار السكينة والوقار
 الى كرم يفيض بلا انحصار
 فهبني للاطيفال الصغار
 وابذل فيك جهدى واقتدلى
 ففرج هم عبرى باليسار
 وتعطى باليمين وباليسار
 من الجرح الذى يصلى بنار
 بلانار ولا طول انتظار
 وعاد بلطف صنعك وهو بارى
 من المحن العظيمة فى جوارى
 وعترته الخيار بنى الخيار
 وجاهى فى العشائر واقتدلى

وقال فى الاستدلال على الحق تعالى

كل شيء منك على كرمه ليل
 احدث الخلق بين كاف ونون
 من اقام السماء سقفا رفيعا
 ودحا الارض ففى بحر وبر
 وجبال منيفة شامخات
 ورياح تهب فى كل جو
 ورياش بكم وشمس بدر
 حكمة تاهت البصائر فيها
 فالسموات السبع والعرش الكر
 وجميع الوجود يسجد شكرا
 بمسك الطير فى الهواء ونحو
 سرمدى البقا خير قد ير
 حيث لم يشغل عليه مكان
 من له الملك والملوك عبيد
 كل شيء سواه يفتى وبلى
 الفت به البرا يا فهم فى
 سيدى انت مقصدي وملا
 احى قلبى بموت نفسى واصلنى
 واجرى من كل خطب جليل
 وافقد فى برحمة واقلنى
 كيف يظما قلبى وعقولك بحر
 رب صفحا فان ذنبى كبير
 لا تؤاخذ عبد الرحيم بقول
 فهو يجرورضاك عنه وعننى
 كلهم خائفون منك فامن
 والرجا فيك والرضا منك فضلا
 وعلى المصطفى النبى صلاة

وضع الحق واستهان السبيل
 من يكون المراد حين يقول
 يرجع الطرف عنه وهو كليل
 ووعور مجهولة وسهول
 وعيون معينة وسيول
 وسحاب يسقى الجهات ثقيل
 ونجوم طوالع وا قول
 واعتزاهادون الذهول ذهول
 سى والمجب ذكرها التهليل
 لمبيد الوجود جل الجليل
 حوت فى الماء فهو كان كليل
 قصرت عن مدى علاء العقول
 يحتويه او غدوة واصيل
 وله العز والعزى ذليل
 وهو حى سبحانه لا يزول
 رحمة ظلها عليهم ظليل
 انت حسبي انت نعم الوكيل
 وانلنى ان الكريم ينيل
 قبل قول الوشاة صبر جميل
 من عشارى فانتى مستقيل
 زاخر طامخ عريض طويل
 واصطبارى على العذاب قليل
 او بفعل وانت بروصول
 رحمهم فروعه والاصول
 خوفهم ان الموهول مهيل
 ولك المن والعطاء الجزيل
 احمد الهاشمى نعم الرسول

او تثني في الاصل غصن يميل

على الال ما سري برق تجلج

وقال رضو لله عنه في الابهال الى الله تعالى

ان الكريم يحيب من ناداه
بالجود يرضى طالين رضاه
مبسوطان لسائليه يداه
يرجوه منقطعا اليه كفاه
ما للخلاق كافل الا هو
وفقيرها لا يرتجون سواه
يوم القيامة فقرهم بضاه
هو باطن ليس العيون تراه
تقف الظنون وتخرس الافواه
ابدافما النظراء والاشباه
لولا ما شهدت به لولاه
بالغيب توشرحها اياه
وله سجد اوجه وجباه
فله عليها الطوع والاكراه
تدعوه معبودها رباه
والكل تحت القهر وهواله
بشر اسويا جل من سواه
كرسى ثرى على الجميع علاه
بالراسيات وبالنبات حلاه
عن اذنه والفلك والامواه
لا ينتهى بالحصر ما اعطاه
اجل ركم من مبتل عافاه
قادع الاله وقل سريعا هو
سودا ولا راجيه خاب رجاه
يجل على عبد عصى مولاه

تف بالخضوع وفادريك ياهو
واطلب بطاعته رضاه فلم يزل
واساله مسئلة وفضلا انه
واقصد منقطعا اليه فكل من
شملت لطائفه الخلاق كلها
فعزيزها وذيئلها وغنيها
ملك تدين له الملوك ويلقي
هو اول هو آخر هو ظاهر
محبته اسرار الجلال قدونه
صمد بلا كفؤ ولا كيفية
شهدت غرائب صنعته بوجوه
واليه اذ عنت العقول فامنت
سبحان من عنت الوجوه لوجه
طوعا وكرها خاضعين لعزم
سلعته دانت الوجود فانها
ما كان يعبد من اله غير
ابدى يحكم صنعته من نطفة
وبقى السموات العلى والعرش ال
ودحا بسيط الارض فرش اثباتا
تجوى الرياح على اختلاف هبوبها
رب رحيم مشفق متعطف
كرم نعمة اولى وكرم من كربة
فاذا بلت بغربة او كربة
لا يحسن الظن الجميل به يرى
ولحملة سبحانه يعصى فلم

يا تيه معتد را فيقبل عذره
يا ذا الجلال والجمال وذا الكرم
يا من هو المعروف بالمعروف يا
صاحب يشكو الديون فقضاها
واقبل توسلنا بفضل محمد
واشد دعرا عبد الرحيم برحمته
وانله في دنياه كل كرامة
واذقه بر درضاك عنه فلم ينج
واقمع بحولك حاسديه وكن له
واغفر ذنوب اصوله وفروعه
مالى اذا ضاقت وجوه مذاهبي
ثم الصلاة على النبي تحفه
ما صاح في عذب العذيب مغرم

يا تيه معتد را فيقبل عذره
يا ذا الجلال والجمال وذا الكرم
يا من هو المعروف بالمعروف يا
صاحب يشكو الديون فقضاها
واقبل توسلنا بفضل محمد
واشد دعرا عبد الرحيم برحمته
وانله في دنياه كل كرامة
واذقه بر درضاك عنه فلم ينج
واقمع بحولك حاسديه وكن له
واغفر ذنوب اصوله وفروعه
مالى اذا ضاقت وجوه مذاهبي
ثم الصلاة على النبي تحفه
ما صاح في عذب العذيب مغرم

وقال رضى الله عنه في الحق سبحانه وتعالى

على كل حال حمد فان لداثم
لمعروفك المعروف يا ذا المراحم
وكرمك من بر على كل ظالم
وانت الذى ترحى لكشف العظام
وبرك ممنوح لكل مصاوم
ويا قاسم الارزاق بين العوالم
ومؤنس فى الافاق وحش اليها ثم
ورمل للفلاعل اوقطر العما ثم
وخفف عن العاصين ثقل المظالم
من الزيف والاهواء يا خير عاصم
اذل واقفى كل عات وناشم
بستر خطايانا ومحو الجرام ثم
محمد المبعوث صفوة آدم

لك الحمد يا مستوجب الحمد دائما
وسبحانك اللهم تسبيح شاكر
فكم لك من ستر على كل خاطئ
وجودك موجود وفضلك فانض
وبابك مفتوح لكل مؤمل
فيا فالق الاصباح والحب والنوى
ويا كافل الحيتان فى لبح بحرها
ويا مضمي الاوراق والنبت والحجر
اليك توسلنا بك اغفر ذنوبنا
وجب الينا الحق واعصم قلوبنا
ودرنا ديننا بسلطتك الذى
ومن علينا يوم ينكشف الغطا
وصل على خير البرا يا نبينا

وقال رضى الله تعالى عنه

وارجو الذى يرجى لديه واسأل
 له وعليه وحده اتوكل
 وانزل حاجاتي بمن ليس يخل
 وسجانه من آخره اقل
 ومن كل ذى عزلة يتدلل
 شبيهه ولا مثل به يتمثل
 فليس لها فى الكيف والايمن مدخل
 على الخلق فهو الرازق المتكفل
 ولكنه يرجى لامر وبمهل
 رؤف رحيم واهب متطول
 جليل جميل منعم متفضل
 وتنشق عن ماء يسبح ويخضل
 يسبح فيها رعدا ويهلل
 عشمهم غيث من الصب يهلل
 تسير بلا شخص يحاط ويعقل
 لتبلغ كل العالمين وتشمل
 ويسمع منا ما نحمد ونهزل
 ويدرى دبيبا لئلا الليل
 وما هو ادنى منه عدا واكمل
 مشاقيل ذرا واخف واثقل
 ومن جوده الوجود للخلق يشمل
 ويأفك التدمير ما شاء يفعل
 ويباعث الاشباح فى البحر تنسل
 سر بها فتان العبد يدعو ويحل
 وان عظمت سعدي فضلك تهمل
 وابلغنى الدارين ما هو يأمل

اليه به سجانه اتوسل
 واحسن قصدى فى خضوعي ذلت
 واحب امل الى فضل جوده
 فسجانه من اقل هو آخر
 وسجان من تعذ الوجوه لو حصر
 ومن هو فرد لا نظير له ولا
 ومن كل الافهام عن وصفاته
 تكفل فضلا لا وجوبا برزقه
 ولم يأخذ العبد المسى بذنيه
 حلیم عظیم واحموت محرم
 جواد مجيد مشفق متعطف
 له الراسيات الشم قبط خشية
 وانشأ من لا شئ سجا هو اطلاقا
 واحيا نواحى الارض من بعد موتها
 واجرى بلا نفخ رياح الوفا
 فبحان مجرى البحر فى كل وضع
 على انه فى عز سلطانه يرى
 يحيط بما تحفى الضمائر عليه
 ويحصى عدد القطر والرهل والحصى
 ويعلم ما قدر الجبال ووزنها
 حنانيك يا من فضله الجم فاقض
 ويا غافر الزلات وهى عظيمة
 ويا فالق الاصباح والحب النوى
 اجب دعوتى يا سيدي واقض حاجتي
 فما حاجتى الا التى قد علمتها
 قول ابن يحيى لشارق محمد

واسبل عليه الستم من كل نكبة
واكرم به بالقرآن واجعله حجة
فيما طول ما يتلوه يرجو بضاعة
ولا طفه وارحم من يليه رحامة
اجرهم من الدنيا ومن تكباتها
وقالها واغفر خطايا انت
اتاك ولا قلب سليم مطهر
ولا يرقى من عند غيرك رحمة
بلي جاء مسكينا مقل بذنبه
فحق رجائي فيك يا غاية للمنى
وقال انت يا عبد الرحيم لرحمتي
ساغر فكم في بحر جودي كرامة
وان فتحت جنات عدن للدخل
فجودك يا ذا ال كبرياء مؤمل
وصل وسلم كل لمحة ناظر
صلاة تحاكى للشمس نور ودفعة
تخص حبيب الزائرين وتنشئ

فترك مسدود على الخلق سبل
له شافعا اذ لا شفاعة تقبل
مضاعفة يوم الجز ليس تحمل
ومحبا فان البعض لبعض يحمل
واجزهم يوم العشار تعطل
اسير باثقال الذنوب مكبل
ولا عمل ترضى به كان يفعل
ولا يبتغى فضلا لمن يتفضل
ذنوب واوذا ر على الظهر تحمل
فانت لمن يرجوك حصن مؤمل
خلقت ومن يعينك فهو يحمل
واو منكم يوم الراضع تذهل
قتل يا عبادى هذه الجنة ادخلوا
وحبك للراجين بالخير يوصل
على احد ما عن رعد مجمل
وتفزع انهار الرياض وتقبل
على له اذ هم اعز وافضل

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة وهي بابانية ونبوية وصوفية
يدكر فيها مشايخ الاعرابى من اهل الخرقه على ترتيب
الاجازة نفع الله بالجميع آمين +

لكل خطب مهم حسبي ا لله
واستغث به في كل نائبة
ذو المن والمجد والفضل العظيم
له المواهب والآلاء والمثل
القادر الامر الناهي المدبر
من لا يقال بهال عنه كيف ولا
ولا يغير من الدهور ولا

ارجوه الا من بما كنت اخشاه
وما ملاذى في الدارين الا هو
يدعوه سائله رباه رباه
اعلى الذى لا يحيط الوهم عليه
يرضى لنا الكفر والايمان يرضاه
لفضله كمر تعالى ربنا الله
كر العصور ولا الاحداث تفشاه

ولا يعبر عنه بالحلول ولا
انشاء العوالم اعلاما بقدرته
واوجد الخلق بارى الخلق من عند
محمد من زكت شمس الوجود به
سر النبيين محي الدين ذو شرف
فرد الجلالة فرد الجود البسه
اغشاه خلعة نور فيه اودعها
فاشرق الكون من انوار هجته
لله خرقة انوار تداولها
سر تشفع من سر الغيوب فما
ما بين جبريل والطهر ابن امنة
وفي الحسين وفي نجل الحسين وزيد
ويا قر العلم فاليمون جعفره
ابن علي ارض اسامى القصاروكم
ائمة من بنى الزهر الهم شرف
هم عرفوا الشيخ معروف الخاكي
سار السرى على اثار سيرتهم
التي الجنيدي الشبلي نور هدى
الى المحدث عبد الواحد القمرا
اعنى ابا الفرج الهادي فخص به
ومنه في الشيخ عبد القادر باقته
كالشمس تشرق من اقصى مطالعها
وكالغمام اذا استمطرته كرما
من ال فاطمة الزهراء ذو شرف
على جلالته انوار هييته
فخر الجيلا ن دون العالمين به
القمي من السرى في هذا نور هتكا

بالانتقال دنا او شط حاشاه
واغرق الكل منهم بحر نعماه
على محبة خير الخلق لولاه
وطاب من ثمرات الكون عرفاه
طابت ذوائبه فرعا ومنشاه
تاج الجلالة من الخلق اهدها
جبريل وهو باذن الله اغشاه
وطاب رياما طاب ريام
ائمة لهم التمكين والجهاد
ذلت بصائر اهل الحق ترعاه
الى الامام على كان مسراه
من العابدين رحيم القلب اواه
وكاظم الغيظ موسى من كوساه
مستقبل السر من ماض تلقاه
هم خمسة حيد رفيعهم وزهراه
ادنوه قبل سرى وهو ادناه
الى الجنيد مجدا حين اخاه
هداية الخلق طراثر القاه
سارى فاودعه مصباح دنياه
ابا سعيد كذاك الفرد عقباه
طلائع الفضل نوراني حياه
حسنا وكالبدل مل العين مره
وكالصبا خلقا ان رق مهوله
اتى به الدهر فرعا عن مشاه
كالسيف ان رن حسنا رجليه
اذ غايه الشرف الاعلى قصاره
هده وهو فرد العصر اداه

محمد ذي التقى المكي ابن أبي
 إلى ابنه الشيخ عبد الواحد اتصلت
 إلى أبي بكر الشامي من عمر
 وصارم الدين ابراهيم صنوها
 الناصبي شهاب الدين سيدنا
 الماخذ الخوض المنتقى شرفا
 اغشى العراق من انوار هجته
 فلم يزل عمر الفاروق مرتقيا
 اولئك الزهراب الكمال فما
 اهل الولاية والغرا الذين لهم
 الساترين الى عين الحقيقة في
 ما نبرج الفضل منهم بل نعم بهم
 الوارثين رسول الله سيرتهم
 وكرو خلايق لا يحصون غيرهم
 عسى يجاء اولئك القوم يغفر لي
 فلي صائف بالاوزار قد ملئت
 ضللت بالجهل عن قصد السيل
 وكنت مولاي عبد القد خطأت وما
 يارائد النجى بالجرع اسائل هل
 وهل تيمن اغصان الاراك به
 بالله سلم على الوادي وجيرته
 كريدعي جبال الروتين معي
 وكرو تواجده من وجدى ليشبهني
 اخفي محبتهم عنهم واجدها
 وكيف اكرم من يشهد ان به
 مالي اذا ذكر واجر عاذي سلم
 ذكرى حبيب بارض الشام بعشقه

بكر فذلك سر الله انا ه
 اسبابه قابو عثمان مولاه
 الى اخيه على نجم علياه
 اجله في ذراصويه عماه
 ثمس الدين الهك طابت بها ياه
 في رتبة نال منها ما تمناه
 سر العناية منه حين ولاه
 الى جناب عزيز عز مر قاه
 يزل سمعه فيهم ومراه
 فخر ينيف على الجوزاء اناه
 اهدى لسبيل واسناه واسماه
 معاده ابداء فيهم ومبداه
 فكلهم بعد في الهدى اشباه
 في فخر خرقنا تاهوا وما تاهوا
 مهين انا ارجوه واخشاه
 واجملني من كتابي حين القاه
 يضل عنه فان النار ماواه
 يحكو خطايا الاصفغ مولاه
 رايت صوب الحيا الوسمي حياه
 نسمة الريح وارتاحت خزاماه
 وما حواء مصلاه ومسعا
 من لا تصدقه في الحب دعواه
 من ليس تسعد بالدمع عينا
 واصعب لذهبا لعدوى اخفاء
 دمع يسيل وقلب بين احشاء
 او رخصت من دمعي المهرق اغلاه
 قلبي على بعد دارينا راهواه

طبيعة من طباع القسر خامسة
 محبة لرسول الله ادخرها
 حسنت ظني وامالي بذي كرم
 محمد سيد السادات مزوطت
 مهذب الخلق والاخلاق بهجته
 ومثله ما رأت عين ولا سمعت
 كل الملائك والرسل الكرام على
 راحي وراحة روحيات ان فما
 ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي
 يا عدتي يا نجاتي في الخطوب اذا
 ان كان زارك قوم لم ازر معهم
 والعفو اوسع عن تقصير من تعدت
 وكلنا منك راجون الشفاعة من
 فاسمع جواهر مدح فيك جبرها
 مهاجرة افترت كما ثمتها
 فارحم مؤلفها عبد الرحيم وكن
 والحمد لله حمدا لا انقضاء له
 وبعد زكي صلاة ثم ثاوية
 موصولة بسلام الله دائمة
 وتشمل الال والصحب الكرام ومن
 ما لاح نور على ارجاء قبته

تملى على خطرات القلب ذكره
 ليوم اسال عن ذنبي فاجزاه
 تلقاك من قبل ان تلقاه بشراه
 حجب العلا ليلة للعراج نعلاه
 ينبيك عن حسنه عنوان حسناه
 ولا يه نطقت في الكون افواه
 فص الجلالة شكل وهو معناه
 الذ ذكرك في قلبي واحلاه
 في كل هول من الاهوال القاه
 ضاق الخناق لقلب جل بلواه
 فان عبدك عاقته خطايا م
 به الذ نوب فلم تنهض مطايا م
 هوى اطعناه ارحم اضعناه
 حبرا اذا ماج بحر الشعر املاه
 عن نعت مدح ثناء لا شأيا م
 حماه من هم دنياه واخراه
 وحسبى الله اذ لا رب الا هو
 على جلالة من قد طاب مثواه
 قوتي من نعمات المسك انكاه
 رعى الوفاء له حقا وادعاه
 وما تيممت الزوار معناه

وله رضا الله عنه هذه الايات من عمل ما فيها
 جمع الله له خير الدارين وكفاه شرهما

لطاعة الله فالزم طاعة الله
 فاخضع ذليلا لعز الامر الناهي
 من لم يكن طائعا للامر الناهي

جوامع الخير في الدارين تابعة
 والشر اجمعه في ترك طاعته
 وكيف يا من في الدارين شرهما

احفظ في الحشر من في المال والحياه
عز لعبد على عصيانه لا هم
وسنة الملة الزهر اعماه

كمن حقير فقير ذي مراقبه
هل في كتاب مضي وسنة سلفت
فاسلك سبيل كتاب الله ممثلا

وله ايضا

الا الشهادة اخفيها وابديها
عن كل من لا يؤذيها او ذيها
تضاعف الربح اضعافا لشاريها
من يحب وجيريل مناديا

مالي مع الله في الدارين من سبب
وسيلة لي عند الله خالصة
تجارة اشترها غير باثره
دلالها المصطفى والله باثعها

وله رضي الله تعالى عنه في الحق سبحانه وتعالى

وارجوه رجاء لا يخيب
بليت به فوائده تشيب
اني من تطمئن به القلوب
زمان المحور والمجار المريب
طوته عن المشاهدة الغيوب
ومن تفرج ناشئة نتوب
ومن فرج تزول به الكرب
ولا مولى سواه ولا حبيب
جميل السر للداعي مجيب
رحيم غيم رحمته يصوب
فاني بعنك ان اتنى الذنوب
ولكن ليس غيرك لي طبيب
وضاق بعبدك البلد الرحيب
ياملق الصداقة وهو ذيب
فان الناثبات لها نيوب
فقد يستوحش الرجل الغريب

اغيب وذو اللطائف لا يغيب
واسأله السلامة من زمان
وانزل حاجتي في كل حال
ولا ارجو سواه اذ دهاني
فكم لله من تدبير امر
وكر في الغيب من تيسير عسر
ومن كرم ومن لطف خفي
وملى غير باب الله باب
كريم منعم بر لطيف
حليم لا يعاجل بالخطايا
في املك الملوك اقل عثاري
وامرضني الهوى لهوان حظي
وعاندني الزمان وقل صبري
فأمن روعتي واكبت حسودي
وعد الناثبات اني عدوي
وانسني بأولادي واهلي

ولي شجن باطفال صغار
اكا اذا ذكرت هم اذوب

لمن تدبيره فيه عجيب
 به واليه مبتهلا انصيب
 قبل ياسيدي فرج قريب
 وانت على مريرته رقيب
 وسهم البغي يدري من يصيب
 قصمت قواه عني يا حبيب
 الى سعي به يوم عصيب
 هموما في القواد لها ديب
 الى وتب على عسى ألوب
 وشدا عراي ان عرت المخطوب
 بعد ما طالعه غروب
 فان بذكر الدنيا تطيب
 لهم في ريف رأفتنا نصيب
 ومرعى ذود امالي خصيب
 قرنتم في الاراك العنديل

ولكنني تبذنت زمام امري
 هو الرحمن حولي واعتصم
 الهى انت تعلم كيف حالى
 وكم متماق يخفى عنادى
 وحافر حفرة الى هار فيها
 وممتنع القوى مستضعف بى
 وذى عصبية بالكر يسى
 فيا ديان يوم الدين فرج
 وصل حبله بحبل رضاك وانظر
 وزاع حمايتي وقول نصري
 وافق عداى واقرب نجر جفنى
 والهمنى لذكرك طول عمرى
 وقل عبد الزحير ومن يلبى
 فظنى فيك ياسندى جميل
 وصل على النبي واله ما

ومما وجد له رضى الله عنه من القصائد النبوية هذه

وعقود تيجان العقود تنظم
 يوم القلوب لدى الحناجر كنظم

بمحمد خطر المحامد يعظم
 وله الشفاعة والمقام الاعظم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وحوى المحاسن حسنه وجماله
 وحوى المفاخر فخره التقدم

قمر تفرّد بالكمال كماله
 وقنازل الكرم العريض نواله

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والله ما ذرأ الا له ولا برا
 بشرا ولا ملكا كاحمد في الورى
 فعليه صلى الله ما قلر جزى
 وجلا الدياجى نوره المتجسم
 فبحقه صلوا عليه وسلموا

طلعت على الآفاق شمسه وجوده	بالخير في اغواره ونجوده
فالحاق ترعى ريف رافة جوده	كرما وجار جنابه لا يهضم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سور المثاني من حروف ثنائيه	ومجمل الاسماء من اسمائه
فالرسل تحشر تحت ظل لوائه	يوم المعاد ويستجير الجحيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والكون مبتهم بهاء بهائه	وبحيم نجدته وفاء وفائه
فلس سيرته وسين سنائه	شرف بطول وعروة لا تنقصه

فبحقه صلوا عليه وسلموا

البدر محقر بطلعة بدره	والنجم يقصر عن مراتب قدره
ما اسعد المتلذذين بذكره	في يوم تعرض للعظام جهنم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

دهشته اخطار النبوه في حرا	فاته خديجة باهتا متحيرا
فحكت خديجة لابن نوفل ماجري	من شأن احمد اذ غلت تستفهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت اتاه السبع في المتعبدا	ابرسالة اقرأ باسم ربك وابتدا
فاجاب لست بقارئ من مولدي	افشني عليه اقرأ وربك اكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال ابن نوفل الذي يؤثر عن نبي
 ينشأ بمكة والمقام بيثرب
 سيقوم بين مصدق ومكذب
 وستكثر القتلى وينسفك الدم
 فبحقه صلوا عليه وسلموا
 هذي علامته وهذا نعته
 والوقت في الكتيب القديمة وقته
 ولوانني ادركته لا طعته
 وخدمته مع من يطير ويخدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا	
قالت له فتى يكون ظهوره	وياى شئ تستقيم اموره
قال الملائكة الكرام ظهوره	والبيض ترجف والقنا يتخطم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
وعلى تمام الاربعين سنجه	أشمس النبوة للنبي المرسل
بمكارم الاخلاق والشرفا لعل	أفسناه ينجد فى البلاد ويقيم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
ومن العلامة يوم يعث مرسل	أريق من حجر ولا مدرولا
نجم ولا شجر ولا وحش القلا	الا يصلى مفصحا ويسلم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
فعليه صل الله كل عشية	وضعى وحياه بكل تحية
تهدى غير الخلق خير هدية	وتغزه وتحله وتكرم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
طمس الضلال بنور حقين	ودعا العباد الى السبيل الاحسن
ولربما صدم الطغاة فينشئ	والقوم صرعى والمغانم تقسم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
سبقت نبوته وادم طينة	بوجود سر وجوده معجونة
فيها المناصب والاصول مصونة	وقرئش ارحام لديه ومحرم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
وقبائل الانصار خيل جهاده وولاة نصر جلاله وجلاله	
ورد والردى فى الله وفق مراده	
وغدا وراحو او هو راض عنهم	
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
طوبى لعبد نازمه طيبة	
وجلا بنور القلب ظلمة غيبة	
يدنو ويستدئ السلام بهيبة	
ويس تزل لها شمس ويطلع	

فبحقه صلوا عليه وسلموا	
قبر يحيط الوزر سمح تراه	وينال زائره عظيم ثوابه
لولا وسر المرسلين ثوى به	أقر المحامد والرؤف الأرحم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
هطلت لعزة السحاب وظلمت	وكذا الرياح بنصر أحد أرسلت
وعليه سلمت الغزال واقبلت	تشكو كنطق العضو وهم مسمم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
والشدى قاض كفيض نهر عينه	والسهم عن ثمد سما عينه
والجذع أفهم شوقه بحنينه	وبكفه صم المحصى تتكلم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
وقريش أذعزم الرحيل مهاجرا	أملا المسالك راصدا ومشاجرا
فضى لحاجته ولم ير حاجرا	والقوم يقظى والبصائر قوم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
نثر التراب على رؤس الحسد	وسرى وقد وقفوا له بالمصد
قولوا لأعمى العين مغلول اليد	أنف الشقي بغيض أحد مرغم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
لما رأى الفار انشئ متوجها	أفرقت وراه قريش زاجر لجها
وبنت عليه العنكبوت بنسجها	وببيضها سحت الحمام الحوم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
ملأت محاسنه الزمان فافرعت	
وتلوت ثمراتها وتنوعت	
فالكل في بركاته يتنعم	
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
سرت البراق له لموجب نية	
وأشارته في الغيب ربانية	
وسرى الحبيب ميمر وحدانية	
طاب المسير بها وطاب المقدم	

فبحقه صلوا عليه وسلموا	فبحقه صلوا عليه وسلموا
وحبيب جبريل في السيرانته فالنور يستطير والبشارت تقدم	من بعد ما قد جاز سدة منتهى فخرت بموطئ فله جيب اليها
فبحقه صلوا عليه وسلموا	فبحقه صلوا عليه وسلموا
وعروس مكة بالكرامة تحتلى اكرها وضيعة لاكرمين مكرم	والارض تبهر والسموات العلا والعرش للضيف التزيل قد امتلا
فبحقه صلوا عليه وسلموا	فبحقه صلوا عليه وسلموا
افرق الى ذى العرش ابعدا غايته عظمت وايدها الكتاب المحكم	سبقت عنايته لسبق عناية ورأى من الآيات اكبر اياته
فبحقه صلوا عليه وسلموا	فبحقه صلوا عليه وسلموا
بقدم محترم الجناح المجتبى بخلاف من يعطى سواك ويحرم	فلسان حال القرب يهتف مرخبا سلفي بمحقق ما احق واوجبا
فبحقه صلوا عليه وسلموا	فبحقه صلوا عليه وسلموا
وافد وارشد بالهداية من غوى والخوض وهو الكوثر المتلطم	مل تعطى يا من يسبق من هوى فلك الفضيلة والوسيلة واللوى
فبحقه صلوا عليه وسلموا	فبحقه صلوا عليه وسلموا
اوسلاف سالف عصمتي وهدايتي واحكم ما ترضى فانت محكم	فان شرب شراب لا شر كاف كفايتي وانظر بعين عنايتي ووقايتي
فبحقه صلوا عليه وسلموا	فبحقه صلوا عليه وسلموا
اورفعت ذكرك حيث الاكرت ذكر	شرفت قدرك بي وضدك احقر

فعليك ألوية الولاية تنشر

وبعمر الوحي المنزل يقسم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ولك الشفاعة احرزت لتناها

وعليك كل المرسلين احالها

فصبرت مفتخرا وقلت انالها

جاهي وحبل وسيلقى لا يصرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا	
ياغير مبعوث لا كرامة	انت المؤمل عند كل ملمة
فاعطف على عبد الرحيم برحمة	افعمام فضلك فيضه متبجيم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
فانفض به وبمن يليه صحابة	اوصهارة ونسابة وقرابة
واجعل لدعوته القبول اجابة	فبيجاه وجهك يستغاث ويرحم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
وابن الوهييب جب سميك احما	اوغشه في الدارين يا علم الهدى
واجمر بنيه ومن يلوذ به غدا	فلانت حصن للسمي وملزم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
وعليك صلي ذوالجلال وسلا	وهدي وزكي وارقتضي وترحما
ما غردت ورق الحمام في المحي	ومرى على عذب العذيب فسيم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
وعلى صحابتك الكرام الاتقيا	اهل الديانة والامانة والحيا
وكذا السلام عليهم وعليك يا	نورا على الافاق لا يتكتم
فبحقه صلوا عليه وسلموا	
وله ايضا في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم	
امن تذكر اهل البان والبان	ام من تبدل جيران بجيران
جعلت دمعك وقفا في محاجر	يفيض في الخد ههنا نا ههنا
حالي كحالك اشتاق النسيم فلو	
هبل النسيم لحيا في واحيا في	
اني اذا غرد القمري في سحر	
بذي الاراقة اسهاني والهاني	
وكلما لاح برق الفور مبتسما	
في الفور حررد اشجاني واشجاني	
وقفت في المحي بعد الظاعنين فلن	
أرى سوي الوخر واثار غزلان	

يادمنة حلها البلوى فعوضها
 وطالما كنت مصطافى ومرتبج
 فكم احسن حنين الثكليات على
 لاوالذى نصب الاجال راسية
 ما طال ليلى وليلى فى الغوير ولا
 الاثغفت بخير الخلق من مضر
 هداية الله فى الدنيا وخيرته
 والله ما حملت انثى ولا وضعت
 مهذب شرف الله الوجود به
 فى امة كان هاديا وليس لها
 سر السراة لب اللب من مضر
 حامى المحمى سيد السادات الشجعان
 لم يبق للشركى عوننا يطمن به
 واصبحت ملة الاسلام ظاهرة
 وبذل الغنى شدوا الضلال الهدة
 آياته الغرى فى التوراة بيته
 اكر اخبرتنا به من قبل مبعثه
 متى تجلت لنا افوار مولده
 تتابعت منه آيات الظهور فما
 ومججزات بعد الرمل لو كتبت
 يا صاح ان خفت فى الايام نائبة
 ولم تجد فى الورى حواله كرم
 قلذ بمن سيم الحصباء فى يده
 حمدا سيد الكونين والفتلى
 وقل بفضل خصيعة فاعما
 وثق بحبل شهيد الدار تلوهما
 ثم ابلة الغاية القصوى ابو حسن

عصما وعفرا بقصان وكشبان
 وحيث ما لك اخوانى وخلان
 نجد وتجد فى الدمع اجفان
 فرد البقاء وكل غيره فاني
 او هي فؤادى هوى نغم ونعمتك
 صولى الفريقين تحطان وعدنان
 من خلقه فهو هادى كل حيران
 اكمل احمد من قاص ولا داني
 وخصه بدالات وبرهان
 الاعبادة اصنام واوثان
 مستغرق الفضل فرد ماله ثان
 فى الله جاهد فى سر واعلان
 ولا نصير الذى بغى وعدوان
 بالحق قالت اس فى امن وايمان
 فى الارض الدين فرد ابدان
 وفى زبور والتجيل وفرقان
 فينا بشاثر احبار ورهبان
 من الحجاز الى بصرى وكفنان
 خمود نار وما شق بايوان
 لم يحصها ماء سيجان وجيمان
 من ظالم قاهر او جور سلطان
 يرجي نداءه ولا صفح عن الجبان
 واقصد كرم السجيا مطلق العان
 ن والفريقين من عجم وعربان
 السيدان المجيدان الرقيعان
 شيخ الكرامته عثمان بن عفان
 وابناه ايضا وعما الكريمان

غرمه ذبة ابناء غمران
 سلمان بينهم من بعد سلمان
 او بثر وني بالمحسني كحسان
 وهم نجاتي وهم روي وريحاني
 يا مولى يا ملاذى يوم يلقاني
 جود اوريج بفضل منك ميزاني
 من الخطوب ونفس كل حزاني
 عندي وان بعيت دارى ووطاني
 الود من سوء ذلاتي وعصيان
 بالمكرمات وعين اللطف ترعاني
 من بغى ذى حسد او ثامت شاني
 وانت اسمع من يدعوه ذو شان
 دهر يحاول بعد الریح خسرواني
 يليه في الناس من صحب واخوان
 برحمة وكرامات وغفران
 نفسى وسرى ومن في الله والاني
 ریح الصبا عذبات الاثر والبان
 تحية منه تهدي كل رضوان
 يا منتهى صفته حسن واحسان

اشعة زين الله الوجود بهم
 لا غرو ان جملوني من تفضلهم
 او شر فواقد رمدي وهو شيتهم
 الحمد لله هم ركني وهم عضدي
 يا سيدي يا رسول الله يا املي
 هبني بجاهك ما قدمت من لى
 واسمعد عاني واكسف ما يساورني
 فانت اقرب من تترجى عواطفه
 وفيك يا ابن خليل الله يوم غد
 نوالك الجهر يطوييني وينثرني
 وجهه وجهك يحمييني ويمنعني
 انى دعوتك من دنيا بقى برع
 واستعينك يا فرد الجلال على
 فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن
 وامنع حاي واكرمى وصل نسبي
 لا تعد عيناك عني بالرعاية في
 وبعد صلي عليك الله ما اعتنقت
 وعمر صحك والال الكرام سنع
 وجاد ارضاحوتك الغيث نسجما

وقال رضى الله عنه متغزلا في الكعبة

وهواها وراها
 راحة في يكاها
 فاح مسكنا تراها
 بعده من رعاها
 بنى اشاهد بهاها
 رهيل سقاها
 مرة واراها

اهلها في زروا
 فبكت واستفاقت
 وديار الشلى
 ليس لي رعت في
 يا خليل عوجا
 واحبي مغلني
 فساها ترا في

بعدها عن بناها
 من جيا شجاها
 روضة ومياها
 رامة ولواها
 ليس بهوى سواها
 عطر اس شداها
 موضع من نباها

من نفس شتاها
 كلما لاح برق
 وتراعت بنجد
 وزمانا يصافي
 فتدانت لصب
 واقبل ترابا
 وترا في ادنى

<p>ان راحي وروحي بجهة الحسن كرم وأمر والريح تهدي ما لنفسه معين سيد ساد من في فاق اهل المعالي تقصير الرسل طرا فله معجزات ومقامات صدق وكذا القاب حيث ومعاني حروف منك عبد الرحيم كن نفسي معيناً وارعا في جنان</p>	<p>حيث يحيى جماها عاكف في قباها فحمة من صباها عنده خطب عناها ارضه وسماها وعلا من علاها عنه وجها وجها بجرها الايضاه لا يداني مداها ما ينادي الاله لا تضر من رواها يوم يرجوا جزاها ان هوت فهوها دانيات جناها وتغشى رياضها</p>	<p>واماني قلبي برد واعن حشائي فسقتها النوادي غير بشرى نبى هاشمي نمامه من سبع خلفتي ومنارا وهدايا ان سيم المثلثي سيرة المنتهي سيدى هالودرا وتجارات مدح يا شفيع البرايا واكفها حر نار وصلاة تحيي حلها وارضاءها</p>	<p>قبلة من لماها بجواشي رداها واهنات عراها في المعالي تناهي من قدش ذراها طلبا لفرقاها وعلا واستباها فيه يا من تلاها منتهى منتهياها فيك حال حارها رايم من شرها في غدا من نظرها جقي هار شفاها خاتم الرسل طه</p>
<p>وقال رضي الله عنه يمدح صلي الله عليه وسلم</p>			
<p>يا صاحب القبر المقيم بيثرب يا من به في الناثبات توسلي يا من نرجيه لكشف عظيمة يا من يجود على الوجود بانعم يا غوث من في الخافقين وغيثهم يا رحمة الدنيا وعصمة اهلها يا من يؤمل منه كل كرامة يا من تناديه فيسمعنا على يا من هو البر التقي المنتقى يا من مري من مكة للمسجد الا يا من تلقته ملائكة السما</p>	<p>يا منتهى املي وغاية مطلبي واليه من كل الحوادث مهربي ولحل عقد ملتو متصعب خضر تعم عموم صوب الصيب وربيعهم في كل عام مجذب وامان كل مشرق ومغرب ونلوز في حرر الجنا بالاغلب بعد المسافة سمع اقرب اقرب مر السراة طيب من طيب قصي على ظهر البراق المنجب بخطاب اهلا بالحبيب ومرحب</p>		

يا من تناهى فوق سدرة منتهى
يا من يحن العرش والكروان إذا
ان كان رؤيتك الرفيعة في العلا
الحجب ترفع والجهات انيسة
ولسان حال الوصف يتفقا لالا
سل يا محمد تعط وادع تجب وقل
ولك الوسيلة والفضيلة فاقبح
والرسل تحت لواء عزك في مقار
ولقد بعثت لامة اممية
رأت الفضائل منك في جل وفي
لما تلوت الوحي معجزة لهم
واقمت فيهم منذرا ومبشرا
وعوا وصموا واعتدوا فوعظتهم
فاجاب صوتك الذي في سمعهم
وانقاد ممتنع العقيد مذللا
فعلا منار الدين حين منقته
فالحمد لله القران شريفة
والحق متضم السبيل باحمد
يا سيدي انا رجوتك ناصرا
وجعلت مدعى فيك يا علم الهدي
فاقل عثار عبيدك الداعي الذي
واكتب له ولوا لديه براءة
واقم بحولك باغضيه وكلمن
واجز بها عبد الرحيم كرامة الا
واشفع له ولمن يليه وقر بهم
وعليك صل ذوالجلال اتم ما
وعلى صحابك الكرام والاك الا

لعداية سبقت وحق موجب
نودي لقرب فاق كل مقرب
منصوبة فالفعل فعل تجب
والجتي يشاء نور المجتبى
يا نازلا يجنابنا كالاجنبى
تسمع غداة الحشر وادن تقرب
بشفاعة مخلص كل معذب
م المحدثى المحض الحق للشر
نورا على الاكوار غير محجب
طفلك مستقبل الشباب واشيب
سموا فبين مصدق ومكذب
بتعطف وقلطف وقاذب
بالسيف يعف والعتاق الشرب
وقرا جابة خائف منزق
من بعد عزقا هو متقلب
ورفعته وقرنته بالكوكب
والله رب وابن امانة نبى
ولك ذهب الاسلام اشراف مذهب
من جورد هر خاشن متقلب
سببا وانت وسيلة التسبب
يرجوك اذ راجيك غير مخيب
من حر نار جهنم المتلعب
يؤذيه من متمر متعصب
سدارين خير جزاء نظم معرب
في كل حال يا شفيع المذنب
صل وسلم يا رفيع المنصب
علام اهل الفضل كل مذهب

قولك كالا
لعل لا اجيب
هو ظاهره

عذب البشام ضحى بروح الارنب

ما غردت ورق الحمام وانشئت

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

ما غردت في الايك ساجدة الربا
 ما اهتزت الا ثلاث من نفس الصبا
 ما لاح برق في الاباطح او خبا
 ما امت الزوار نحوك يثربا
 ما قال ذو كرم لضيف مرحبا
 ما كوكب في الجوق قابل كوكبا
 من قاب قوسين الى جناب الاقربا
 صلوا عليه فما احق واوجبا
 في يوم يبعث كل طفل امشيبا
 والمخرج حن له وافصح للظبا
 دار السلام وتبلغون المطلبا
 ورسد وابه حوض الكرامة مشربا
 من نور طلعتة يشق الغيبا
 احلاك ذكرا في القلوب واعذبا
 اوفاك للمتمد ممين واحسبا
 ازكاك في الرسل لكرام واطيبا
 عبد الرحيم توسلا وتقربا

يارب صل على النبي المحتبى
 يارب صل على النبي واله
 يارب صل على النبي واله
 يارب صل على النبي واله
 يارب صل على النبي واله
 يارب صل على النبي واله
 يارب صل على النبي ادنيته
 بالله يا متلذذين بذكره
 صلوا على المختار فهو شفيعكم
 صلوا على من ظلمته غمامة
 صلوا على من تدخلون بجاهه
 صلوا عليه وسلموا وترحموا
 صل وسلم ذوالجلال عليك يا
 صل وسلم ذوالجلال عليك ما
 صل وسلم ذوالجلال عليك ما
 صل وسلم ذوالجلال عليك ما
 صل وسلم ذوالجلال عليك من

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وبت سمير من هجر المجموعا
 فما انا بعد كم ابكى الربوعا
 اطلت باهلها وبها الولوعا
 بنجد لا رعى الله الربوعا
 فبأني الدمع الا ان يذيعا

كلت بكم ففاض دمي دموعا
 رحلتم ذات ذات البين عني
 ومالي لا افوح على طلوع
 وفي يوم الربوع سلبت عقلي
 وكنت اصب ان اخفي غرامي

كليف بها ثم يرجو وصا لا
 ولم يكن الزمان له مطيعا

لقد علم الفريق بان مثلى
 يطول وراههم ظمأى وجوعى
 وينزع نحوهم قلبى فمن لى
 عسى زمن يعود باهل ودى
 وثوكان الهوى العذرى عدلا
 اصيحابى دعوا عيرات جفنى
 فان بها نبيا ها شميا
 وقوما جاهدوا فى الله حتى
 اسود تفرق الهيجاء منهم
 وان نهضت كتيبتهم لحي
 بكل فتى يخوض الهول سعيا
 فكم جلت عتاق الخيل منهم
 وكم شجرت لهم فوق الهوady
 وبيض فى السماء النقر بيض
 اذا اشتعل القضا لصياظنا
 لقد صدعوا من العزى شعوبا
 رمت بهم الصوافن كل ثغر
 فكم غمر طغى وبنى عليهم
 وذى نظر سعى حتى راهم
 اذا سلوا سيوف الهند ظلت
 مدحت اولئك الملا افتخارا
 فصلى ذو الجلال على نبي ال
 به وبهم علت رتبى لافى
 قرنت بعزهم ذلى وحي
 كلت بهم من الحن اللواتى
 مدحتك يا رسول الله فخرا
 الست علوت عن سبع طباق

اذا ذكر الفراق لديه ريعا
 لفقد الاهل لا ظمأ وجوعا
 اذا لم يرحموا قلبا نزوعا
 فيأتى الالسن لنا ناهلوعا
 لقلدنى بزورتهم صنيعا
 تجد يد رافضية فالبقيعا
 شكورا صابرا برا خشوعا
 ستقوا اعداءه السم الثقيعا
 اذا لبسوا دماءهم دروعا
 اكثير الجمع فرقت الجموعا
 الى الضرب المبرح لاجزوعا
 اسود اتد هشر الاسد الشجيعا
 رماح تمنع الطير الوقوعا
 ترى لثومها فيها طلوعا
 متون الخطيات لها شموعا
 كما شعبوا من التقوى صدوعا
 كان لها به مرعى مريعا
 فبات مجدل الغبرا ضجيعا
 فخر طول هيبتهم صريعا
 رؤس المشركين لها ركوعا
 فصار يمدحهم زمنى ربيعا
 يهدى وعلى صحابته جميعا
 طويت على ودا دهم الضلوعا
 لهم فوجدتهم حصنا منيعا
 تشيب خطوها الطفل الرضيعا
 وتثريفا ولم اكن البديعا
 يوم ركابك الركن الرفيعا

وشرطك المهيمين بالتداف
 وخصك بالشفاعة يوم تعنو
 وانت احق من يرجى بصيرا
 ايا سولاى ضاع العمر جملا
 فخذ بيدي وجد بالعقويان
 وقل عبد الرحيم غدا رقيق
 وعم بما تخصصنى صحابة
 رجونا جاه وجهك من ذنوب
 وما قدر الذنوب وانت نور
 وكيف يضيق ذرعك من مرج
 عليك صلاة ربك ما تولت

فاصبر كل ذى شرف وضعيا
 وجوه الخلق للبارى خضوعا
 لناثبة ومن يدعى سميعا
 ولست ارى لفائتة رجوعا
 اذا ناديته لبي سريعا
 وما تخشى رفيقك ان يضيعا
 وحاشيتي واصلي والضرعا
 تقال تجز لجلد الضليعا
 خلقت لكل ذى ذنب شفيعا
 قد اك الجم والجاه الوسيعا
 نجوم الغرب تنتظر الطلوعا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

خل الغرام لصب دمعه دمه
 فاقفه له بعلاقات علقن به
 عدلته حين لم تنتظر بناظره
 لو ذقت كاس الهوى لعذرتى هجته
 ولا شئت عنان الشوق عن جلال
 ما المحب الا القوم يعرفون به
 عذابه عندهم عذاب وظلمته
 كلفت نفسك ان تقفوما اثرهم
 انى اورى لغيري حيل يسيان
 وطا لا سمعت وهنا بذى سلم
 وتثنى سمات الغور حاكية
 يا من اذاب فؤادى فى محبته
 سقى الحيار بعصب سارمه الى
 وبات يرفض من سفر الخزام الى
 يسوقه الرعد فى تلك البطح الى

حيران توجده الذكرى تعده
 لو اطلعت عليها كنت ترجمه
 ولا علت الذى فى الحب يعلمه
 عيناك فى جنن ليل جن مظلمه
 بال عفت بيد الا نواء ارسمه
 قدما رسوا المحب حتى هان مظهره
 نور ومغرمه بالراء مغنمه
 والشئ صعب على من ليس بحكمه
 يذكر زينب عن يلى فاهمه
 ورقاء يعجم شكواها فافهمه
 علم الفريق فادرى ما ترجمه
 لو شئت راويت قلبا انت مسقمه
 شعب المريحات هاهم المزن يرهمه
 وادى ادام وما والى يلممه
 ام القرى والرياح البشر تقدمه

وكلما كف اوكلت ركائبه
 لما لب على البطيء عارضه
 سقى الرياض القى من روضها طلعت
 حيث النبوة مضروب سرائقها
 والشمس تسطع من خلف الحجاز وفي
 محمد سيد السادات من مضر
 فخر الجلالة فرد المجود مكروته
 نور الهدى جوهره التوحيد بهما
 من نور ذي العرش معناه وصورة
 ومودع السرى ذات النبوة من
 فذاك من ثمرات الكون طيبها
 فما رأت مثله عين ولا سمعت
 اصمت لمولده الاصنام ناكسة
 واصبحت سبيل التوحيد واضحة
 والارض تبجج من نور ابن امته
 وان يقر لا ستراق السمع مسترق
 ان ابن عبد مناف من جلالته
 العدل سيرته والفضل شيعته
 اقام بالسيف قبح الحق معتدلا
 وكلما طال ركن الشرك منتهيا
 صارت من المسجد الاقصى كائنه
 والشوق يهتف يا جابريل زجر به
 والعرش يهتز من تعظيمه طربا
 والحق سبحانه في عز عزته
 فكبر هنالك من فخر ومن شرف
 حتى اذا جاء بالانزيل معجزة
 هانت صفات عظيم القرينين وما

فاداه بالرحب مسعاه وزمزمه
 على المدينة برق راق جسمه
 طلائع الدين حتى قام قيمه
 والنور لا يستطيع الليل يكمته
 ذاك الحجاز اعز الالكوت اكرومه
 سر النبيين محبي الدين مكرومه
 فرد الوجود ابر القلب ارحمه
 والمجد واصفه بالبدر يظلمه
 ومشتق النور من نور جسمه
 علم وحسن واحسان يقسمه
 جاد الوجود به اعداء اعلمه
 اذن كأحمد اسن الاين تعلمه
 على الرؤس ذاق الخزي محومه
 والكفريند به بالويل ماتمه
 والحق تصمي ثغور الجور اسهمه
 فعنده صادر الارحاء يرجمه
 شمس لافق الهدى والرسول انجمه
 والربيع يقدمه والنصر يخدمه
 سهل المقاصد يهدي من يحميه
 في الزيف قام رسول الله يهدمه
 يزفه مسيرح الاسرا وملجمه
 في النور ذلك مرقاؤه وسلمه
 اذ شرف العرش والكرسي مقدمه
 من قاب قوسين او ادنى يكلمه
 لمن شديد القوى وحيا يعلمه
 يحو الشرائع والاحكام تحكمه
 يأتية جهل ائمة جهل ويزعمه

حال السها غيروا حال الشمس على علوا
 فاصدع بامر ك يا ابن الشم من ضر
 لك الجصيل من الذكرا الجصيل من
 يا ايها الامل الراحي لينهمك ما
 قبرا تشاهد نور احين تبصره
 كرامتنيب رفاقا في زيارته
 وكه يصافحه من لا يدي يده
 متى اناديه من قرب وانشده
 مهاجرة افترت كمائمها
 كرميا مل الروضة الغراء وشغف
 مستعد يا بجيب الزاثرين على
 فقم بعيدك يا شمس الكمال وكن
 وارح الكريم اذا ضاق الخناق به
 ياسيد العرب العرباء معذرة
 انطت ظهري باوزار وجئت لا
 يا صاحب الوحي وانتزيت لطفك في
 وهالك جوهر ابيك بك افتخرت
 فانفض بقائلها عبد الرحيم ومن
 واجعله منه برأى العين مرحة
 وان دعا فاجبه واجهجانه
 فكل من انت في الدارين ناصره
 عليك من صلوات الله اكملها
 يندى عبيرا ومسك صوب عارضها
 مارني الرخي اعضان الاراك وما
 وينثنى فيعر الال جانبها

بل اهل مكة في طغيا نهم عموها
 فقد بعثت لاهل الشرك ترغمة
 كل اسم جود عظيم الجود اعظمه
 ترجوه ذاكعبة الراحي وموسمه
 عيني وانشق مسكاحين الثمة
 عني وما كل صب القلب مغرمة
 ولا في عند تقبيل الثرى فمه
 قصيدة فيه املاها خويده
 عن نورد رسان الحال ينظمه
 يرجو الزيارة والاقدار تحومه
 دهر تنكروا بالاجال مجمه
 حماء من كل خطب مرمطعهم
 ملاخا من انت في الدارين ملزومه
 لنادم القلب لا يغني تنذره
 قلب سليم ولا شيء اقداره
 لازلت تعفو عن الجاني وتكرمه
 جاءت بخط اسير الذنب يرقه
 يليه ان همر صرف الدهر يدهمه
 اذا الموم من ليس يرحمه
 يا خير من فنت في القاء اعظمه
 لم تستطع تحسن الايام قضمه
 يا ماجد اعمت الدارين انعمه
 ويبدأ الذكر ذكرها ويختمه
 جابت على ابرق الحنان حومه
 بكل عارض فضل فاض مسجمه

وقال ايضا فيه عليه الصلاة والسلام

ام مبتلى بتحمل الاشواق

السيعر صلا من راقى

لحشاه بمرضة الاحداق
فحق تلاقى بعض ما هو لاقي
ماهام ذو شجن بذات نطاق
من يوم بنين بعد يوم تلاق
ادر الصباية واستقن ياساق
تبكي الرسوم ولو يقدر فواق
نمل بكأس للغرام دهاق
لولا فراق خريدة معتاق

الم لحظة سبقت عليه فامضت
شغلته ذات الخال وهي خلية
لولا بدور في الحدور كواض
تجري المخطوب فما امر على الفتى
ياساق العشاق راح صباية
وقف المظي اذا مررت بذى النقا
ان كنت لم تذق الغرام فانني
ما كنت اعرف ما الصبابة والبا

هذه الاربعة ابليك العارفيها انها ليست من كلام المهجري انما استحسنها
بعض الناس فطلب من المهجري ان يحصل لها اولاً واخراً قال هذه
القصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هذه

وكذا كل مودع مشتاق
وشمالها مشغولة بعناقي
ومحله من اكبد العشاق
ولو استغاثوا غاثهم بفراق
طربت حداة العيس بالأعناق
كالشمس طالعة على الافاق
والشوق غير بقية الارماق
عنه وسار احبتي ورفاقي
نفحات كالغيب في الاغداق
علم النبوة صفوة الخلاق
يمان حاوي الخلق والاخلاق
نفع وضر فاته الاغراق
عالين حلوجني ومر مذاق
واذا كنت فقاسم الارزاق
سبحي الذوائب ثابت الاعراق
في ليل كفر مظلوم نفاق

والذمتها والدمع يقطر بيتنا
شغلت بتنشيف الدموع بيننا
لوان مالك عالم بجوى الهوى
ملعذب العشاق الابل الهوى
والى جيب الزاثرين محمداً
يمدحهم في الليل نور جلالة
لم يبق منهم للهواجر والسرى
يا حمرته على زمان عاقق
نزلاء على الكرم العريض باجد
حيث الغياث المستغاث المنيح
ذوا الحسج الاحسان من اليمن والا
حاوي المحامد كامل الصنفين في
يلقى الموالي والمعادي منه في ال
فاذا سميت فاحمد ومحمداً
العاقب المنيح الضلالة بالهدى
هو من فروع خزيمة بدر سرى

فيهم وهم في غرة وشقاق
 يعنوا سبها للشمس في الاشراق
 عن معجزات الرسل باع قاصر
 وبحكم التنزيل طهر قلبه
 هو واهل الاعناق يوم الجوبل
 لله من اسرى به الرحمن في
 ولا مسجد الا قصه استمر رحيله
 يا صاحب القبر المنير بيثرب
 ناداك من برع اسير ذنوبه
 اثقلت ظهري بالكباير ما كذا
 ونقضت عهد اقد تقادم عهد
 فاعطف على عبد الرحيم برحمة
 وامنع حماه من السعاة وكن له
 واشفع الى البارئ له ولسريره
 وبجيرة المرواح ثم صويحب
 متعرضا لعرض فضلك يارسو
 يرجوك في الدنيا لنجم مطالب
 ان قمت بي وبه امنا كلما
 صدرت من النيابتين اليك من
 تدرى رياح المسك من فحاتها
 ازفت اليك وانت مالك عتقها
 وعليك صل الله يا علم الهدى
 وعلى صحابتك الكرام واللك الا

وله ايضا فيه صل الله عليه وسلم

وقد رحل الاحبه يانديم
 مته رحلوا حلل بك المهموم
 قلائص تذرع الفلوات كوم

اتى نيابتى برع تقيم
 ومالك والتخلف عن فريق
 طوت بهم المراحل في الفيل في

فلعسان فردد خم مور
 الى حرض الخلب ترات
 وموت في ربا ضمد وصيبا
 وذهبان وفي عمق وحلى
 وفي يبة وفي كنفى قنوتا
 قدوقة فالرياضة فاستمرت
 الى الميقات ظلت خائنات
 وباتت عند ما وردت اذا ما
 وفي ام القري قرت عيون
 اولاك الوفد وفد الله لاذوا
 وطافوا قادمين بيت رب
 وبين المروتين سعوا سبوعا
 وقاموا في تمام الحج فرضا
 وادوا في المشاهد كل حق
 وراحوا بعد للتوديع لما
 وعادوا راحلين الى حبيب
 هو القمر المضئ لكل سل
 رسول الله اشرف من يصل
 محمد الامين حبيب ربى
 بشير منذر قمر منير
 اناف بفخره حسبا ومجدا
 جعلتك يا رسول الله مالى
 وسيرت الجبال باذن ربى
 فقم يوم القيامة بي فافى
 انت ابن العواتك من قرش
 لك الخلق الذى وسع البرايا
 لك التنزيل مجزة وفخرا

فخيران لعن به رسيم
 الى جازان جازت وهى هيم
 ولؤلؤة وغوان قهيم
 قساورها الفاوز والرسوم
 سرت والليل منعكرهيم
 يحجب المحقر يطربها القسم
 غدار الال يلحقها السموم
 تحن فلا تنام ولا تنيم
 عشية لاح زمزم والمحطم
 اليه بفقرهم وهو الكريم
 فتح لهم طوافهم القدوم
 لكى يحوشقاءهم النعيم
 وتدابا طالعين رضا يدوم
 وما سمعوا ملامة من يلوم
 قضوا نقشا هناك ولم يقيموا
 له العلياء والمحسب الصميم
 وملته الصراط المستقيم
 ومن يتلوا لكتاب ومن يصوموا
 عريض الجاه نائله عميم
 اخو صفح عن الجاني حلیم
 وفرعا زاد ذاك الفخر خيم
 وما مولى اذا حضر الفريم
 وجاء الحق واجتمع المنصوم
 لنفسى يا ابن امنة ظلوم
 لك التبجيل والشرف القديم
 وحق مثلك الخلق العظيم
 نضن به الشرا ثم والعلوم

وحن المجزع واخضر القشيم
وفي الرمضاء ظلت الغيوم
اغيرك من تكلم السموم
وقنتش الارامل واليتيم
فاني عبدك الفلاس العديم
افوزيه ولا قلب سليم
واغنى الذنب وهو به عليم
الوذبه سواك ولا كريم
فانت بكل مطرح رحيم
وبلغني بجاهك ما اروم
حام الايك اوسرت النجوم
صحابتك المهدبة القروم

لك القمر المنير انشق طوعا
ومنتطق ظلية وخطاب ضب
وقد ناداك سم العضو صوتا
وانت حيا به تحيا البرايا
فيا كنز العديم اقل عثاري
اضعت العمر لا عمل رضى
ابارز بالقبائح من يرانى
وما لى يارسول الله ذخر
فخط عبد الرحيم ومن يلبه
وكن يد نصرتي وامان حوفي
عليك صلاة ربك ماتاغت
صلوة تبلة المأمول منها

وقال رضى الله عنه وهو مكية المشرقة وقد هاجم الشوق الى ولديه

الى الحجاز فوانى مضجعى سمرا
روح النسيم فهدى منها اعطى
ومن وعور الى ام القرى وقرى
وذاكر مانس ودى ولا ذكرا
عنى فاغاب عن عين ولا حضرا
تدرى بشكواى بل ليت النسيم
جرح اعاد عليه صبره صبرا
فذكرته زمانا مرفا ذكرا
زغب القطا اذ عد من الماء الشبرا
ففسه الفراق ولا اخترت النوابط
فى غرقتى بل فقدت السمع البصرا
ومن يرى وهو داني القرب ليس يرى
يكفيهما المكر والمكره والضرا
جفاك والدك النائي ولا هجر

طيف الخيال عن النياتين يرى
سرى على بعد دارينا يغم به
فكر وكراز من سهل ومرجبل
افديه من زائر مازانى ايدا
وحاضر نصب عيني وهو مبتعد
ليت الاراك التى مر النسيم بها
ما صبر صب له فى كل جارحة
وطالما هاجت الشكوى له شجنا
من لى بطفلين من خلفه كأنهما
فارقت ويحائتى قلبى وما رضى
ولم يكونا حبيبين اقل قد قضا
هما رديعة من يرعى وداعه
فى ذمة الله محفوظ ان اسأله
يا قطعة من فؤادى لى عيت فما

وانما هي احكام مقدرة
لاكلت الرياح ان تبتلعنا خيرا
حبيب من الوجداني ما ذكرتهم
رحلت عنهم غداة البين مبرج
وسرت والشوق يطوييني وينثرني
حتى انتهيت الى الميقات في زمر
ثم اغتسلنا واحرمنا وسارينا
ولم ازل رافعا صوتي بتليقي
حتى اتاخذ مطايانا بذي كرم
من ريف رافة رب الحجر والحجر اله
طفنا القديوم وصلينا لئلا نلما
ثم اطمأن بنا التعريف بعد اذ
وفي الفيضين عدنا حين تم لهم
جوا فرأوا يزورون ابن امنة
عسى لطائف ربي ان تبغني
قبرا بطيبة يسمو نوره صعدا
حيث الكرامات والآيات ظاهرة
وحيث مهبط جبريل ومصعد
فرد المجلالة فرد المجد مكرمة
اعلى العلا في العلا قدرا ونظم
سر السراة لب اللب منتخب
هداية الله في الدنيا وصفوة
ان كان في الكون وجود ادم في
نبوة قبل خلق الخلق سابقة
السهملة السحرة الغراء ملته
اتى وامته العمياء قد حملت
على شفا جرف هار فانقذها

موصولة بقضاء سابق قدرا
من الهين او تهدي لهم خيرا
الا تكفكف ماء العين والنهدرا
وفي الحشا لب النيران مستعرا
موصلا بحير بين وسرى
من وفد مكة ياطوي لها زفرا
حادي المطي يخوض الهول والخطرا
مع الملبين ممن حج واعتمرا
لكل وقد لديه زلفة وقرى
حييون لما وصلنا الحجر والحجر
ومنا وجئنا بركن السعى ان شكرا
في موقف جمع السادات والكبرا
رمى الجمار وهجر النفر من نفرا
لوعدت في الفرقة الخافين مستظرا
قبرا يقربيني رايه نظرا
فيخجل النيران الشمس والقمر
لمن حوى الفخر تعظيما ومفتخرا
يتلو على احمه الآيات والسورا
فرد الوجود عن الاشياء والنظرا
دارا وجارا واسما في السما وذرا
من هاشم خير مدفون بخير ثرى
فيها وخيرة ممن ذرا وبر
ماء وطين حياء لم يكن بشرا
ان الامام امام والوراء ورا
واله الطيبون السادة الغررا
اصرا خفف اثقالا وحل عرا
لما اقال بحسن البشر من عثرا

وقام يتلو من التنزيل معجزة
دينا قوما الحل الطيبات لنا
وصرح الدم والميتات محكمة
يكفيك ان الفتح المكي طلعت
فقل لمن لم يحيط علما برفعه
يس فيه وطس امتداح علا
اكرعاندته قريش وهي عللة
وكرمعى بالتغنن حق حرمتهم
يلقى المسيئين بالحسنى كعادته
لما عاد واعظا صموا فخالطهم
وشن غاراته في كل ناحية
بفتية من قريش الابطحيون ومن
قوما اقاموا وحدود الله وابعدوا
واخلصوا دينهم لله واعتصموا
باعوانفسائهم منه وانفسهم
ودمروا كل باغ عز جانبه
حبة لنبي بين اظهروهم
مبارك الوجه يستسقى الغمام به
كهف المرجين كنز السائلين اذا
يارحمته الله حي روحه ايدا
هدية من اسير الذنب متجيا
اليك يا صاحب الجاه العريض مت
مستعد يا من زمان لا اضير به
ارجو السعادة في الدارين جاترة
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن
فانت ماله وما مولى ومعتد
لعل ظل لواء الحمد يشملني

تحو الا تاجيل والثوراة والتور
لادين من سيب الانعام او بجرا
وما اهل لغير الله او نذا
في ظلمة الشرك بداسا طاعا ظهرا
على النبيين بل من قد قروا درى
والطور والنور والفرقان والشعرا
بان خير من فوق الثراء يرى
مبالغا فيهم التحذير والنذرا
ويوسع المذنبين العفو مقتدا
بالسيف بأسا فلبى السيف مشهرا
وقام لله والاسلام منتصرا
ابناء قبيلة اهل الدار اشد شرى
ظل السيوف ليعطوا اجر من صبرا
بالله وامثالوا لله ما امرا
بجنة الخلد بيعا رابحا قشرا
والسيف حتى استباحوا البلد والحضر
غدا به الدين في الافاق مشهرا
غوث الارامل والايتام والفقرا
غير السنين كمت انوا عها المطرا
عنى وظلى وباقي حيثما قبرا
ان يطلق الله بالغفران من اسرا
بى الامانة والباع الذى قصرا
يرجى سواك ولا بلحا ولا وزرا
لاحرف فيك من تشبه الدررا
يليه باللفظ حتى يبلغ الوطرا
ونحجته يوم القى الله معتذرا
مع الحبيب اذا النار ارتقت شررا

منى عليه تحيات مباركة
مالاح زهر الرياض الغرمتما
تخص ارواح قومها جروا معه
موصولة بسلام الله دائمة

تتمى فتستغرق الاصال والبكر
او عائق الریح غصنا ما لسا خضرا
والتابعين ومن اوى من نصر
ما البرق من علويات بالبحر ليرى

وقال رضي الله عنه في حصة النبي صلى الله عليه وسلم

أحب مسئلة بغير جواب
قضت الصباية ان تكون متيما
قدح الاقامة دون مطلبك الذي
دعها من النياتين تحشها
غلبا اذا رحلت تحال كانها
وجناء لم يبق السرى منها سوى
وبقية من اعظم مهزولة
افلا تحن الى الايام وقد رأت
واذا بها عبق النسيم وانما
يانا زلين بذى الازالة اوبدا
هل عندكم علم عن العلمين او
الى احسن الى العذيب واهله
ويشوقني من نحو طيبة نسمة
للحب ما أتقى فراق اجبني
يخفى انغرام تجلدى فتذيقه
ما زالت الايام تقرر مروق
ونزلت من حرم الجحاز بما جد
العاقب الماحل فضلا بالهدى
قرت شعشع من ذؤابة هاشم
وغدا نبيا حيث كان وادم
فخص الزمان ونعته وصفاته
اخباره مع ساثر الاخبار والـ

فاذا دعوت دعوت غير محاب
فاصبر تنل بالصبر اجر مصاب
ترجوه وارحل قعدة التجواب
نفحات حادى العيس بالاطراب
فلك ترائى فى خضم سراب
رمق يسير بجيئة وذهاب
طفقت تغفل فى ارق اهاب
حلل الربيع كست جسم روابي
كيف الهوى والجسم غير مذاب
ات الجزع رضى غرة ورياب
عن معهد بالرقعتين خراب
والى مياه بالعذيب عذاب
تنبى المشوق بطيب الاطياب
منه وما لم يبق للاحباب
عبرات جفن عن صباية صابى
حتى التجأت الى اعز جناب
من ال غالب قاهر غلاب
ومد مر الازلام والانصاب
فى الارض نور هداية وصواب
سيكون من ماء وطين تراب
من قبل مبعثه بكل كتاب
رهبان والكهات والحساب

عرفوه قبل ظهوره بدلائل
ورأوه بدرا ساطعا متنقلا
حتى قضاه الله سيفا مصلتا
كمرعاندته قریش اول وهلة
وسموه معصية المجنون بكاهن
فهناك ارتفع الحجاب واشرفت
عبد المهيمن وحده سبحانه
وغدا منار الدين متضج الهدى
رفعت لك الرايات يا قرا العلا
فغدوت بالقدمين اشرف من مشى
ولك العلا والفخر غير مدأقر
في ملة نكحتك كفوا بعد ما
ولات اسمع المرسلين مكانة
يا سيدي انا من علمت اذ ابقي
لو لم تكن لى اذيجت ولم ازد
ما ذا يقول لأمل متعرض
واقا لا علم ولا عمل ولا
فاعطف على عبد الرحيم برحمة
وانهض به وبمن يليه فانه
واقع بحولك باغضبه وكل من
ويجامع النيابتين صويحب
ان قمت به وبه بلغنا كل ما
وعليك صلي الله يا علم الهدى

عنواهم مناصب الانساب
بالنور في الارحام والاصلاب
بالحق يدحض حجة المرتاب
سفها وكرم نبزوه بالالقباب
وبشاعر وبساحر كذاب
شمس النبوة فوق كل حجاب
بالسيف بعد تعدد الارباب
والشرك منتكص على الاعقاب
ونهاية التمكين قرب القلب
في الارض من عجم ومن اعراب
بين الورى يا واضع الاصحاب
عدمت وجود الكفو في الخطاب
بجلال قدر او علو ركاب
حل الذنوب وجور دهر ناب
الاغناء وحده لكفى بي
بعرىض فضلك واقف بالباب
قلب سليم لا شذ بمآب
واشفعه من هول كل عذاب
مستعقب في موضع الاعتاب
يؤذيه من متمرذ مرتاب
واهم القوي متقطر الاسباب
نزوه من خير وحسن مأب
وعلى جميع الآل والاصحاب

وقال فيه صلي الله عليه وسلم يشكو من الحمى

وتقطع طرق الحجاز ذهابا
تعود روح العطف منك ايايا
تجدي رياضنا بالوفود رحايا

ارياح مجد تسمى الهابيا
وصلي مسيرك بالاصائل والضم
ففساك ان تصلي بلاه محمد

حيث المظلل بالغمامة والذي
 الى به وقفى قبالة وجهه
 من عبده عبد الرحيم فانه
 نفخت عليه بحر نار جهنم
 حتى اذا لم يتبق من اعضائه
 ناداك مرتجيا بجاهك عطفة
 يا صاحب الجاه العريض مثلها
 قرى وبالمرضى فجود عارض
 فلقد جعلتك فى الخطوب ويسلته
 قلانت فى الدارين منا لا تنجب
 انت الذى ترجو الجنان بجاهه
 متى السلام على المقيم بطيعة
 وحى حى الاسلام واتبع الهدى
 ودعا الى الدين الخفيف بسيفه
 من بعد محمد وبلالة قدره
 فصل المشاهد والغور من الذى
 ومن الذى طمس الضلال بسيفه
 يا اكرم الكرماء يا اعلى الورى
 اتاعبدك الجاهى بحجته ولرازر
 ولئن صفحت فثيمة نبوية
 لم الف غيرك من الود به اذا
 فاقض جناحك لى وكن يد نضرت
 عليك صلى الله يا علم الهدى
 وعلى صحابته الذين تشرقوا

ملا الزمان هداية وصوابا
 واستأذنيه وبلغه خطابا
 من ام ملام قد اذيق عذابا
 واذا بت الجسم الضعيف فذاها
 الاعظام ما قد وهت واهابا
 ياخير من سمع النداء فلجابا
 احصنت ظمى فى الزمان فخابا
 ما زالت المرضى اليه عيابا
 ان نابى زمن قرعت البابا
 من بعدها يا صاحب الدنيا
 وغاور الولدان والاثرا
 من طاب من خبث العيوب فطابا
 وتجنب الازلام والانصا
 فغدت رؤس المشركين جوابا
 سفها وقالوا ساحرا كذا
 هزم الجيوش وشنت الأحزابا
 وأعاد عامره المنيع خرابا
 شرقا واسمر ذروة وجنابا
 ولئن عتبت فما الطيق عتابا
 شملت على عبد أساء فتابا
 مكر الزمان وقطر الاسبابا
 ولمن يلينى نسبة وصحابا
 ما ارفض منسجم الغمام وصابا
 ومموا على شهب السما احبابا

وقال ايضا مدحه صلى الله عليه وسلم

فامض شاتك انى لست الحاك
 وحكمى الحب على الحب يرعاك

لاقيت يا نفس حقا ملى الحاكى
 واستعذنى غصص التعذيب راضية

واستنظري فرص الايام عائدة
عساك ان مت في ذكر الؤمت على
والله لولا املني تجاذبني
لغفلت من غفلات الدهر اونة
ايام ليلى بوادي السدر نازلة
والعيش اخضر والايام مشرقة
ونظرة جلبت حفي وليس لها
ردى بقية روح فات من رمي
وارني لقلبي بما في سحر عينك من
وبين سفر جياذ فالمسلك
سحارة الطرف ترمي من لواظها
خذى بحققك من عينيك لي خفرا
وساعدني على التقبيل مفتما
فكم وداعة شوق لي اليك مضت
عواطل السرب ترعى في الخزام وما
صفت صفائك للعشاق والفتحت
خلف النجار جمال منك خامره
ودون سترك سر في طلاعه
وروضة من رياض النخل قد ملئت
وتم روح من الفرح ومن منتفخ
وفي المشاهد ايات مبينة
ما يملأ العين من حسن ومن حسن
كم من قتيل الهوى العذري حسب
وكم من افنى الاليا في فصوصه
حياء ربي عني كل اونة
وجاد طيبة صوب المزن منسجما
حيث النبوة مضروب سرادقها

واستعمل الصبر وادعي تراء شكواك
شهادة الحق حيث الحق يلقاك
ذمام عهد قديم كنت انك
أوت من البحيرة الغادين مثواك
مقيمة خدرها للضروب يمينك
وعين دبا الهوى العذري ترعاك
شاك لاني انا المشكو واشاك
يا شمس حسن بدت من برح شباك
حياكل مرصداك لي واشراك
دار الامير غروس نورها ناك
حب القلوب باحياء واهلاك
حقا فعاثقني عيناك عيناك
فما الذك تقبيلك واحلاك
قد كنت يوم النوى اودعتها فاك
يحن ذونحن الا لذكراك
انوار حسنك من انوار حسنك
حسن بديع محاني في محياك
فور كبهجة نور الشمس غشاك
من الجمال حواها منك ركنك
في الجمري عبق من رياه ريك
تبني شواهدا عن فضل معنك
ويشرح الصدر الاحسن مراك
لا يستفيق بشيء غير لقياك
ما طاب نفسا بغير حين وافاك
بكل مكرمة حياك حياك
تنبه معصرات ذات احلاك
والحق يزهب ساعى لور سماك

وحيث من طهرا لاقطار قاطبة
 محمد سيد السادات من مضر
 هداية الله في شام وفي يمن
 مهذب قرشي الاصل يشرف عن
 مستبحر المحسن الاحسان والكرم الى
 لسانه الوحي والتزليل مجهزة
 معطي الحقوق لمن والى وقاطع من
 طاق الحميا لكل النازلين به
 غصبان تحت ظلال السمر ممتلئا
 وراسخ العلم والصفر الجميل اذا
 جلالة ملئت جودا ومرجمة
 اغنى واقعه واحياء دين امته
 والحرب قامت على ساق به وسمعت
 فاقوا فادر كهم بالسيف منتصرا
 نكاية لم تدع للمشركين يدا
 يا سيدي يا رسول الله يا املي
 ناداك من برع الغراء قائلها
 اصليتها فيك من بعد ولست بها
 اذ لم اكن لسبيل الرشيد متبعا
 ولا من الجهل والعصيان متبعا
 فاجل جزائي عليها كل مكرمة
 والبس شعاع صلاة الله دائمة

وقال في ايض صلى الله عليه وسلم

صدوا عن الصبا لكيب واعضوا
 كثر السقام فقامت اطالب بروه
 ان يستحلوا بالفراق دمي فلي
 قف بالمطى على ما ترهم ولو

بالسيف من كل ذي بغى اشراك
 حامى الحمى فرع اصل طيب زاكى
 وخيرة الله من رسل واملاك
 حام وسام وعن روم واتراك
 قياض فاض فلم يعرف يامساك
 ينسيك بحمة قبلي وانطاكي
 عادى وعاند منهم قطع فتاك
 وفي الكريمة حقل لفاو الشاكي
 باسلو عند عبوس لدهر مضحان
 يرحى وليس لذي ستر هبتاك
 عن ماجد لدم الطاغين سفاك
 بصولة بثها في كل معراك
 اذ قام منتقاما من كل افاك
 فبايقون من قوت وادراك
 تعلو وماكل من يبغى العلا ناكى
 ياراحة الروح من ضيم واضناك
 عبد الرحيم السئ الخائف ابياكى
 بغير عروتك الوثقى بمساك
 ولا لنجم زلاقي بتراك
 ولا بنفسك اولى التقوى بنساك
 من انتم لا قناطير ولسكاك
 ممتدة مرعصار وافلراك

والبحر اطول ما يكون والعرش
 من اين يبرأ والطبيب الممرض
 يوم القيامة حجة لا تدحض
 مقدار ما يتمضمض المتضمض

هم جيتي قبل الفراق وانما
 يا حسرة العشاق من غصص النوى
 لله ركب انزعوا راد الضى
 وحلوا المطى يومهم من يثرب
 وغمام تكسو الرياض مطارقا
 يلده به الجحد المؤثل والنخا
 بحريموج غنى لغتر فيه لا
 قمر تسلسل من ذؤابة هاشم
 صفو السراة صفوة العزالذى
 ناهى الورى عن فعل كل ذنية
 برمين والى عدو للعدا
 قنزيله خصب الرحاب وجاره
 هو مكرم للناسكين بهديه
 هو مقبل القلب السليم على الهدى
 وله الخليفة ملة مرضية
 ياسيد الثقلين يا من هديه
 ومن الصلاة عليه حق واجب
 نطق بفضلك معجزات جمه
 ادعوك من نيايتى برع وفى
 قاعطف على عبد الرحيم برحه
 انانى جوارك يوم ماتطوى السما
 اوردى المحوض الذى اوصافه
 وانظر الى بعين لطفك اننى
 واذن لمشتاق يزرك فانه
 فكر امرئ ادنيته من بعدك
 ومضى الزمان ما انقضى وطرى بك
 وعليك صل الله يا من عرضه

كتب الفراق ولا رضى ولا رضوا
 لو انهم بالهجر وصلا عوضوا
 والشمس تلهم والقلائص تركض
 وعدلين وبارقات تو مض
 يفترعنها مذهب ومفضض
 والبدر والبحر الطويل لا عرض
 وشمل به يتبرض المتبرض
 لكافة عنها المراتب تخفض
 فى الله يبرم ما يشاء وينقص
 وعلى المكارم والوفاء محض
 فى الله شيمته يحب ويغض
 على الجناب وبسطه لا يقبض
 هو ضيغم تحت العجاج محض
 وعن الغواية والضلالة معرض
 دين الخليل وكل دين يرفض
 فى الناس نور واضح لا يغض
 ابد ايسن على العباد ويفرض
 فالكل فيك مصرح ومعرض
 كبدى من الاشواق حرم مرض
 واجبر بفضلك ما الحوادث تمض
 والنار تسعر والخلائق تعرض
 من دونها لبن و شهد البيض
 لعريض جودك امن متعرض
 لا يستطيع من الكبار ثرين مض
 فأتت به الاقدار سميا تركض
 والنفس تأمل والحوادث تعرض
 عن كل ذنب بالمها مد يرحض

وقال رضى الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم على لسان جنه المصاوري

أفلا تعجبوا من عبدة بحاجري
غراما يرى ما بين ناس وذاكر
تقيهم تقبلي وجد مجنون عامر
تذيب وتجوو ربحن لها جسر
يخلف عذار الحب من غير عاذر
يرحم الخزامى والبشام المواضر
ازاحت بذكري منجد وجد غائر
شجاح الغواني في المغلة الدوائر
به غفلات العيش في شعب حاجر
رجالاً وركبانا على كل ضامر
وكراد كالأصفا والمشاعر
بلوعة قلب أو بعبدة ناظر
قديم غرام في خفي ضمائر
ورأى واستقبلت ليلة ساهر
وأخرى بنجد نصب تلك الفوائر
قبا قبا تجلود يا حي الدياجر
وأشرف من طالعات البشائر
أكرم البهايا خير باد وحاضر
وظل غمام الجوع عند الهواجر
وحنة جذع من هشيم المنابر
وفيض زلال الماء يوم المسافر
قتبال أفعال اليهود الأصاغر
سعت نحو خير الخلق سعي مبادر
بصاع شعير كان في بيت جابر
بحيش لهم بالرمي من غير حائر
ألى لسجد الأقص كالحمة ناظر

دمى ظل بين الطلول بماجر
وخلوا فوادى يستبید فرائر
قد كرى خيمات الأباطم لم تزل
وما الحب إلا لوعة وصباية
وتحل الهوى العذرى يتم به الفتى
عسى نسمة من سفر نجد تهب لى
وتشرح لى حال الفريق قربها
قد لله عيش بالحمى سمحت به
ليال سرقان من زمن مضت
أما والذي يحج المخلا ثق بيته
ومن طاف تعظيما وهولاً ساعيا
لاستعطف الوصول منك على التوى
فأبرحت مرضى الرياح تنم عن
ويوم كظل الرمح خلفت طولها
أشيم بروقا من غوير قهامة
وتنظر عيني نور شمس جلاله
شعاع تسامى من ضريح محمدا
هو الرحمة المهداة للخلق جبدا
ليس انشقاق المهدر معجزة له
وسجدة إجمال ومجدة ظلية
وتسبيح حصياء ليمن يمينه
وأخبار عضواشاة فى مسمر
ويوم دعا الأشجار من غير حجة
وأشعر بالخنديق الجيش كله
وفى ثمر الهوى بهم فلم يزل
ومضى رسول الله من بطن مكة

قام بها الاملاك والرسالة
وسار به جبريل في سمر الرضا
وزج به في النور حتى اذا انتهى
اشار اليه الله بالبشر فانشى
مشاهد لم توطأ باخص غير
ويبداء نور وحده جازجتها
فلما دنا من قاب قوسين فقة
سقاها بكأس الحب من فوق عرشه
وبوأه فوق النبيين رتبة
وشفعه في المذنبين وزاده
غداة لواء الحمد والكواثر الذي
اليك شفيع المذنبين مدايح
ايتيك يا شمس الهدى مفتضا
سميك يا مولاي اتقل ظهري
فكن من جميع النسايت حمي له
وزج عن الدارين بالعطف منك
واتم لنا النعم على ذى قرابة
وصل عليك الله ما هبت الصبا
صلاة اذا خصتك عمت بنورها

الى الملا الاعلى بقدره قادر
وبشر من اهل السما كل سامر
الى موقف ما فيه فجر لساشر
ينحوض بحار النور خوض مباشر
وانثار تخصيص على كل اثر
على قدم سام الى الخير طاهر
والبس الرحمن تاجر المغاخر
سلافة قرب لاسلافة عاصر
تحاشى بها عن مشيخناظر
نصائص اخرى لا تعد لحاصر
يوافيه ظامى الورد ربالصا
مؤلفة تزي بنظم الجواهر
بها الاخ في الله اعني الحصادى
بفعل لناك واجتباى الاوامر
وعامله بالحسن وواصل ناصر
مؤلفها عبد الرحيم المهاجرى
وصحب وامشياخ وجار مجاور
وما نحن رعد في عريض المواطر
بقية اصحاب وال اخاير

وقال رضى الله عنه متغزلا وما دخله صل الله عليه وسلم

تحاكى مصابيح النجوم الزواهر
قوافيه زهرا في رياض الدفاتر
فيرقى بها فى ساميات المنظر
اقربة عهد بالحبيب المهاجر
كريم ولا يعيش من لربنا طر
شما نل شهي من شمول المعاصر
بها تضرب الامثال بين العاشر

حروف معان او عقود جواهر
وابر يز تبريز من النظم فتحت
يروح بارواح المحامد حسنها
فتلك على بعد الديار وقرها
عراس لا ينيكمن غير مهلا
اذ اما هداها الفكر اهدت لته الله
تشعشع من نور المعاني عناية

وتنظم من نثر المثاني قد بدا
 وتنشر من طي المروة للفق
 اذا سيروها بالحجاب تبرجت
 وان فض في الاكون مسك ختامها
 تخيرتها للهاشمي محمدا
 نبي اتي و الناس في جاهلية
 على انفي طفيا نهم يصمون قد
 فد عليهم منه ظل هداية
 واحكم اسباب النجاة وهم على
 له معجزات الوحي لا قول كاهن
 عزيز عن الافك الذي يفترونه
 وعن رجس اوثان وخمر وميسر
 فقص به في ملة خير ملة
 هدايا الصراط المستقيم هدية
 وعلمنا الاحكام والشد رحمة
 سقى اكف الوسمي كناف طيبة
 مشاهد يرضى الله سبحانه
 وارض بها للهاشمي ماثر
 فيازا ثرا روح الحبيب محمد
 اذا مارأت عيناك روضة احدا
 وقبل ثرى ذاك الحبيب مسلما
 سلام اذا ما عد بالرمل والحصى
 قضا عفا على اعشاره ومثينه
 وقل يا شفيع المذنبين اعانة
 اناك ينادي بالجاء محمد
 وما الظن يا مولاي فيك بخائب
 فاني على قربى وبعدي رفيقكم

تزخر في جود من كل فاخر
 مكارم اخلاق وحسن مراث
 محاسن تبدد ومن وراء الستائر
 تعطر منها كل نجد وغائر
 حميد المساعي خير باد وحاضر
 يخوضون في بحر من الشوك زاهر
 هوت بهم الاهواء الى غير ناصر
 وارشد منهم للهدى كل جائر
 شفا جرف هار لافناذ عاثر
 كما زعموا زورا ولا قول شاعر
 على الله من تحريم ذات النخائر
 وطغيان انصاب وازلام فاجر
 على خير دين ظاهرا متظاهرا
 واوري بنورا الحق نور البصائر
 لنا ووقانا دائرات الدوائر
 وروى ربائك الرياض النواضر
 ويوضع فيها الوزر عن كل اذر
 يعود علينا بحير تلك المآثر
 بنفسى اهل من حبيب وزائر
 فباه رياض الخلد فيها وفخر
 على خير مقبور بخير المقابر
 ونبت الفلا حصر او قطر المواطر
 يسبعين الفا ثم ضاعف وكاثر
 لذي دعوة يرجو اقالة عاثر
 وانت جواد باعه غير قاصر
 ولا العائد الا لحي اليك بخامر
 وما دحك في كل ناد وسامر

و غوثي على باغ على وغادر
فقل لا تخف عبد الرحيم المهيبي
اذ اقبل قمر فاشفع لاهل الكباثر
بلا وجهك الميمون خير الذخائر
سواء وما راجي سواء بظافر
وما لاح برق في دياجي لد ياجر
وتزري برهاها عبير الجامر
الى ابد الآباد "اخر" اخر
على "الك الغر الكرام العظمى

فكر من اذى لدنيا غياثي وناصري
وان ضاق يوم الحشر بالناس جاني
وبروا كرم من يديه لاجله
فليس لنا يوم المعاد ذخيرة
فما امل الراجين من مطلب الغنى
وصلى عليك الله ما من راعد
صلاة تسامى شمس نور اوفعة
من الازل استفتاحها مستمرا
تحضك يا فرد الوجود وتنشئ

وقال رضى الله تعالى عنه

من قبل سفك دمي بسفح الوادي
قصمت عراه شماتة المحساد
متلطف لظويله ممتادي
خبر كوى كبدي بغير زناد
فقدوت نضو صباية وعباد
اذ لا يحدثنى حديث سعاد
شتان بين بلا دها وبلا دي
وأراك لست اراك في العواد
حملت هجره اضعف الاجساد
شيم الكرام وان اسرت فقادى
بريا المحصب اومني يا حادى
وعن الفريق اراثر ام غادى
ما بين سوق سويقه وجياد
صبوات لاجبائل الصيد
حال الكمال لمحاضر ولباد
عكفوا على كبد من الاكباد
وعلى بقاء بالتقاء وها د

ضربت سعاد خيامها بفؤادى
وغدت تجر عني الصوم فملى
وكأننى وكأها متوّد
لعب الفراق بها وبى فلها ولى
وتوعرت طرق التواصل بيننا
ما كان حجة من اقام بمكة
بعثت الى من الحجاز خيالها
يا هذه عود تنه امر الضنا
وبأى اونة ازورك بعد ما
فبحق حقا ان ملكت فاستجى
نقف المطى ولو كاصحة ناظر
واعد حديثك عن ايا طم مكة
ومسرة للتاظرين بدت لنا
قبضت عقول اولى النهى بجبال
ومحاسن طلعت طلائعهن عن
حكفت بساحتها الرفاق وانما
هطل الغمام على المحيطم وزمر

وسرى التميم بطيب نعمة طيبة
 بلد سمت أوطانه وتشرفت
 قري مجادين الضلالة بالهدى
 قراضاء النور ليلة وضعه
 قرحا والدين الخفيف بسيفه
 قراياد المشركين ببادية
 قرسقى الجيش العظيم بكفه
 هو اشرف العربين مجدا باذخا
 هو شمس عبد مناف العليا علت
 هو جاوز السبع السموات العلا
 هو فى الجلالة قال سيده له
 هو خير من كل الاناس من ال
 هو سيد الكونين والثقلين لا
 هو اكرم الكرماء انصفت به
 هو ذخرى هو موئلى وموئلى
 هو احمد الهادى المجاهد والذى
 هو تحت ساق العرش يحد شافعا
 هو من يلوذ غدا بظل لوائه
 هو عمدة الامم التى لو لم يكن
 هو هازم الاقران فى فتكاته
 ما ان رجوت به الهدى لئلا للة
 مولاي خذ بيدي واقض حوائجى
 واقبل خويدهمك الى امراته
 حملت فى النفس الضعيفة ثقلها
 فى الخيمة انصمت عراى لزاقى
 وعريض جاهدك يا محمد عصمتى
 فاشد وعرا عبد الرحيم برجمة

فنشقت نفحة عنبر وجساد
 يجتهد قسر الكمال الهادى
 واذل اهل البغى والاحاد
 من مكة لدمشق او بغداد
 شرقا وأحرز سبق كل جهاد
 فاقت عزائمهم على الاساد
 نهرا ازال غليل كل فواد
 واحق من يعلو على الامجاد
 مضر مجديه على الانجاد
 والعرش فيما صح من اسناد
 سل ما تحب فانت خير عبادى
 أبناء والآباء والاجداد
 شبه له فى الغور والانجاد
 ريح السامح واجود الاجواد
 هو عمدي هو عدتي وعيادي
 يروى بكثرة الغليل لصادى
 فى الخلق ان حشرنا الى الميعاد
 كل الورى والرسد والاشهاد
 فيها القد كانت بغير عماد
 ومدمر العشرات بالاحاد
 الاتقيت بها صلاحه فداى
 واعطف على لب حين انادى
 فلس من التقوى قليل الزاد
 وشغلت بين اصداق واحادى
 والنار للعاصين بالمرصاد
 وكفايتى وهدايتى رشادى
 يلقي بها فى الحشر خير مهادى

والصعب والآباء والأولاد
مدارين دار اقامتي معادي
الآن غايه مطلبك ومرادى
ولطائف وعواطف واياى
زفت اليك فيصحة الانشطى
خصاك اذ صدو عن الورد
ياسيدى بكرامة الوفا
يد نصرة من شر كل عناد
ما ارفض في الاقطار صوت عماد
نادى يحى على الصلوة منادى

واجعل يديك حى له ولاهله
فلأنت امنت من لجأت الي في ال
واعطف على بنفحة نبوية
ومكاف مؤصلة بمكارم
واسمع جواهر احرف عربية
وانفض بقائلها صاحبه فقد
فترها وقد اعليك ليحظيا
وتول كاتبها الضعيف وكن له
وعليك صلى الله يا علم الهدى
وعلى صحابتك الكرام الزهرا

وقال رضى الله تعالى عنه ايضا على لسان الشيخ مربي الراشدين
على القاسم يمدح بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

وتجد يد عهد الوصال في العاهد
علقن بقلب فاقد غير فاقد
على طلل بالابرق الفرح همام
بان عيون العين سم الاسود
خد وريد وفاعمات نواهد
شقائق حسن في رياض جزائد
فعند الهوى العذرى مطر الموائد
وسكان ذاك البرزخ المتباعد
لناو لليلي في الزمان السعد
عن الطالب المجور خطا العضائد
لا نشد قلبا لا يرد بناشد
بربع اللواعن طنتي وعقائد
لراحة صب للصبو مكابد
يومونه بالهدى ذات القلائد
وشاهد من انوار تلك المشاهد

ايرجع لي قرب الحبيب العاهد
وهل بعدشت الشمع وصل علائق
فما زلت مطلولا دمي ومدامى
وسفك دمي عن سفح دمع مفهم
وبين بطاح الرمل من شيب عامر
كان شاغ النور في قما قها
يرنمها سكر الشببية والصبا
فياليت شعري عن خيمات جاجر
وعن روضة كانت مقيدا وسمير
وما كان من علم الفريق وملكو
قفاي بذات الاسل من ايمان الحى
واستخير النجدى زهب عائدا
لعل غليل الریح يهدى واثما
اما والذى بحر الملبون بيته
ومن طاف بالبيت المعظم ناسكا

لمن تدريت لي عطفة بوصالكم
 لا تستغرق العمر شكري على الذي
 قاصدني من بعدكم بعد منزلي
 وبين قبا والشام شمس جلالة
 نبي نضاه الله سيفاً لدينه
 وفاداه باسمي احمد ومحمد
 فيها هو خير الخلق من خیرامة
 ونحن به نعلو على الامر القى
 ائنا نبور الحق والشرع عامر
 ومد علينا منه ظل هداية
 الا يا نسيما هب من قبر طيبة
 اعلى الى تلك الرياض هدية
 سلاما كمال الميل والقطر والحصي
 جديدا على من المجد يدین جاريا
 على خير خلق الله حيا وميتا
 حبيب زرع الحب في كبدي له
 وقد مت مدح الهامشي تجارة
 اليك شفيعة المذنبين اتهمت بنا
 كان فتيت النسك مسود خطها
 هنيئا لها ان ادركت مطلب الغنى
 اتيتك من النيابتين مجيدة
 لقائهما عبد الرحيم بن احمد
 فما زال في ارض المغارب حاملا
 فقيرا حقيرا مستقرا بذنبه
 وذنبى يا مولاي اضعاف ذنبه
 وجودك موجود وفضلك فاقض
 فلا تحلنا يا سيد المرسلين من

على بعد دارينا وقرب الحواسد
 منتقم به مستعز ما غير جاحد
 ولا خوف قطر من ظلام الشدائد
 جلا الكون سامي نورها المتصاعد
 وممكنه من كل عاد معاند
 على انه مستجمع للمحامد
 يدل على نعمة لا رشاد قاصد
 مضت وكتاب الله اعد ان شاهد
 قاصم رسم الشرك والهي القواعد
 وامطرنا من بره كل جائد
 بثت رياح المسك بين القلائد
 لاكرم ساعى في الانام وقاعد
 ونبت الاراضي والنبوم اشواهد
 التي ايدى الابد ليس بنافد
 واشرف مولود لا شرف والد
 ولست لزرع الحب اول حاصد
 الى موسم الارباح كنز الفوائد
 طلائع فكر تبغى حق وافد
 والقاضها تدرى يد العرائد
 لديك واضهى سوقها غير كاسد
 بمدحك ترجو منك مهر القضايد
 وصاحبه عانى الذنوب والاشد
 ثقيل ذنوب كالجبال الشراكه
 يبارز بالعصيان اعدا نافع
 يجرؤ للراجين عذب الموارد
 ومهما سئلت انشى مجدت بزائد
 عواطف برا وجميل عوائد

ومن محن الدنيا وكر الحواسد
ومن كل هول واقف بالمراسد
ومصيبة دين واتفاق عقائد
نحاذره لولاء سهل المقاصد
شفاعتك العظيمة لساو وعامد
تجاوبه في المحر حنة راعد
وقوم من نبت الثرى كل ساجد
سحيرا على غصن من الايك مائد
وتعلم بسامى شور فوق الفراقد
بغير انتهاء خالد في الخوالد
عموما على النصب الكرام الموالد
على واتباع وال اماسجد

وقل انتما في ذمتي من جحيم
ومن سكرات الموت والقبر وحده
وبروا كرم من يلينا رحمة
فليس لنا دكن يقدينا من الذي
ولا عمل نرجو النجاة به سوى
وصلى عليك الله ما لاح بارق
وما ارفض من داهية لكل مسيهم
وما غررت و سرقاء في عذ باها
صلاة تبارى الربح مسكا وعند
وتستغرق الى مصار والحقب عرما
تخصك يا فرد الوجود وتنشئ
عتيق وفاروق وعثمان والفتة

وقال رضى الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم

وسمت نجوم الحق في كبد السما
ومصبها ومفجرا ومعتما
فاجبت ذاك الساجع التزما
ولقد رضيت بان اعيش متيما
ماكلنى شبحين يحن الى المحي
او ذبت من ولهى الى البيض الدما
قد كنت ارجو ان يرق ويرحما
اكنيت فارقت الفريق المتما
فى الدونا قررة تبارى لاسما
ميقاتها احرمت فيمن احوما
فى المروتين ولب وادع معظم
تفت وعد نحو الحجاز ميمما
فانزل هناك مصليا ومسلما
حدثر المتأخر المتقدمما

ضجكت بروق الابريقين تبسما
وسقى الغمام ربا الحجاز مسكرا
وبكى الحمام على الربا متزما
ومكثت فى النيايتين متيما
ياساجعات الورق فى غيب النجى
اعلى لوم ان جرى دمعى دما
صد الحبيب عن الزبارة بعدما
يا صاح لا ترض الاقامة منجدا
ارجل من النيايتين قلانصا
فاذا دنت اعلام مكة منك او
وطف القدوم هناك مواسع محولا
واقض لذي فرض لاله عليك من
فاذا بلغت الى رياض محمد
تلق البشير المنذر المزل الى

كانت نبوته وادم صورة
وبه وجود الكون من عدم فقد
قررت علقت النفوس بحبه
فتى اجوز الى البقيع وطيبة
واقوم في حرم النبوة منشدا
للعقاب المني الذي ملا الوردى
وابن العواتك خير من وطى الثرى
فالوجد اوجدنى اليك صباية
يسرى حجازى النسيم ينشره
اصل الصلاة الى الصلاة على الذى
من لى بأن اصل المدينة زائرا
جادت على حرم النبى محمد
وسرى الى اكفاف طيبة عارض
يلذبه الماء الذين تبوؤوا
وتغيوا ظل العجايز واعملوا
بمبارك الوجه الذى تفحاته
فرد الكرامة بالشفاعة واللو
ومظفر العزمات يصدر عزمه
ملاء الثور صواها لا وقبائل
وسقى ديار الشراك غير عواسل
ذاك المظلل بالغمامة والذى
والظبي حياه باحسن منطق
ويخمس الاقراص اشبه جيشه
ورعى هوازن فى حنين بقبضة
ودعا بشجار الغلابة فاقبلت
وهو الذى نطق الحصص فى كفه
وانشق بدر الهم من بركانه

فى الماء والطين المصور منها
ملاء الزمان تفضلا وكرما
فكانه فى كل قلب خيما
واحوز ملء العين من نورها
مدحا كازهار الربيع منظما
اكرما ومرحمة وعم وانما
واجل من ركب المطى واكرما
وحشا الحشا شوقا ليشق الاغظما
فابيت ملتهب الحشا شاة مغرما
صلى عليه ذوالجلال وسلا
واقبل القرب الكريم والشمما
وطفاء تنشر دمعها المتسجما
غدا اذا ضحكت بوارقه همى
رتب العلا بالسمو والبض الظما
اسياقهم لمصارع الصيد الكفى
فى المحل تحكى الزاخر المتلاطما
والكوثر المروى العباد من الظما
صم الجبال ويستحيط الانجما
كالأسد تستبق العجايز الادهما
ومناصل يرفض عارضها دما
اسجد البعير له وحن وارزما
والعضو خاطبة وكان صمما
وسقى خميسا من يديه عرمرما
من تربة الوادى فولوا اذرى
عنقا تسير تأخرا وتقدما
والجذع حن تذاكرا وتندما
والحق يشهد قبل ان تكلمها

صلى عليه الله ما هب الصبا
 وعلى ابي بكره فقد سبق الوري
 عضد الرسول بنفسه وبماله
 وعلى الفتي عمره الذي يجهاه
 فتح الفتوح وغادرت فتحاته
 وعلى شهيد الدار عثمان الذي
 من انزلت فيه امن هو قانت
 وعلى ابي السبطين جدره الذي
 ترتاده الامال روضة محل
 وعلى الحسين وصنوه حشر فقد
 والاكر والصحاب الكرام فاضر
 الضاحكون اذ الوجوه عوايس
 سحب الندي شهب الهداية كلم
 للوحش رزق من حصاد سيوفهم
 جعلوا انفاسهم وانفسهم حمى
 لله در اولئك من فتية
 شملتهم بركات احمد الذي
 قمر سما سبعا وكله ربه
 وتقدم الرسل الكرام لفضله
 صلى عليه الله كرمك سري
 ياسيد الثقلين يا مامولنا
 ان قت يا ابن الاطيبين مشفعا
 فاعطف على عبد الرحيم برحمة
 وجفاك اذ زار الرفاق ولم يزر
 لكنه لما راى زلاته
 فالطف به واعطف عليه وكن له
 واشفعه الى البارى له ولسربه

اوحن رعد في الدجى وتزرعها
 فضلا وتصد يقاله مذا سلا
 طوبى لذلك ما ابر وارحما
 في الله حل بسيفه ما استبها
 رسم الضلالة دارسا متهدما
 من نوره استحييت ملائكة السما
 ذاك الذي جمع الكتاب المحكما
 ما زال في الحرب الهزبر الضيغا
 وتذوقه الاعداء سما علقما
 ميا بأههما علا وابهما
 شهب اذ اليل الحوادث اظلمما
 والمقدمون اذ المقدم اجمما
 يلقي العد اسدا واسود ارقما
 شبع ور يا كان لحما اودما
 للدين حتم كان ديننا قيما
 ما كان اولاهم بذالك واقدا
 ساد الا قام فصيحما والا عجمما
 ليلا وعاد مبجلا ومعظما
 فيهم وكبر بالصلة واحرما
 فيه صعودا في السماء وكرهما
 في الحشر يا هادي لعباد من العمى
 بالذنين ومشفعا مترجما
 فلقد طغى وبغى وجار واجرها
 ما يستطيع يرد امرا مبهما
 عظمت عليه رامي نوالك اعظما
 حصنا من الخطب العظيم وملزما
 اذ صار بمن الظالمين جهمما

واجره في الدارين عمليتي
واجره يا مولاي كل كرامة
وعليك صلي الله طول الدهر ما

هو في حماك ولم تنزل حاملي الحصى
ترجي وزده على المكابر انما
اضحكت بروق الابرقيين تبسما

وقال يعزى بعض الاصحاب بوزنه ويمدحه عليه السلام

اتفق هديت من التبريح والكمد
واقنع بمن لم يزل سبحانه عوضا
واشكر على نعمة من نعمة نشأت
واصبر على الكسر على الله يحبره
وكلمنا صرعتك الثنائيات فقل
تلق ابن امية غوث الطريد اذا
خير البرية من عجم ومن عرب
نجم خير سادات الوري مضر
اتى به الله شمسا غير افية
فرع تسلسل من سر النبوة في
من عصر المجدي بوح الفخار يرى
هدى به الله قوما لاخلق لهم
امت شفاعر في هار فانقذها
اقال عشرة غاويها وادركها
وقام يهدي الى قصد السبيل فكم
وجاء باليمن والايمان يرشدنا
لله السموات والارضون شاهدة
اتنمى عن الرملة القطر للثمن
كم اذا نحن الى ذاك الحبيب على
استودع الرب تسليم اليه اذا
وكم وكم مينتا من جهل دروس
ياناز لا بد يار الشام لا تعربت
وحى عن حبيب الزائرين ولا

وان تكن قطعة ذابت من الكبد
عن كل ما فات من اهل ومن ولد
لمن اراد بك المحسنى ولم ترد
بعظم الاجر واطلب جوده تجدد
ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي
ضاق الخناق بخطب غير متدد
واكرم الخلق في الاغوار والنجد
من جاره جار عز غير مضطهد
تسمو بتور على الافاق متقد
اقبال مكة مغني الطارق الكمد
من سيد مستند في سيد سند
من امه عميت عن منجم الرشيد
وحل منها محل الروح في الجسد
رشدوا واصلم ما فيهما من لاود
بالحق من سابق منا ومقتصد
بالنور من ظلمات الزير والتكد
بمعجزات وايات بلا عدد
عد النبات وموج البحر والزبد
بغدي وأمسى ضنين التوج والهد
جد الرجل بهم عني وعن بلدي
ومن فرائض لا تحصي ومن برد
يداك فاجز مبدح المصطفى فقد
تضمر وديعة واهي الصبر والجهد

رد عليه سلاما لا انتبه له
 وقل لا شرف خلق الله مرتبة
 ماذا اتعامل يا شمس النبوة من
 فامنع جناب ضريح لا صريح له
 حليف وداء والله الصبر منتظر
 اسير ذنبي وزلاتي ولا عمل
 قرعن ايام دهري قوتي فوهت
 وضاق ذرعي لاحوال منكورة
 ما زال يحسدني دهري على نعم
 كرم من خطوب الى الدنيا اعد لها
 فاقبل بفضلك اذ لالي ومعدرتي
 وانظر الى بعين منك مشفقة
 وحل عقدة كوني يا محمد من
 ارجوك في سكرات الموت تشهده
 وان نزلت ضريح لا انيس به
 حتى اذا انشرا الاموات يوم غد
 والحق يحكم والاعضاء شاهدة
 فكن دليل بحسن السر منك الى
 قل انت من اعلى ما كان منك فجز
 وكن رفيقي في دار السلام اذا
 واجه مؤلفي حليم
 اذا استعدت لاداء قصائد
 وان دعا فاجبه واحم جانبيه
 فما يلينا بذكره نسا وده
 ولا سلكنا سبيلا نرتجيك به
 صلى عليك الله يا محمد ما
 تحية كشعاع الشمس طيبة

كرم عالم اضعاقا وزد وزد
 ومن تبوا مجدا غير متجد
 اضحى اليك من الاشواق في كمد
 ثاني المزار غريب الدار مبتعد
 لغارة منك ياركني وياعضدي
 ارجو النجاة به ان انت لم تجد
 عراي من محن تجري الى الامد
 لذي اعظم ان اشكوا لي احد
 والمحرم عاش لا يخلو من الحسد
 حسن اعتناك بي معرفة المدد
 وقوضتني بفضل فاقض رغد
 وقر بحالي ولا طفتني وجد وعد
 هم على خطرات القلب مطرد
 كيا يهون اذا لا تنفاس في سعد
 فكن انيس وحيد فيه منفرد
 وكل نفس رأت ما قدمت لقد
 والنار توصل للطاعين في غد
 لو اءد بظل العرش منعقد
 على الصراط وهذا حوضنا فرح
 كنا بمقعد صدق جيرة الصمد
 يا محمد من اجله رانعه واقفد
 اعد حبك منهم امنع العد د
 من شائست اوقطام نكد
 الا استند فابركن منك معتد
 الا وجدناك للرجلين بالرصد
 تنوعت نعمات الطائرا الفرح
 تستغرق الامد تجاري الى الابد

تندى على الآل والأزواج عازفها والصحيح من ثلمات النذ كلند

وقال فيه ايضا صلى الله عليه سلم

الشمه طيب ام صبا طيبة هبا
وطلعة نور القمر ام نور احمد
فداك زاد انى مرسلو فرجا
وهيهات ماكل النسيم جازيا
لسكان تلك الارض عهد مؤكد
ومازلت استشرى النسيم لارضهم
تذكرنى الاشواق من لست ناسيا
فيالى من الذكرى يالى من الهوى
خيلى من حى كان لم ير عكا
فاصبح لامهد قريب بهر ولا
دعته حمامات الحمى للبكا فلم
وانشده مر النسيم فما درى
وماذا الا روح روضة جنة
نبى هدى من ضل منها بهديه
رجونا به من ظلمة الظلم رحمة
وما زال يدعونا الى الله وحده
ولولا ما كان الوجود بموجد
فما اشتملت ارض على مثل احمد
تظاهرت الاخبار من قبل بعثته
وبشرنا موسى وعيسى بن مريم
فلما استقلت امه حمله رأت
واهبطت الاملاك ليلية وضعة
ونكست الاصنام فى كل وجهة
وانخذت النيران لمارض فارس
ولاح شعاع النور فى شعب مكة

سجيرا دعا قلبى فاسرع مالبى
تشمش حتى شق ساطعة التريا
هموى وحلا من عرى كبدى كريا
ولاكل نور بهج الشرق والغربا
لدى وخير العهد ما انضبا لخبيا
على بعد دارينا واستمطر النحبا
فبحرى دموى فى محاجر هاصبا
وياد مع ما أجرى يا قلب ما اصعب
رحيل فريق فارقوا الهائم الصبا
طليلة علم عنهم تشرح القلبا
تدع اذ تداعت فى الاراء للربا
الشمه طيب ام صبا طيبة هبا
ثوى فى ثراها سيد العزب العربا
وادرك بالتوحيد من بعد انضبا
فد علينا ظل ملته الغلبا
الى ان رضينا الله سبحانه ربا
ولا ارسل الرحمن رسلا لخبيا
ولا استودع الرحمن حبا ولا صلبا
بان يظهر الرحمن اعلى الورى كبا
به ومن الاخبار من قرأ الكتاب
به بركات من عديد المحصى اربا
وناداه من فى الكون رجاء به رجبا
وغلت يد الشيطان تبالة تبا
وكل يهود الشام قد عدوا خبا
فقامت رجال الحق تستبق الشعبا

فلما رآوه اكبروه وفاخرت
 رؤا منه ملء العين طفلا مبكرا
 ولربنا نكر وامن ان هيب بن زهرة
 فلاقت قریش منه أمين طائر
 وجلال اهل الشرق والغرب انعموا
 وعلم اهل الرشد ذكر امباركا
 وبالغنى الاندراحت اذ اعتت
 وما زال حتى قل شوكة بأسهم
 وحل بلطف الله عقدة عزهم
 ولربيق للكفار حصنا ممنعا
 فكان فنا الطاعين في كل بلدة
 يباري هبوب الريح جو ديمينه
 لان كان اراهم خص بخلة
 وان كان فوق الطور وموتى كلما
 وان فجر الينبوع موسى من الصفا
 وان كلم الاموات عيسى بن مريم
 لقد فضل الاملاك والرسل رفعة
 امر تران الانبياء جميعهم
 فاحد منهم يقول انا لها
 غداة نرى من تحت ظل لوائه
 عليك سلام الله عد بكرامة
 وقل انت يا عبد الرحيم غدا معي
 وكن من اذلى الدارين حصنة فائز
 ومهما تاءت عنك دارى فانتى
 فما كان عودى اذ حججت ولما اعد
 ولكن تصاريف الزمان عجيبه
 فصل جيل مدحى نيك واقبل وسيلك

بطالته البطحاء افق السما عجا
 يناسب غر من بني غالب غلبا
 خولتم اذ كان اكرمهم وهبا
 واسعد قال وانثنى جد بها نصبا
 يقل مداد البحر عن حصرها كتبها
 حوى الزجر والاحكام والفرص المدا
 عليه يحال الشكر خاطبهم حربا
 وابدلهم بالسيف من امرهم رعبا
 وذلك حين استعمل الطعن الضرب
 ولا مسلكا وعرا ولا مرتقى صعبا
 وصنّيع المراجين في السنة اشعبا
 اذا ما شمال الشلم تاوت النكبا
 فهذا بنى اوتى القرب والحبا
 فاشهد جاز السبع واخترق المحبا
 فاشهد اروى من انا ملء الركبا
 فاشهد فى يمناه سبعت الحصا
 عليهم وساد الجن والعجم والعربا
 عليه يحيلون الشفاعة فى العقبه
 سواء واى ينتمى مثله قربا
 حبيا وحوضا طيبا ياردا عذبا
 لمن لا يرى غير الذنوب له كسبا
 بحضرة قدس عند من يغفر الذنبا
 اعد له لى من كل ناشية حسبا
 لا يصوب يا شمس الهى شجارا والجبا
 اليك جفاء لا ومن فاق المحبا
 وانت اذا استعنت اجد رب القصبه
 لا ادرك حسا نأفضلك اوكعبا

واكرم معي نسلي واهلي وجيرتي
وصل عليك الله ما ذو شارق
صلاة وتسليما عليك ورحمة
تحصك يا مولاي حيا وميتا

وسالف آباءي وصحبي وذو القربى
وما ابتجحت في الليل فوق السما شهابا
مباركة تنموقستفرق المحصبا
وتشمل في تعميمها الآل والصحبا

وما قال فيه ايضا صل الله عليه وسلم

أرى برق الغوير إذا ترائى
وما عبر الصبا النجدي إلا
تقسمني الهوى العذري هما
وامرضني الطبيب فيا لقومي
فإللا عاذلين وطول عذلي
أكأتم عنهم عبرات وجرى
مضت أيام جيرتنا بنجد
امنكرى الأخاء بغير جرم
فدعني والذين أرى حياتي
بحقك هل سألت حلول نجد
وهل لك بالحب المضر وب علم
بقيت أسائل الركبان عن
وفي أكناف طيبة هاشمي
امام المرسلين ومنتقاهم
تناه في غر كل اخي فحار
كفته كرامة المعراج فضلا
سرى من مكة ببراق عز
مفتحة لها الابواب منها
فسربه الملائكة ابتهاجا
وكلهم ربه من قاب قوس
فقال الله عز وجل سلني
خزان رحمتي لك فاقض فيها

يا قصص الشام قد في بكاء
ليمطر ناظري دما وماء
وسقما لا أرى لهما دواء
طبيب زادني بدواه داء
جعلت لمن احبهم فداء
واخلاق السلو لهم وداء
فاصبح كل ما وهبت هباء
علام وفيهم تنكر في الاخاء
وموتى بعد ما رحلوا سوا
المرجى والفرقتنا التقاء
فقماني بمن ضرب الخباء
اقام بذى الارال ومن تناوب
تصرفه السماحة حيث شاء
حوى الخيرات ختما وابتداء
ولن تلقى لمغفرة انتهاء
بها في القرب ساد الانبياء
لاقص مسجد وعلا السماء
بجاوزها الى العرش ارتقاء
وصل خلفه الرسل اقتداء
والهم في تحيته الشناء
فلست اشاء إلا ان تشاء
بحكمك لست امسك العطاء

وشفعه الاله بكل عاص
 وشرفه على الثقلين قدرا
 نبى مارأته الشمس الا
 عظيم ان تواضع عن علو
 حوى جل الكلام فقال صدقا
 اباد بدينه الا ديان حقا
 زمام صوافن شهدت مغاز
 وسيد سادة فى كل ثغر
 فلا برح الغمام يصوب ارضا
 وذلك خير من حملته امر
 انحر بجنبابه الانضاء وابذل
 وقل للركب ان جمعوا فاني
 اما جبريل روح الله وجدا
 نحن لذكره طربا وشوقا
 ومالى لا احن الى حبيب
 رسول الله اعلى الناس قدرا
 من اختار الوسيلة فى الملك
 تشفيح المذنبين اقل عتارى
 دعوتك بعد ما عظمت ذنوبى
 ومن لى ان ازورك بعد بعد
 والتم تربة شفت عبيرا
 وان كنت المصر على المعاصى
 وهب لى منك فى الدارين فضلا
 وصل عبد الرحيم ومن يليه
 جزاك الله عنا كل خير
 عليك صلاة ربك ما تبارت
 ولا برحت تحياتي تحيى

وكل متصر يخشى الجزاء
 وحقق فى المعاد له الجزاء
 وكلت عن محاسنه حياء
 كبير ليس يرضى الكبرياء
 وأحسن فى السؤال وما ساء
 وكانت قبل زورا وافتراء
 وحد صوارم قطرت دماء
 يروى البيض والاسنل الظماء
 دفنا الجود فيها والنخاء
 ومن لبس العمامة والبراء
 لزارئه المؤذة والصفاء
 ارى برق الغوير اذا ترائى
 بمن تحت الكساء ورد الكسائى
 فتصبنا قسا قينا السلاء
 ثملت براح مدحته انتشاء
 واكرمهم وارحهم فناء
 ومن اوتى الوسيلة واللواء
 فانك خير من سمع النداء
 وضاع العمر فاستجب الدعاء
 صباحا يا محمد او مساء
 وأنظر قبة ملئت ضياء
 فكن للداء من ذنبى دواء
 واوردنى من الحوض ارتواء
 بجبل الانس واكفهم البلاد
 وزادك يا ابن امنة سناء
 صباحا نجدا شيما اورخاء
 صحابتك الكرام الاتقياء

وله ايضا يمدحه صلى الله عليه وسلم

كلام بلا نحو طعام بلا ملح
ومن يتخذ علما ويلقبها يعد
اذا شرحوا فضل العلوم فاننى
يليق الخطاب يعربى بأهله
ومن شرف الأعراب ان يحدا
وان المثاني انزلت بلسانه
يكون محال الشعر وصفا لغيره
فبى دعاه المذنبون وهم على
واحياءنا الدين فى كل جهة
وايا مرغارات تظل بها القنا
وكم فى عيون الغنى بالشهد من قذى
محافوره المشهور نار غا دهم
وقل جهاد اشوكة الشرك اذ دعا
وهدم رسم الكفر بالسيف عنوة
ومازل يدعون ابنتوفيق ربنا
اذا خابت الآمال فانزل بطيبة
نضحت لظى ذنبه بلذة ذكره
مكين اذا استنصرته اودعوت
ولى لمن والى شديد على العدا
حوى الشرفى الاعلى بجعد موثل
ورفعة قدر زانها طيب عنصر
وعز جناب محضر السوح دائما
تلوح عليه شيمه هاشمية
خلاصة سر السر من عز غالب
تسلسل فى الاصلاب من عهد ادم
واشرق فى شرق البلاد وغربها

ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح
بلا رأسمال فى الكلام ولا ربح
غنى بفضل النخوعن ذلك الشرح
فيه دى لوفاء للنقص والحسن للقبج
اتى عربى الاصل من عرب فصيح
بما خصصته فى الخطاب من المدايح
ويكفيه ما فى سورة الشرح والفتح
شفا جرف هار فحديد الصبح
وزبح عن الاسلام بالسيف الرمح
محطمة والتحليل مشددة الضبح
وكم فى قوماد الشرك من كبد نزع
وهو بطور الهدى منهم الصرح
كباش جهاد المشركين الى الذبح
واودع ذات البين داعية الصلح
الى الملة الغراء والمذهب السمح
وزر قيرها تظفره نالك بالفتح
فاطغات نار الذنب بالذكر والنضم
لخطب اتاك الغوث اسرع من ملح
عطوف على العافين وخلق سحج
منيف واحساب مهذبة وضع
وطول يد ائدى من العارض السرح
اذا اغبرت الافاق منخصر السوح
جلال ابيه البر أو عمه اللع
اولى الفضل لاشهر لاجع الجمع
فسار مسير الشمس فى طالع النطح
سناء وما بقى الى الشرك من جنج

قلبك من الاشواق دامية الفرح
 ولا كرم من ليل بهيم ولا صبح
 عليك ابتداء كالسبح من السرح
 عليك الغمام الهاطل من الفرح
 صعيما وداوت معضل الداء باسح
 واشقيت من سقم وأبرأت من حرج
 يظل ويمسى في الذنوب كايضج
 كما زنده في الصالحات عن القبح
 برحمة واغل يد الضيق بالضم
 فعطفك يا فرج المجلالة بالصفر
 كفاة ظما ان صدى لك الرشح
 اسير يا مالى الى بابك الفصح
 اليك وقرنى في معادى وفي منى
 اذ اطرحو الى النار مستوحى بالطرح
 وما اعتقت واد الفصح عذب السطح
 وتزرى بنور النور في طلع ذى الظلم

بك رسول الله جاءت جبرعة
 فانت الذى لولاك ما كان كائن
 كفالك علا ان الجمادات سلمت
 وانك فى نعم الظهيرة ظلمت
 وكلمت يمانك ذا المس فانشع
 وسلميت محزوننا وارشدت غاويا
 عساك رسول الله تقبل عذر من
 يناديك من نيايتى برع فقد
 فشد عرا عبد الرحيم وسربه
 وانقضت فى بحر الذنوب جهالة
 فى ناقة اللجود منك والسندى
 وانى اذا ضاقت وجوه مطالى
 فضعنى لمدحى فيك واقبل سبلتى
 وصل جبل راويا وارحام غدا
 وصل علىك الله ما هبت الصبا
 صلاة تبارى الرحيم مسكا وعندرا

وقال ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

ودمعك واقف الالهراقا
 اراق دى واى دمر اراقا
 خيالك زار مضجعى استراقا
 مفارقة وارواح تلاقى
 وكلفنى بكم ولها وشاقا
 وذلك مذهب الحب اتفاقا
 لحمل كل قلب ما اطاقا
 بريم الرند اطرين انتشاقا
 ولا مصر الخصب ولا العرافا
 الى من ساد أمته وفاقا

ارانى ما ذكرت لك الفراقا
 بلحظك لا هجرت واى لحظ
 لقد طال المطال على لولا
 وما شئ بأعظم من جوم
 فكم سمح الهوى يدعى دمعى
 وأمريض واضرم نار وجدى
 ولو كان الهوى العذر على دلا
 اذ ذهب الصبا البنجدى وهذا
 ولم اهوى الكتيب وما كنيد
 ولا شوقى لك اظمة ولكن

محمد المخلص باسم احمد
 امام المرسلين ومتقاهم
 نبى انزل الرحمن فيه
 كتابا ذا صراط مستقيم
 فلا يرح الضمام بوجود ارضا
 بها شمس تفوق الشمس نورا
 هو الكرم الذى ملا البرايا
 نبى لم يزل يسمو علوا
 نضاه الله للاسلام سيفا
 فكان لاهل دين الله عزرا
 اباد المشركين بكل ثمر
 وفرق شوكة الفرق الطواغى
 واقدم والصوافن صافنات
 وعادت شامخات الكفر وهذا
 ومن على الاسارى يوم بدر
 وعم الخلق مكرمة وجودا
 اتقبل يا محمد عذر عبد
 حجبت ولم اذكر لسوء حظي
 ومن لى أن اسلم من قريب
 وانظر قبة ملئت جمالا
 اناك الزائرون من النواحي
 وعاقبتى ذنوبى عندك فاعلم
 فصل عبد الرحيم بحبل جود
 اتيتك سيدى بالعذر فاعطف
 قصرت خطاى عنك من الخطايا
 فكن ظلى غدا وشفيع ذنبى
 وانس بالقبول غريب لفظى

من المحمود كان له اشتقاقا
 واكرمهم واطهرهم نطقا
 تبارك والضحي والاشتقاقا
 مبين لا افتراء ولا اختلاقا
 نرى لضياء قبتها اشتقاقا
 وبدر ايلبس البدر المحققا
 هو العلم الذى ركب البراقا
 الى ان جاوز السبع الطياقا
 ازال به الضلالة والنفقا
 ولليجاء حين تقوم ساقا
 وقاد الخيل شاذبة وساقا
 واروى منهم القضب الرقاقا
 وقد ضرب العجايب لها رواقا
 ومشى فوقه الخيل العتاقا
 وفادى بعد ماشد الوثاقا
 فلما جاد فارق ما اذا قا
 يحن اليك من برع اشتياقا
 وعبد السوء يعتاد الاياقا
 وأنتم التراب ولو قواقا
 واشبع من جوانبها عنقا
 يبحثون السوابق والنياقا
 بان الذنب اوقفنى وعاقا
 تعم به الاحبة والسفاقا
 على اذا القضاء على ضا قا
 وذنبى لم اطق معه انطلاقا
 وحوضك فاستغنى منه نهاقا
 ونفس عن مؤلفه الخنقا

فقد ملكتني الاوزار عبدا
وكيف يخاف لقم النار مثل
عليك صلاة ربك ماتيات

ولكني رجوت بك العتاقا
وجارحاك لم يخف احترقا
رياح الجحيم تستبق استباقا

وقال ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

ضربوا الخيام على الكتيب الاخضر
وتقيوا في الارض ظلا وارقوا
واخضروا من الخمايل اذغدا
فكان لولوه ظله راد الضح
او ماترى عذبات بانات اللوا
ولم البشام بنفحة نجمية
ان النفوس على اختلاف طباعها
وعلى الكريم دلالة عذرية
يانازلا بربا الاراك عدلا
سلجيرة الجرحى غداة غد تبهم
هل جلدوا عهدا بعهد رامة
لله در العيس وهى روا سم
يخرقن من جيب السراب سلقا
ويلجن في لجج الظلام ضوا
الابطحي المنتقى من غالب
الصادق الهادى الامين المجتبى
وابن العواتك من سليم انه
ملأت محاسنه الزمان واشرفت
وتتابعته نعم به وتطاوت
هذا مناراك يا محمد مذمما
كم تازعتك الفخر سادة مكة
ولانت سر المرسلين وخير من
ضربت رواق العز دونك هيبة

ما بين روضة حاجر ومجر
من مائه المتبحر المتبحر
ومرى عليه حيا العريض المطر
درمته قدر النساء تنثر
ترتاح روح فسيمها المتعطر
تقشى الرياض بعين ومعين
طمعت من الدنيا بما لم تظفر
بصرت به فأرته ما لم ينظر
حملت من وطى وطول تذكري
نزل الركائب فى الفرق الصو
ام طنبوا فى الشعب شعب العرعر
بمروج ومصبح ومهجر
ما بين طيبة والمقام الأكبر
شوقا الى المزمع المدثر
والطاهر الطهر البشير المنذر
والسابق المتقدم المتأخر
ذو الفخر اجماعا ومن لم يفخر
بوجوده الا كوان فاسمعه وانظر
رب تناهى فى عراض المشتري
طلعت طلاعه بنور النير
حسداهل صدف يقاس بجوهر
وطى الثرى من منجد ومغور
قصمت عرا المتكبر المتجبر

وسمت نجومك بالسعود ولتشرق
وارتاك انوار النبوة ما انطوى
ووقتك من لطم السموم غمائم
وعليك سلمت الغزاة مذات
وأريد الوحش الكواثر في القلا
وربطن كفك سمحت صم المحص
وبنت عليك العناكبوت بنسها
وغدت منيرة لا تترك في الثرى
وجعلت شق البدر معجزة لمن
ولمجدك الوحي المنزل فصلت
ومكرم قد عمت الدنيا ندى
فخر الجلالة والمهابة والعلا
يا بهجة الدنيا وعصمة اهلها
كن من اذى الدارين نصري لجنى
وبجعل يدى فيك جبل قواصل
قل انت يا عبد السجود وكل من
ولمن يلينى صحبة ورحمة
وأدر أبصورك في نجوم حواسدى
واذ اذعوتك للصلاة فاستجب
وعليك صلى الله يا علم الهدى
وعلى لهذبة الكرام كواكب الأ

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وهمت على عذيب غيا غم
محضر من اثلاثه ويل غم
ذرفت على طلال درسن معالم
ومحاه من غدى الحيا متراكم
ازهاره حين ابتسمن كعائمه

سبعت بأيمنى لارا حوائمه
وسرى حجازى النسيم يعانق الـ
فأجبت ساجد ورقه بمدامع
سمعت سحاب الجوفيه ذيلها
وتضاحكت انواره وتنوعت

وتكثرت اعلامه وربوعه
 يا لاشي فيمن كلفت به أفق
 وابيئك قد انصفت في عزلي لا
 الحب ما يعري الدموع صباية
 وانا الذي لعب الفراق بعقله
 يحذر الحجاز عن الحبح وخلا الحبح
 فقتل الحجاز حيا الغمامة كلها
 يلدأضاعت من ضياء محمد
 وتطاولت رتب الفجار من دنا
 علم النبوة خاتم لرسول الذي
 سيف حاكمه على عتق الهدى
 لمادعا الكفار بالبيض الظبا
 رحمت نجوم الشراء شمس ظهوره
 بعمرهم في الخافقين غباره
 ملاء اذ البسوا الحديد رأيتهم
 وابواليتامى بين اظهرهم اذا
 فلقدرت مسرى النجوم همومه
 شمس النبوة من ذؤابة هاشم
 وحسام دين ماتنا في فعله
 ان جاد يوم الجود فهو غمامته
 ومن الملائك في المعاري جنده
 والبيض والاسل الطوال ظلاله
 ذاك الذي سجد البعير لوجهه
 وعليه سلمت الاوايد مثل ما
 صله عليه الله ما زهر زهى
 فهو المتوج بالكرامة والذي
 تشرق الزمان به فطال فخاره

وتفرقت هنداته وقواطمه
 عن لوم صب أمرسته لوائمه
 علت قلبي غير ما هو عالهم
 وأباح سرا ما برحت أكامه
 لما تناءت بالفرق رواسمه
 من بعده عقداته وصراخه
 تنكح سحائبه ويصيح باسمه
 حزانه ونجوده وقهائمه
 لعلاه اكليل العلاء ونعائمه
 ملائت جميع العالمين مكابره
 وبكف اختيار الخليفة قائمه
 لبته من جند الضلال جالجه
 وتتابع في الملحد من ملاجمه
 صعدا وفي أذن السماء زعاجه
 بجر التوج بالظبا متلاطمه
 زارت خرافه فشن اراقمه
 ومضرمضه الباترات عزائمه
 أضيح به فوق الكواكب هاشمه
 وكريم قوم انجبت كرامه
 اوصال يوم السوع فهو ضواريه
 والموت في حرب الضلالة تضاده
 يوم الكرمية والنفوس غنائمه
 والمجدع من وظلته غمائمه
 فاضت من الضرع الاجد سولجه
 وضحك في خضر الرباء بوائمه
 عصبت على الكرم العريض غمامه
 وتقطعت ظلماته ومظالمه

والتاج والحوض المعين وخاتمه
وزكت مطالعه اشرق نابعه
والحق اشرق واستقر قواعده
حرما علا ان تستباح محامده
بهمار متك من الزمان عظيمة
ومقامه وحطيمه ومواسمه
يزداد ما سمحه النعيم ولائمه
من يرتجيه عربيه واعاجمه
ولبعض تبين يعاقب ظالمه
أعضاء والملك المهيمن حاكمه
لما حتمته عن المزار ما شمه
صحح بجاهك في المعاد جرائمه
من ذاك واصله سواك وورائمه
ولمن يليه مؤدة ويلائمه
ما قال نأثره عليك وناظمه
والجود موجود ومك غمامه
برياح نجد او بسمن بسائم
سجعت بأيمن ذى الارواح مائمه

وزهى باحمد برده وقضييه
وبه استبان الرشد بعد روسه
واضاء مصباح الهدى بمحمده
لذ من جميع النشآت به مجده
وارم الزمان بعظم جاء محمده
يا من له البيت المحرام وفضله
وله الصفا والحجر والحجر الذي
ما ذاقنا ملينه جعلت قد اكيا
في يوم المظلوم منتصر له
ونخصمه يرجو الجراء وشهوده ال
ناداك من برع اسير ذنوبه
فاشفع الى البارئ له فلوما
ان لم تصل عبد الرحيم برحمته
فالخض جناحك يا ابن أمتله
وتلق مدحى بالبشارة واستقم
قالفخر مفتخر وفيك فخاره
وعليك صلى الله ما هب الصبا
وعلى جميع الآكل والاصحاب ما

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وعادك عيد الانس فقامويدا
تساقط دار الطفلك منضدا
سقاك ورقاء النعمام وورقة
نهائى انى قد تحذتك مسجدا
اذا طفت بالد معزادت توقدا
جراح هوى في القلب عاكما يدا
فأقنيت ليلا بعد ليل مسهدا
لستقبل الوجود الجدي تجلدا

سقاك الحيا الوسمي بعا تايده
وحيتك من روح النسيم مريضة
فما انانى الآثار اول قائل
عكفت على مغناك حتى توهمت
وجلدت عهد الحب منك بلوعة
يكين حمامات الحبح فاستغفرني
وهاج الصبا التي تروى بجاجر
وما تركت من الصباية في الصبا

حذيري من مخيل وحسرة
 وسوق لفقد الوصل عوز فقد
 بنفسي ليلا ت مضت بسويقه
 وذات جمال في اباطح مكة
 اذا ما رآها العاشقون رأيتهم
 حكوا فابغتها حيارى بحسبها
 وما زلت اوليها بواد رعبتي
 ولو انصفتني ساعدتني بزورة
 فوالله لا والله ملني طاقة
 ولكن انادي بالجاء محمدا
 وانزل من اعلى ذواب هاشم
 يا حسن من في الكون خلقا وخلقته
 وارحمهم وزنا وارفعهم ذرا
 فما ولدت في الارض حقا وادم
 وما اشتملت ارض على مثل احمد
 بنور الفتح الملكي قامت دلائل
 وان الفتح الملك شمس هداية
 لقد شملتنا منه كل كرامة
 هدايا الصراط المستقيم يهديه
 فأصبح يولينا عواطف بره
 وما زال حتى فل شوكة شرهم
 الى ان اقام الحق بعد اعوجاجه
 عليك سلام الله بدرا بطيبة
 كأنه بزوار الحبيب وقد راوا
 وهبت رياح المسك من بخور حنة
 محمد الخاوي المحامد لم يزل
 ثمالى ومأمولى ومالى ومؤثلى

على زمن في الغور يا بك مسعدا
 او الى له الصبر الجميل تجدد
 وشعب جيا د ما الذي تسجد
 محاسنها تحكى سناء توقدا
 يخزون لاذقان يبكون سجدا
 فله كم اصبت قلوبا واكيدا
 واسأل عنها كل من راها وفدا
 اعيش بها بعد الفراق مخلدا
 على حكم دهر جائر جارا اعتدا
 لا سمع صوتي خير من سمع اندا
 يا سمح من فضل نعمام واجودا
 واظهرهم اصلا وفرعا ومولدا
 واظهرهم قلبا واطولهم يدا
 يا شرف منه في الوجود والنجدا
 ابروا وفي من تقمص وارثي
 على الحق لما قام فينا موحد
 اذا استمسك الفأوى بقرته هندا
 وطلنا به عزا وفخرا على العدا
 والقهم الاهواء في هوة الردى
 ويولهم السيف لصقيل المهندا
 وشد عن الدين الحقيقى اكدا
 ودل على قصد السبيل فأرشدا
 به يختم الذكر الجميل مبتدا
 بيثرب نورا في السماء تصعدا
 اقام بها الداعي الى سبيل المهدي
 لمن في السماء السبع والارض سبلا
 وغاية مقصودى لا انتفت مقصدا

شددت به از روی عجلت انعمی
وقيدت امالي به وحبسه
سلام على السامع في الرب الحق
فتي جاوز السبع السموات حائرا
وادناه من ناداه من فوق عرشه
لجب يا رسول الله دعوة مادم
توسلني برأيتك صويحب
وما نال تعويلي على جاهك الذي
فقمر بآين موسى احمد المذنب الذي
واولاده والوالدين تولهم
ونزه قائل الابيات فضلا ورحمة
وقلت انت يا عبد الرحيم وكل من
فما كنت يدعاه ان جعلتك عدتي
ولكنني اتق العذابك غالب
فأعيت مسافات مواسم ربحه
فيا ضيعة الايام ان هي ادبرت
وصيد عليك الله ما ذر عارض
اصلاة تحاتي الشمس نورا ورفعة
تخصك يا فرد الجلال وينثنى

واعلن تملئي في الحوادث منجدا
ومن وجد الاحسان قيد تقيدا
مروى لحيدري قيهاماك وفرقدا
فضائل سبق ما لم يدانه مدى
ليزداد في الدارين مجدا وسوددا
يراك لما يرجو من التخير مرصدا
ليسبحو كتابا بالذوق مسودا
يؤمله العبد الشقي ليسعد
رجال وهب في الحشر موسى لاحمد
واقربه رحما اليه وابعدا
واكرمه في دنياه واشفق له غدا
يليك غريق الخبز في لجة الندى
ولا كنت ذا عجز فتزكني منى
واوى الى الركن الشديد مؤيدا
فحج وما زار النبي محمدا
وما أنجزت بيني وبينك موعدا
وما صاح قري الا راك مغزدا
وتبقى على مراجد يدين برمودا
سناها على الصب الكرام مرصدا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وتلاه جبريل الامين ندما
ودني فكلم ربه تكليما

اعلمت من كعب البراق عتيما
حتى سمع فوق السماء قدوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ونوى الصلاة بهم وكبر محروما
بلغ الامين مكانه المعلوما

ومن على الرسل الكرام تقدما
وسرى الى ذي العرش فردا بعد ما

صلوا عليه وسلموا تسليما

بعلوه ودنوه من ربه

امن كقاب القوس اية قربه

ودأى الاله بعينه وقلبه وحوى من الغيب الخفى علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن المخلص بالنبوة أولا
ومن الذى نال العلاحة علا
واياه ادم طينة لم يكمل
شرفا وحاز الفخر والتفخيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذلك ابن امنة البشير للتذ
السابق المتقدم التأخر
الصادق المزمحل المدثر
حوى المفاخر اخرا وقديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذلك الذى طاب الزمان بذكره
واذا النسيم الرطب مرتقبه
وتعطرت طرق الهدى من عطره
أهدى من المسك الذكى فسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اختاره رب السموات العلى
وهده بالوحى الشريف مفصلا
واختصه بالمكرمات وفضلا
سورا وذكر امن لديه جديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

عبرت صبا نجد بنفحة عنبر
ما بين قبر للنبي ومدبر
من روضة في مشهد متعطر
فيها الذى وهب النوال عيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو صفوة البارئ خاتم رسله
لا دردر الشعرا ن لم امله
وامينه المخصوص منه بفضل
فى مدح احد لؤلؤا منظوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كم دمر المختار من مفرح
وعصاية حازت بفضل محمد
بجمل ومثقف ومهند
شرفا وفخر الا يرام عظيم

صلوا عليه وسلموا تسليما

قادر الخيول الصافات الى العدا
وعوا سلا اوردن باغض الردى
ثم انتفى بيضات دل على الهدى
واعدن والدة الضلال عقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وحمت حى الاسلام بفض صفاه
وجنود نصرته وسمر ماحه

وحى الضلال سقني ما يطاوع دمر باغضيه وعاد من سليمان

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذي عبدا لاله واخلاصا وهو المشفع في المعاد لمصره وبكفه نطقت وسبحت المحصى شرقاله ولسربه تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

في الغار شيم العتاكوت لاجله والماء من يمناه فاض لفضله وتبخر الفزع الاجد برسله واخضر جذع كان قبله شيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

والفحل خص محمدا بجوده والنجدة حن على فوات وجوده يا ايها المتعرضون لجوده زوروا كرميا واقصدوه كرميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

من لي بان اخطي بافخر موطد وازوره والعصر ليس بسعد ومته اشاهد نور قبر محمدا ويصير حظي بالشقاء نعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قوم من احب الى زيارة سوحه لا كفرن خطيئتي بديحه قاله يسعدني بلفظ ضريحه لانال فوزا من لديه عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ما زلت اكسب الفضائل والاعلا بنظام نثر كالجواهر فضلا اهديه من نيا بته برع الى من لريزل بالمومنين رحما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ذخرتي هو عدتي هو عدتي وحامي في الدنيا ومؤنس وحدتي وغدا الوذبة فيكشف كبريتي ويكون عني للخصوم خصيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ملجئ وبه اهتديت من العمى ولقيت منه لدن الشدا ائمة انما وجعلت لمنال فخرى سلما ولروضة الامل المشيم غيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هل يا محمد تنقدون غريقكم متحمل الاوزار ضل طريقكم

ان لم اكن في النابتة فيكم ولزيمكم فلمن اكون لزيميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

اقل انت يا عبد الرحيم وكل من
في ظلنا المدد من نحن الزمن
يعنيك من اصل وفرع اسكن
واشمل بجاهك صاحبنا وجميعنا

صلوا عليه وسلموا تسليما

واذ ربصوك في نوحو اسدي
واجز حره في قصائدك بمقامك
ايدا وعاندا بالنكال معاندي
وتول نصري ظالما مظلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا من براه الله نورا للورى
انا غرس جودك في العراء وفي الثرى
افاقام فيهم منذرا ومبشرا
وغداق يحمينا المعاد عموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

منى اسلام عليك ما هب الصبا
وتتناوحت ورق الحمام لتطريا
وتعانقت عذابات بانات الربا
واضاء نورك في السماء بنحو ما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلى الله غالب امره
بلله يامتد ذين بذكره
تقداد موجود الوجود بأمره
من كان منك ظاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

قفا برياض الشعب شعبا لقرنفل
ونندبه ثارا ثارت غرامنا
سنازل كنا اهلها فأحاطها
فاضحت لارواح الرياح ملاعبا
ولم يبق منها غير سقم وواكد
خليلى لا استخبرانى عن الهوى
وما انا للشكوى باهل وانما
لقد نزلت من ربع ربيعة
ولم يدرب الربى دم جنى
نجد هابد مع في المهاجر مسبل
واجرت حميا الوجد في كل مفصل
تقلب دهر بالبلاء موكل
تناوحن فيها من جنوبي شملى
واشار اطلال وبئر معطل
فيشكو لسان المحال حال التذلل
سلاكت سبيلا لست فيها باؤل
ترامى عيون العين في كل مقتل
واى فته افقى بحكم التحول

وكرم من شهيد كرمي مشهد الهوى
تفاضسته بالي دينها غربة النوى
اذا رام اعتاب الزمان تعرضت
ككيف تراني ارجى نحيج مطلب
جعلت عريض الجاه في كل حادث
ارد به كيد العدو اذا اعتدى
واورد اماله مناهل برة
يا بلج من قري لؤي بن غالب
بشير نذير مشفق متعطف
هو الشافع المقبول في الحشر لوزي
اياسمات الریح من طيب طيبة
ويها طلات السحب جودي كرامة
محمد بن المستغرق الحمد باسمه
نبح زكي ارجى مذهب
بتوراة موسى نعتة وصفاته
وفي الملا الاعلى علو مناره
لمسراه ابواب السموات فتحت
وخص باده في قاب قوسين رضة
وبالاية الكبرى وتعليم ذي القوي
وبالبد ومنشقا بالضب ناطقا
وكم اية تقري وانجوية ترى
فما ولدت اثني ولا اشتملت على
ولا ضمت الا قطار مثل ابن هاشم
عسى منك يا مولاي نهضة رحمة
واصحابه والوالدين وان علوا
فانت لنا كنز وعز وملجأ
حوال في الدنيا بجهاك بعلمت

فراح وروح الوصل غير موصل
فاصبح بعد الظاعنات بمعزل
خطوب تزل العصم عن كل عقل
اذا لم يكن بالهاشمي قوسلى
ثمالي وما مولى وماله وما مولى
والقوى به سود الخطوب فتجلى
وانزل اماله بايود منزل
ملاذ ملاذ مستغات مؤمل
رؤف رحيم شاهد متوكل
اذا عمل الانس لم يتقبل
اعيدى لروحي روح ندم ومنديل
على خير ارض او دعت خير موصل
حميد المساعي في الجناب المحلل
شريف منيف مر به غير محمل
وانجيل عيسى والزبور الفصل
وتشريفه عن كل ذي شرف على
وقيل له اهلا ومهلا بك ادخل
وبالحوض في بحر الشنا المتحلل
وسيع المثاني والكتاب المنزل
وبالجذع وجد او السحاب المظلل
ومهمزة تروي بنقل مسلسل
اجل واعلى منه قدرا واجمل
ايحسن واحسان ومجد مؤمل
عبيد الرحيم السائل المتوسل
وقرباه والولد ان اسفل اسفل
ونجح لما مول وفتح لمقفل
واجلة اخرى ليوم مؤجل

بمصباح نور العالم في كل مشكل
يشهد بالتوحيد قلبي ومقولي
فمن ياشقى المذنبين يكون لي
وملح ودق تحت رعد مجلجل
وغرد قمرى تغريد بلبل
ومجد اوتقضيلا على كل افضل
وكل محب للصحابة اولى

فصل جل ودى مذكرك واهدني
وعند فراق الروح كن مشاهدا
اذا لم تكن لي في الشدايد عدة
وصلى عليك الله ما لاح بارق
وما يجمع ورتق الخاتم في الحمى
صلاة تؤدى كل حقك رفعة
وتشمل من والى اذ ذمرا وهجرة

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وان وعدا فوعدهم هباء
وان احسنت عشرتهم اسألا
ولا تبكى فما يغنى البكاء
انا والا ثمون لهم فداء
لعمرك ما على هذا بقاء
ولا عيناك دمعها دماء
حتمه البيض والاسل الظماء
كان مزاجها عسل وماء
وفي شفثيه للسقم الشفاء
فهل بعد الوداع لنا لقاء
وموتى بعده الا سوا
مساكين قلوبهم هواء
فان الصبر ظلمته ضياء
فهذا الدهر ليس له اخاء
اذا عهدا فليس لهم وفاء
يا كرم من تظله السماء
شما ثله السماحة والوفاء
نمته الاكرمون الاصدقاء
رأى حجب الجلال لها انطواء

اذا عهدا فليس لهم وفاء
وان ارضيتهم غضبوا املا
فطب نفسا جعلت قداك عنهم
وحاذر قستم فيهم ملا
فضول صباية ونحول جسم
ولا مسود قلبك من حديد
ومن لك بالزيارة من حبيب
اصيب في لما شفثيه خم
سقيم الخط اورتني سقاما
دعاني للوداع فذبت وجد
اذا رحل الحبيب فما حيأت
جعلت فداك ما العشاق الا
تنزود للخطوب السود صبرا
وخذ من كل من واخاك حننا
ولا تأنس بعهدي من اناس
وان عثرت بك الايام فانزل
نبيها شمتى اب طحى
طويل الباع ذو كرم وصدق
بتنفسى من مرمى ومما الى ان

وناداه المهيمن يا حبيبي
 فقل واشفع تری كرمًا ومجدًا
 خزان رحمتي ونعيم ملكي
 لك الخوض المعين كرامتيا
 مقامك تقصر الاملاك عنه
 وكرمك في العلا من معجزات
 اذ انسبوا المكارم والمعالی
 تزيد اذا اشماز الدهر جودا
 وتخصب في السنين الغير سوحا
 اذا انفجرت انتهى شرفا فحاشي
 ومن يحصى مكارمك اللواتي
 اجب يا ابن العواتك صوت عبد
 من النيابتين دعاك لما
 مدحتك مذ وجدتك في ربيعا
 تداركني بجاهك من ذنوبي
 وكن لي ملجأ في كل حال
 وقل عبد الرحيم ومن يليه
 فان اكرمتنا دنيا واخرى
 عليك صلاة وبك ما تبارت
 صلاة تبلغ المأمول فيها

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

من بعد تقبيل يمتاها وبسرها
 نقص في الخي شكوا فاشكواها
 ما استعدت ماها الا صافي وعرها
 شوق الى الشام ابكاني وابكها
 للغور الا واشجاني واشجها
 الا واسهرني وهنا واسرها

قل للطي اللواتي طال مسراها
 ما ضرها يوم جد البين لو وقفت
 لو حلت بعض ما حلت من حرق
 لكنها علت جدي فأوجدتها
 ما هب من جبلي نجد نسيم صبا
 ولا سرى البارق المكي مبتسما

تبادرت من ربا نيا بتي برع
 حتى اذا ما رأت نور النبي رأت
 حطت بسوح رسول الله واطهرت
 حي القمام الرحاب الخضر مسيحا
 حيث النيوحة مضروب سرادقها
 هنالك المصطفى المختار من مضر
 لآل به الله مبعوثا وامته
 وايدل الخلق رشد اسر ضلالتهم
 كحكم السيف والبيض القواضيه
 وساق جرد جناد الخيل خائضه
 ذاك البشير النذير الاستغاث به
 شمس الوجود الذي انوار مولده
 وانشق ابوان كسرى من مهلبته
 وكمر له من كرامات يخص بها
 الشدي در له والغيم ظلمه
 والمجدع حق واجرى الماء من يده
 والعنكبوت بنت بينا عليه لكي
 والفحل ذل واومي بالبعود له
 بشري طواف القوافي انما ظفرت
 فلجهد الله نحن الفاشرون به
 هذا محمد المحمود سيارته
 هذا الذي حين جانا بالرسالة
 لم يبق من شجر فيها ولا حجر
 وكلمته جمادات والوجود على
 والطير والوحش الاملاك ما برحت
 من السلام على النور الذي ابتجعت
 واستبشر العرش الكرسي وانتلائت

كان صوت رسول الله نادها
 للشمس واليد را مثالا واشياها
 انقاليها ولديه طاب مشواها
 قالقبر فالسروضة الخضر احياها
 وذروة الدين فوق النجم عليها
 خير البرية اقصاها وادناها
 على شفا جرف هار فانبجها
 وقل بالسيف لما عز عزها
 معاشر اللات والعزى فانها
 بجري الكماة بجراها ومزساها
 سر النبوته في الدنيا ومعناها
 ملان ما بين كنعان وبصرها
 ونار فارس في الطفل اطفالها
 ومعجزات كثيرات عرفتها
 وانشق في الافق بدر شق ظلماتها
 عشر المئين ونصفه لعشرا رواها
 ترد فرقة كفر ضل مسعاها
 فالظبية اشتكت البانوى فاشكاها
 بسيد العرب العرباء بشرها
 في ملة نمر عقي الدار عقبها
 هذا ابي بني الدنيا واوقها
 بطحاء مكة عمر النور بطحاها
 لا تحييه نطقا حين يلقاها
 علم كان لها حسا واقواها
 تحدى السلام له آلى ترضى الله
 به تسواك لما جاز اعلاها
 جيب الجلالة نور احين افاها

ما النبي من وصف وليس له

يا من له الكوثر الفياض مكرمة
يا من كملت صفات الانبياء له
انت الذي ماله في الكون من شبه
ما قال فضلك ذو فضل سواك ولا
فخر الجلالة مقبول الشفاعة في
مولاي مالي الاحسن لطفك في
واشمل بمرحة عند الرحيم وصل
وانهض بنفس اذمتك من برع
وهب لها الامن في الدارين فاع لها
واجعل لامتك الخبيرات متقلبا
صلى عليك الهى يا محمد ما
تحية ينشئ في الامال طالعها

وقال رضي الله عنه وهو في مكة المشرفة

ياي الغريب لفقد الدار والمجار
اهاجه الركب اذ قالوا الرحيل غدا
امرات يركب نارا بالحصى وقدة
هب النسيير بارواح يسمانية
فبت والقلب مجروح جوارحه
نام الخليون من حولى وما علموا
ذكرت جيرة نجد يوم داهم
وذبت وجد الارض له بها وطير
يا مريض بر بالنجد اعد مرضي
فقد وهبت لغزلان العذيب دي
نولا فراق الفريق التازلين على
فكم تقسم قلبي نية عرضت
يا معمل العيس من شلم لا يمين
سلم على الحى من نيا يتي برع

ان الغريب غزيرد معه الجلال
ام شاق له ذاك البارق الساي
يا موقد النار لا عذبت بالنار
تقد على الشلم ذاك المندل الدار
حيران يضرب اخماسا بالمشار
انى سمير صبا بات وتذكاد
دارى وسما ذاك الحى سما
هيهات كم بين اوطان واطاري
عنى يعودون عوادى وزواري
ولم اطالب عيون العين بالنار
حكم الهوى ما وثى دعى بالمرار
مقسومة بين النجاد واغوار
معود حول احوال واخطار
وقل لهم حين تنبيهم باخبار

من طائفين وحجاج وعمار
 ونال ما نال من غفران غفار
 يزرشفيع البرايا صفوة الباري
 عرب وعجم وبدو وشم حضار
 من فتية سادة السادات اخيار
 بالخير اجود من روح الصبا الذاري
 علم وحلم وفضل و اميثار
 يسمي بمنسجم في الخي مطار
 على رياض جنان ذات انهار
 الكاسي من الكيسر العاري من الغار
 روح الوجود المصفى خير مختار
 ببعثه مسند اعن كعب احبار
 مصنفات صحيحات واثار
 وانس نافر غزلات واطيار
 باض النعام لثا في اثنين في الغار
 معناه تسليم احجار واشجار
 والتشدي قاض بدر منه مدار
 لم تبلغ الخلق منه عشر وعشار
 على شفا جرف هار بمنهار
 عزى وكنز ويبره بعد اعسار
 تحصيل دار ودينار وقتنار
 وفي الاقامة بين الدار والدار
 الا التحفيف اصارى واو زارى
 سبع المثاني وما يصحى واشعارى
 تبقى بقاء عشيات واكبار
 مهاجرين و آل شم انصار

رأيت حوله بيت الله في زمر
 وقد قضى عمل التسكين محتسبا
 لكنه ضاق ذرعا ان يخرج ولم
 محمد ادعوة الحق الرسول الى
 سر السراة لب اللب خير فتى
 مستودع الحسن والاحسان ذكمر
 مستغرق باسمه كل المحامد من
 حياك يا طيبة الغراء صوب حى
 حيث النبوة مضروب سرادقها
 الله اكبر ذافر الجلالة ذا
 ذا بهجة الالكون ذا سر الهداية ذا
 انجيل عيسى مع التوراة بشرتا
 وكر له في علامات النبوة من
 اكبر مرضى فيض الماء من يده
 ونطق صب ونسيم العنكبوت كما
 والعضو كلمه والجذع حن وفي
 والغير ظلاله والبدر شق له
 وكما لا شرف رسل الله من شرف
 يا منقذ الخلق من نار الجحيم وهم
 يا عدنى يا رجاى في النوائب يا
 اسمع غرائب مدح لا اريد بها
 بل ربحى منك في الدارين مرحمة
 فاما حتك بالتقصير معترفا
 واين يغزل مدحى فيك بعد ثناء
 عليك اذكى صلاة الله دائمة
 تندى عليك عبيد اطيابا وعلا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

بالا برق الفرح اطلال قد يات
وملعب لعبت هوج الرياح به
تكرر العلم الغرنى من اضم
تشتيتهم جمع الاحزان فى كبدى
فان انست غيايات الفؤاد بهم
فيا حمامات وادى البان شجوى فى
ويا اثيلات نجد ما لعبت صحى
تحيه لوعة قلبى المستهام اذا
فكيف حال بعيد الدار مغرب
يهدى التحية من نيايتى برع
تجلى سيد الخلق الذى امتلأت
امر به الله من ارض الحجاز لى
ادناه من قاب قوم حين كلمه
وزاده منه تشريفا وشفعه
قال بدروا البحر والقطر الملتحيا
قالله ما ارتفعت للدين مرتبة
أحيا الزمان قايم الزمان به
وقل شوكة اهل الشرك مرتضيا
فلتحيل تصهل والارماح شاجرة
ما استقطرته ثغور المشركين حيا
من السلام على القبر الذى اعتكفت
وجاد طيبة مرفض بلوح به
ارض محبت برسول الله اشرف من
مضى ارمى النور من ارجاء قبته
فان ولدت الى قبر ابن امنة
ذاك المحبيب الذى ترجى عواطفه
البد رشق له والغير ظلاله

لا ان هتد غفتم النعمات
كانهم فيه ما ظلوا ولا باتوا
واقفرت بعد بين الوكب رامت
قالهم بحجة والركب امثات
فهم احباب قلبى يا غيايات
ظل الاراء شجاني يا حمامات
الا لعبت بقلبى يا اثيلات
هبت بنشر الصبا النجدي هيات
له الى الشام حنات وأفات
الى نبع عطايه جز بلات
من نوره الارض السبع السموات
ان قبلت فعلم الحجب الرفيعات
بالغيب من بعد ما قال التقيات
فى الخلق لا عدت منذ الشفاعات
والفضل والفقر فيه والكرامات
لولا مراتبه الشم المنيعات
يومان فى الله انعام وغارات
لله رباقما العزى وما اللات
والبيض والبيض صراها العجالات
الاستقها القنا والمشرقيات
فيه العلا وانتهت فيه النهايات
زهر الرياض وتخضر البشامات
تشرقت فيه اباى وأمات
مضى تباشر فى منه البشادات
فهو الذى ختمت فيه السمالات
وبره الخلق احياء واموات
والجذع حن وسجن المحصيات

نعم النبی ونعم الجیش معجزة
ظل بذكر جاءتنا الروايات
ومعجزات كثيرات وايات
عنى فقد اثقلت ظهري الخطيئات
فكم جرت لى بخير منك عادات
يا من مواهبه خير وخيرات
اذا دهنتى المسحات المهنات
والعفو متسع والعذر ابيات
زخرفن للذاخلين الخلد جنات
فمدحك الوحي والسبع القرأت
يليه اهل وصحب اوقرايات
لاحت لنورك من بدر علامات
فهم لسادات اهل الفضل هادات

وشاة جاير يوم الجيش معجزة
وكان في الشمس نور ليس تشخصه
له فحار وتغظير ومرتبة
مولاي مولاي فرج كل معطرة
وعد على بما عودتني كراما
وامنع حماي وهب لي منك مكرمة
واعطف علي وخذ يا سيدي بيدي
فقد وقفت بباب الجود معتذرا
وقل غدا انت من اهل اليمين اذا
وان مدحتك بالتقصير معترفا
قل لا تحف بعدا عبد الرحيم ومن
صلى عليك الهى يا محمدا
والآل والقصب والاذواح كلهم

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وتزجرها نحو الحبيب فتصعد
فيأخذها شوق مقير ومقعد
بسلع حمامات تبين تفرد
اليها وفي احشاها النار توقد
ولاجيرة قلوا الغوير فانجدوا
فما قصد لا الحجاز وأحمد
طلائع بدر نوره ينتصعد
فسير حجازي ييب ويركد
الى من له عن ايمن العرش مقعد
فخير التحيات السلام المردد
وجاه وتمكين مكين وسود
وتهدى املاك السماء وتصعد
اذا ذكر ارتاحت قلوبه واكبد

هي العيس توليها التحنير فتسعد
يذكرها الحادي بحيرة طيبة
وان سمعت سمع الحمام تذكرتي
وان ولدت نار باحدث بادرت
فلا تذكر يا صاحبي لها المحي
ولكن عداها بالحجاز واحمد
مرت فرأت من نحو بدر على الزبا
ودانت ثنيات الوداع فهاجها
لعل نسيم الريح يهدي تحييتي
فيقرؤه متى السلام مكررا
نبي له جود ومجد مؤشل
على حبه يستمسك الظير في الهوى
ويهتز ريجان القلوب لذكره

وذلك من اوتى النبوة اولا
فكان له في العرش سبق ورفعة
هنيئا لذلك البدر شرف قدس
وشق اسمه من احرف اسم الله
بينادي باسماء الملائك والعلا
ويذكر في التهليل مع ذكر ربه
ويعلو على الاملاك والرسد رفعة
فلا غيره في القصد يخرق العلا
نبي لى والناس في جاهلية
فقام على التوحيد بالسيف داعيا
وغيض بحر الشرك حين تلاطمت
وغادرى المشركين بلا قعا
تروح وتقد والطير في عرصاتها
فاياته بالمعجزات نواطق
فذلك نور الله في كل دجعة
غنائمه حل ومكة قبلة
وكرم كرامات له وخصائص
مدحت رسول الله مفتخر به
وقلت لعل الله يمجو جرائمي
رجوفا في الدارين يا علم الهدى
اقل عثرات ان بنا من نيا
ولا نرتجي مولى سواك لعلنا
اتيك من النيات بن حروفها
وقا تلها عبيد الرحير بن احمد
فحقق رجائي فيك يا غاية المنى
ولا تطرد المسكين مع حسن ظنه
وكيف يخاف الذنب كل مقصر

واذ مربين الماء والطير مفرد
وكان له في الارض بعث ومولد
واعطى من التمكن ما ليس ينقد
قد والعرش محمود وهذا محمدا
على انه اعلى وارضى والمجد
وان قيل في التأذين الشهدا شهد
فها هو لا ملاك والرسد سيد
ولا ساق تحت العرش الله يسجد
من الدين والاصنام في الارض تعبد
الى الله فهو الها مشي الموحد
على اهله امواله وهو مزبد
متكرة لما عصوا وتصدوا
واسياق فيهم قتل وتغمد
وراياته بالفتح والنصر تعقد
من الارض والسيف الصقيل المهند
له والظهور الترب والارض مسجد
لشدها فوق السموات تشهد
وقمت بحمد الله انشى وانشد
به وابن مسعود المقصر يسجد
لانك في الدارين هاد ومرشد
فانت ابر الناس قلبا وجود
بانك موجود وغيرك يفقد
تنخال حروفا وهي در منضد
عسى انه في نظرم مدحك يحمد
وقل انت مناني الجمان مخلد
فحاشا علا كرام يرحى ويطرد
وعفوك يا مولاي للذنب مرصد

اسير باغلال الذنوب مقيد
فلا الموت مأمون ولا النعم مسعد
اذ المر يكمن بيني وبينك موعد
جديد على مر الجديدين مرير مد

فهل منك اذن في الزياره انني
بعدت بجزلاقي وطالت اقامتي
فولصرتي ياخير من وطئ التربة
عليك سلام لا يسيد مبارك

وقال فيه صلي الله عليه وسلم وكان ولده قلا شرف على الموت فشفني

قليل في معدل عنهم وان علوا
منهم ومالي بهم من غيرهم بدل
باق على ود هم راض بما فعلوا
ولذلي في الغرام العمل والنهل
بين الرفاق وايام الوري دول
وهل تعود لنا ايا منا الاول
وناقلين بقلبي اينما نزلوا
راحت به يوم راحت بالهوى الابل
ومن المر بها يدعو ويبتهل
بعد التفريق في اطلاقكم طلل
عاقوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا
ساروا فمقطع عنها ومتصل
ان لم تخم حيث لا تشي لها العقل
حسنا وطاب بها للنازل النزل
وطالع النور في الافاق يشتمل
فاستغرق الفضل فراح ماله مثل
مر السراة شمس ماله طفل
وريف رافته غصن الجنا الخضل
كما استنارت به الاقطار والسبل
بدر على فلك العلواء مكتمل
من عهد ادم في السادات يشتمل
فتي وطفلا وو في وهو مكتمل

هم الاحبة ان جادوا وان عدلوا
وكل شئ سواهم لي به بدل
اني وان قتوا في حبر كبدى
شربت كاس الهوى لعذي من ظمأ
فليت شعري والدنيا مفترقة
هل ترجع الدار بعد البعد انست
ياظاعنين بقلبي اينما ظعنوا
ترفقوا بفقوا في هوا دجكم
فوالذي حجت النذر اركعته
لقد جرى حبركم مجرى دمي قدمي
لما نس ليلة فارقت الغريق وقد
لما تراءت لهم نار بذي سلم
لا درر المطايا اينما ذهبت
في روضة من رياض الجنة ايتجت
حيث النبوة مضروب سرادقها
وحيت من شرف الله الوجود به
محمد سيد السادات من مضر
شوارد المجد في معناه عاكفة
تشني عليه المثاني كلما تليت
يجر طواقه بروم مكرمة
ما زال بالنور من صلب الى حجر
حتى تنتهي في الذرى من هاشم وسما

فكان في الكون لاشكل يقاس به
به الخليفة حراسة قواعدها
ومنه ظل لواء الحمد يشملنا
وانه المحكم العدل الذي فضت
ياخير من دفنت في التراب اعظم
نفسى القداء لقبرانت ساكنه
انت المحبيب الذي ترجو عواطفه
ترجو شفاعتك العظمى لمدننا
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي
قالوا انزليك لا يؤذى وهما اذا
وذا المسمى بك اشتد البلاء به
وحل عقدة هم عنه ما برحت
وصل بمرحمة عبد الرحيم ومن
صل وسلم ربى دائما ابدا
والآل والصعب ما غنت مطوقة

ولا على مثله الا قطار تشتمل
فوق النجوم ونجم الحق معتدل
اذ العصاة عليهم من نظى ظلال
بدين ملته الا ديان والمثل
فطاب من طيبهن الشهل والتجمل
فيه الهدى والتدى والعلم والعمل
عند الصراط اذ اما ضاقت الخيل
بجياه وجهك عنا تغفر الزلل
في كل حادثة مالى بها قبل
دمى وعرضى مباح والحقى حمل
فارحم مدامعه في الخد تنهمل
واشرح به صدر امر قلبها وجل
يليه لاحابيك الظن والامل
عليك ياخير من يحفى وينهل
وما تماقت الا بكاء والاصل

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

عاهدوا الربيع ولوعا وغراما
كل ما مروا على اطلاله
نزولوا بالشعب من شرقيه
بينثر اطل عليهم لو لو
واذا هبت صبا نحمد لهم
يا رفيقى بنواحي رامة
كم بدور في خدور المنجن
حيهم حل سويدا مهجتي
لها الا لثم اذني لاتي
اولم الحب بدمعى ودمى
عذرى الوجد قلبى فيهم

فوفوا للربيع بالدمع ذملا
سفحو الدمع بذى السهم انسجاما
مستظلين اراكا وبشاما
يشبه اللؤلؤ حسنا وابتساما
فهمتهم عن ربا نجد كلا ما
غننى بالابرق الفرح وراما
يستعير البدر منهن القماما
وفؤ ادى بعد ما فت العظاما
نخرق القول قدع عنك الملا
فعلا ما الحب في اللوم علاما
يكوه المسك ويرتاح الخزاما

والفق العذرى لا ينفك عن
ليت شعري هل أدلتك شعبهم
ما عليكم سادتي من حرج
ان تماءت دهرنا عن داركم
هيبتني نسمة نجدية
كلما ناحت حمامات الحمى
واحبابي الا ولي عاهد فم
عرضوا الكأس علينا مرة
ثلثت ارواحنا من ذكرهم
يانداماي فؤادي عندكم
همت فاستعذبت تعذلي بكم
انتم من دمي المسفوح في
واصر مواحيلي وان شئت صلوا
لانا راض بالذم ترصونه
كنت في الشعب وكنا واجيرتي
قسما بالبيت والركن الذي
ان في طيبة قوما جا رهم
روضة الجنة في اوطاهم
كل من لم ير فراضهم
هم نجوم اشرق الكون بهم
فتحو الارض بعليا با سهم
فيهم البدر الذي افواره
الاغر المنتقى من هاشم
المداني قاب قوسين الذي
ارتضاء الله نورا للهدى
خصه الله بدين قيم
وكتاب احكمت آياته

عمدة الشوق وان ذاق المحما
بعد بعدى وترى عيني الخيما
لو تردون ليالينا القداما
فاذكروا العهد وزوروا منا ما
قلبت قلبي عميدا مستهما
في اراك الشعب ناضحت المحما
عقلوا عقله بمن اهوى هيما
فانقضى السكر وما فوضوا الخثاما
لم نزالح ولا ذقنا المداما
ما فعلتم بفؤادي ياندام
فاجروا قلبي ولا تخشوا اثاما
اوسم المحل وان كان حراما
لذي الحب وصالا وانصرلما
لكم المنة عفوا وانتقاما
لوصفاني ذلك العيش وداما
طاب تقبيلنا ومسحا والتزاما
في محل النجم يعلوان شياما
وثرى آثارهم يبري الجذاما
فهو في النار وان صلى وصلما
بعد ما كانت نواحيه ظلاما
واستباحوا يمانها وشاما
لم يطق من بعدها الحق انكثاما
طيب العنصر حاشا ان يضاما
كان للاملاك والرسل اماما
وانتضاء لدم الاعدا حساما
نسمة الاديان قدبا والتزاما
عصمة الله لمن راع اعتصاما

سبل الرشد ويعص من تعامى
 وصلاة و زكاة وصياما
 بهجة المشرجاها ومقاما
 شافعا الخلق اذ الدواخصا
 بحسب عزك يا غوث اليتامى
 فى الملمات اذ احتجبنا القياما
 واكتساب الذنب من خمسين علما
 ثمرات المدح نثرا ونظاما
 كنت للمجد سناء وسناما
 زادك الله علوا واحتراما
 وصلاة يرتضيها و سلاما
 وتعمد الال والصحب الكراما

يهتدى كل من استهدى به
 فرض العمرة والحج لنا
 يا رسول الله يا ذا الفضل يا
 يا وجيه الوجه فى الدارين يا
 عد على عبد الرحيم المتلقى
 ورفاق الكل قم بى وبهم
 واغنى سيدى من عثرى
 نحن فى روض ثنا كم نجتى
 لو سما المجد لا قصه غاية
 يدك العليا على كل يد
 وكسار وراك منه رحمة
 تقتضى حقك عنى دائما

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وانشد السارين فى الطمر
 امرأوا سلمى بذى سلم
 اى اكناف المحمى نزلوا
 ينشدون القلب فى الخيم
 وسرى روح الصبا العطر
 بين منثور ومنظم
 فى رقوم لونها ذهب
 فوق زهر منه مبتسم
 وبدت للعين دورهم
 يا القلب بالانرام روى
 ومراعى الحجر مؤلة
 هيبت لعس الى الحى
 كم اذا بت محبتي ولها
 قبل سن المحمل والمحمل

قف بذات السفح من اضم
 هل دووا علما عن العلم
 ليت شعرى بعد ما رحلوا
 ابذات البات امر عدلوا
 فسقا مرعاهم المطر
 فى رياض طلها درد
 نورها الفضة ملتهب
 فيه من حب التدى حب
 مد تراءت لى خدورهم
 هيبت وجدى بدورهم
 فجحات الصبر مظلمة
 وهى ارواح مقسمة
 كم صبا قلبى بها ولها
 كم حفظت العهد لى ولها

انا في تاليف قافيتي
 سقمي في الحب عافيتي
 وصفكم صاف عن الشبه
 وعذاب ترتضون به
 قسما يا النجم حين هوى
 فاخلع الكونين عنك سوى
 سيد السادات من مضر
 صاحب الآيات و السور
 قمر طابت سريرته
 صفوة الباري وخيرته
 ما رأيت عيني و ليس ترى
 خير من فوق الثرى اثرا
 جاوز السبع الطبايق الى
 واحاته المحفوظ على
 نال عبد الله موهبة
 يا اعز الناس مرتبة
 عد بفضل المجود منك على
 يعتري عبد الرحيم بلا
 قل لهم انتم من السعدا
 واذا كنت الشفيع غدا
 انت عبد الله ذو الشرف
 صده عن مذهب السلف
 صار بالاوزار مرقنا
 لذنوب كالجبال جنى
 ضاق عنه وجه مذهب
 قمر غداة الحشر في وبه
 لم ينج من كنت موثله

غير محتاز الى فئة
 ووجودى في الهوى عدى
 يا عزيز الشكل والشبه
 في فمي احلى من النعم
 ما المعالي والسقيم سوا
 حب مولى العرب والجم
 غوث اهل البدو والحضر
 منبع الاحكام والمحكم
 وسجاياه و سيرته
 عدل اهل الحل والحرم
 مثل طه في الورى بشرا
 طاهر الاخلاق والشيم
 قاب قوسين استقر على
 سر علم اللوح والقلم
 لعظيم الفضل موجبة
 عد بفضل المجود والكرم
 صاحب النيابتين فلا
 وارحق الصبب والرحم
 واشمل الادنين والبعدا
 للورى فالقاسمى سم
 وهو عبد الله ذو الشرف
 كثرة العصيان واللمم
 ظالما للنفس متهمنا
 هتك اعراض وسفادهم
 عز عنه نيل مذهبه
 يوم جمع الخصم والحكم
 يا من الرحمن فضله

ما على الجاه وانت له
بك منز الجود ماطرة
فجميع الرسل قاصرة
وصلاة الله كل ضحي
بحاوزا نحتا ومفتحا
المصطفى منصب الشرفا
احمد المختار والخلقا

عصمة من اوشق العصم
وبهار الخير ز اخرة
عن مساعي ظاهرا لقدم
وسلام الله ما برحا
خير كنته خير في القدم
اذ والوفاء على الوري شرقا
شهداء الله في الامم

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده مريضا فشفاه الله

ابني دونك عبرتي وتنهدي
ابني طال بك السقام فليتنى
ابني ما بيدي لمثلك حيلة
ان ضاق بي وبك التحاق فلم يضق
ذاك الغياث المستغاث بللذي
ذاك المتوج بالمهاجرة والعلا
هو غير مرحة يمد ظلاله
هو صاحب الاحكام والحكم التي
قمر تسلسل من ذؤابة هاشم
ملائك محامده الزمان واسرعت
رؤف بامته رحيم مشفق
نرجوه في الدنيا لنجيم مرادنا
وهو الذي من قاب قوسين يمتدني
وله الفضيلة والوسيلة دفعة
والرسل تحشر تحت ظل لوائه
جبل تلوز من الخطوب بعزه
جعل الصناخر في الرقاب قلائدا
يتوسل المتوسلون بجاهه
جاد الغمام على رياه الى بها

اكدا عليك فكم اعيد وابتدى
افديك لو ولد بوالده فدى
لكن امد الى ابن امانة يدي
عني وعنك عريض جاه محمد
لولاه ما كان الوجود بموجد
شمس النبوة عصمة الشترشد
ويفيض نائله لكل موحد
طلعت طلائعها هدى للبهتدي
في السرمها والصريح الامجد
شهب النجاة لمصور ولجود
متعطف بالود للمتوود
ونلوز منه الى الشفاعة في غد
في القرب يفتح كل باب موحد
والفضل والرفي وصدق المقعد
وتؤمر كوشه الهني المورد
وبه نصول على الزمان المعتد
وبني المحامد في عراض الفرق
فيود عنهم كل خطب اتكد
سلم فما ولى بقيم الفرق

محرومة في ظل ذاك المسجد
 شغفا باحمد ذاتبات الأكبد
 شمس الفخار فقا شمس الاسعد
 ومحا الفساد فساد كل مسود
 من ذك الضرع الاجد الجدل
 في كفه نص الحديث المسند
 هو نصرتي هو منقدي هو متجدي
 فالدهر يا مولاي ليس بمسعدى
 اترك تغفل عن سميك احمد
 كبدي وظني فيك غاية مقصدي
 بشمول عافية وعفوسمدي
 من حر نار جهنم المتوقد
 من طيب طيبة عن شد الند الندد
 والاك يشهد حسنك المشهد

وستقى جوانب روضة قدسية
 فهناك ارواح النفوس عواكف
 طوبى لطيبة حيث حل بزبعها
 نزل المكان فكان محترما به
 علم تظلل بالغمامة وارقوى
 والجذع حن له ومبجت المحصى
 هو عدتي هو عدتي هو ذخرتي
 يا سيد الثقلين كن لمسعدا
 هذا سميك احمد قلوب الخشا
 الم العربية فقطع بالبحا
 فاسأل له الرحمن نظرة راحم
 واجر بها عبد الرحيم براءة
 وعليك صلى الله ما هب الصبا
 وعلى صحابتك الجميع وكل من

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وانشد فؤاد امير الالهيا ب مقتريا
 ان لم تر الدمع يقضى عنك ما وجبا
 في الغور هبل له ريم الصبا فصبيا
 وان رأى النار في نجد بكى طريا
 والبرق يلهبه وجدا اذا التهب
 وقل ما در ثنى بعد ما ذهب
 المرعى الخصيب فدمها ترقى العذبا
 فتشوان ينثر من حب الندى جيبا
 سقى العذيب من الامواه ما عذبا
 من طيب طيبة اوريا رياض قبا
 مغنى السلام طرا في الوردى حسبا
 كلف الادرامل والايتام والغربا

مثل العيسليك خدر في الحمى ضربيا
 واياك المنازل بعد الظالمين دما
 ولا تفر في الهوى العذرى ذات شجى
 ان حدث الزكب عن نجد بكى شجنا
 والورق ساجعة تغرى الغرام به
 بيود لو ان ايام المحم رجعت
 فياحويدي المطايا ذالك كتيب وذا
 في روضة ظل نجدى النسيم بها
 وان وردت بها ماء العذيب فقل
 واخل عنها اذا ارتاحت لراحت
 وان وصلت بها باب السلام فقل
 محمد خير منزل بساحته

اغرا رسله الرحمن مرحمة
 نور الوجود تمام المجودان نزلت
 ملائكة صريح ما صدمت به
 تندي الغمام اذا استنظر تهامطرا
 وتسلب الشمس قلوب النور افلة
 ان ابن عبد مناف شمس ابتهجته
 كرم عائدته قریش في نبوته
 وضلته بذنوبه بالجنون ولم
 حتى رماهم بجيش لا كف له
 بيض المفارق والهيضاء مظلة
 فيهم عتيق وفاروق وصنوهما
 الحمة شرف الله الوجود به
 ومن نزار وفرعى تغلب عرب
 الخاضعي غمرات الموت متخذى
 النشار في الموت صرفا في الفيج فما
 حجة لنبي بابين اظهرهم
 مؤيدا بكتاب الله معصما
 يا اشراف القتل راد ومنته
 كان ابن مسلم جار المجنبين بر
 اهدى اليك من النيايتين على
 فصل بحرمة عبد الرحيم ومن
 وان دعا فاجبه واحمر جانيه
 لا نلت قوة ضعفى ان نبازمه
 ولا عد متك في الدارين معتمدا
 فقمر بجاني وحال المسلمين اذا
 منى عليك صلاة الله دائمة
 تزيد قدرك يا سر الوجود علا

المخلق بالحق يهدى البحر والعربا
 به الوفود بسوح ضيق رجا
 خطبا فكل ولا استعطيت به
 وابن العواتك تدي كفه ذهبيا
 ونورا حمد شق التريب واشتهبا
 لداراها سنا اهل الضلال الخبا
 وكما اضافوا اليه السحر والكذبا
 يبقوا الاسماء من ضدها تقبا
 يهدى لك المحدثين الحبيب والحربا
 كما هم في ظهور الخيل نبت ربا
 عثمان المجيد رى الضاري ان رثبا
 ساموا الملا قسموا فوق الملا تقبا
 ارباب سمر وبيض تلتقى لهبا
 هلم الحكمة على ارماحهم عذبا
 بيد رزق طعنا وضه باكان امرضا
 لختاره واجتباها الله وانتهبا
 يا الله منتصرا الله محتسبا
 يستقي من مشى منهم ومن دكبا
 فكنتم من بعد جارى جارك المجنبا
 شوقى اليك حروفا تشبه الشنبا
 يليه اهلا وارحاما ومصطحبا
 وصله ما قطعت ايامه السببا
 وفي يدي سيف ما هوى فنبيا
 بجاه وجهك مثلي يتقى النزبا
 ضاق الخناق ورضي كل ما صعبا
 تنفى فمستغرق الاعصار والحقبا
 والاكل والخصب فخر السادة النجبا

ما من رعد وما غنت مطوقة وما تغنت حمامات الحمى طربا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سمعت سويجعة الا ثلاث غنى
 اجابته مفردة بنجد
 وبرق الا بريقين اطار فومي
 وذكرني الصبا البجدي عيشا
 ذكرت احبتي وديار اشي
 وكاد القلب ان يسلو فلما
 ترفق بي فديتك يارفيقي
 وقف بي في الطلول وفي المغاني
 اهل النوح يطفئ نار قلب
 اعيذك ما يليت به فاني
 اشارك في الصباية كالصبا
 ولوبسط الهوى العذرى عذرى
 ولعت بحيرة الشعب اليماني
 اكتبهم وقد بعد وايد مع
 فلا ادري اهم ملكوا فؤادي
 ثملت بهم وما خاسرت حمرا
 ثاث ولا تضق بالامر ذرعا
 ولا تمدديدا بسؤال ذل
 فبالاقدار يرزق غير عان
 ولم يفيت الفضة بالعجز حظ
 فان تر ما تری عينه فاني
 لسان ميتي زبد المعاني
 ومدح محمد غرضي وغيري

على مطلولة العذبات رنا
 وثنت بالاجابة حين ثني
 واحرمني طروق الطيف وهنا
 بذات الابان ما امرى اهنا
 وساجعت الزمان بهم فغن
 تذكر ابرق الجحان حن
 ففاعين سويجة كوسنا
 لا تدب يا فتى طلا ومغني
 يقلب الجوى ظهرا وبطنا
 على اثر الفريق شجر معني
 اذا ما الليل جن عليه جن
 لما قاسيت سنة قيس لجن
 ولوعا زادني كمد اوحزنا
 فرادى في محاجر ومشتى
 بمقد البير امر قبضوه رهنا
 معتقة ولا دانيت دنا
 فكم بالنجح يظفر من تأني
 الى غير الذي اغني واقني
 بلا سعي ويجرم من تعني
 ولا بالجزم يدرك ما تمنى
 لمجت بمنصب الحسن المشني
 فتودع من شمس الكون ضمنا
 اذا غني حكي الرشا الاغن

رحي الله الحجاز وساكنيه
 وامطره العريض المرجحنا

واتخصب روضة ملئت وفاء
 وقبرا فيه من ملائكة النواحي
 امام المرسلين ومشتقا هم
 واسرعهم على الملهوف عطفاً
 واخير مغارس الاكوان اصلاً
 نمته دوحة قرشية من
 اتي والمجاهلية في ضلال
 وتأكل ميتة دمه وتسطو
 فجاء بيلة الاسلام يتلو
 ويدلهم بحجج الشريعة عدلاً
 لقد خسرت بفرقة قریش
 دعاهم واعظا فعموا وصموا
 وامض للحكم في القتلى برازاً
 وانزل باغضيه من الصياحي
 غدا متقددا سيفاً صقيلاً
 وصاحبهم وراوحهم باسد
 فكر رفعت لهم همم العوالي
 وكمر للهاشمي مجد من
 ولو وزنت به عرب وعجم
 متى ذكر الحبيب فذا حبيب
 وبشرنا المسيح به رسولا
 وان ذكروا نجي الطور فاذكر
 فان الله كلم ذاك وحياً
 وموسى خر مغشياً عليه
 ولو قابلت لفظة لن تراني
 وانيك خاطب الاموات عيسى
 وسلمت الحمداد عليه نطقاً

ومرحمة واحسانا وحسنا
 هدي وندي وايما ناولينا
 واكثر غيمهم طلاً ومزناً
 واسمهم لداعي الخير اذناً
 واطيب منشأ واتم غصناً
 افواتهم ثمارا خيراً تجني
 وكفر تعبد الحجر الاصناً
 على مؤدة الاطفال دفناً
 مثاني في الصلاة الخمس شني
 وبالحوف الذي يجردون امناً
 وكان لهم لو اعتمدوه ركناً
 فاعقب وعظهم ضرباً وطعناً
 وفي الامرى مفاداة ومنا
 ولم يترك له في الارض قرناً
 ومعتقلاً اصم الكعب لدناً
 على جرد طعن الارض طحناً
 مراتب في عراض النجم تبني
 فضائل عمت الاقصى والادنى
 جعلت فداه ما بلغوه وزناً
 عليه الله في التورية اشنى
 وحقق وصفه وسما وكفى
 نجي العرش مفتقر التقى
 وكلم ذامشافهة وادنى
 واحمد لم يكن ليضيق ذهننا
 بما كذب القواد فهمت معنى
 فان الجذع حن لذا وان
 قلني يستوى القتيان اتي

فذاكره الكفور وقد عرض
 سيد الملك والذات تفنى
 تكون من التباس البأس حصنا
 تلا والله يعصمك اطمأن
 بدعوة لاتذر احدا فاقنى
 فهم لا يعلمون كما علمنا
 وادم لم يكن حما مسنا
 غدا يوم انجبال تكون عهنا
 واحمد امقى انسا وجنا
 اذا ما الدهر لى قلب المجنا
 بعيد الدار يطلب منك اذنا
 ضعفت جوارحا وكبرت سنا
 متى بزارك الجاني يهنى
 بمادك عنه امرضه واضنى
 اليك فهل يجاهك منك يدنى
 فقد وصل الاحبة وانقطعنا
 بزورها يحط الوزر عنا
 معى يوم الخلود يحل عدنا
 فقل عدوه منا فهو منا
 وعما با من الاضباب وابنا
 لمطلبه ويحسن فيك ظنا
 وانت الشمس اشرقهم واسنى
 وهم يبرى يدك وانت يمنى
 حاملا لايك اوغصن تشنى

وان وصفوا سليما نابعلك
 وبطحا مكة ذهبيا ياها
 وكان دروع داود لبوسا
 ودرع عمدة القدرات لما
 واهلك قومه فى الارض نوح
 ودعوة احمد ريب اهد قومي
 وقد كان ابن امنة منجيا
 وتحت لوائه للمسل ظل
 وكل المرسلين يقول نفسى
 شفيع المذنبين قول نصرى
 وصل بالانس حبل رجاء جاف
 فجعل بافتقارك لى فانى
 حججت ولم ازرك فليت شعرى
 وثم صويحب يرجوك مثلى
 يكاد يذوب ان ذكروك شوقا
 عسى عطف عسى فرج قريب
 فشرفنا بوطنى تراب ارض
 وقل عبد الرحيم ومن يليه
 ويوم العرض ان سألوا معنى
 وقر بجميع اخوانى وصحبى
 فما خسر امرؤ يرجوك نجحا
 وكل الانبياء بدور هدى
 وهم شخص الكمال وانت روح
 عليك صلاة ربك ما تناغت

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

يقير على انثارهم ويسير
 فكيف اكف الدمع وهو غزير

فوادى بربر الظالمين يسير
 ودمعى عزيز السكب فى عرصاته

وان ثبار يحيى بهم وصبا بني
 احسن اذا غنت حمام شعبيهم
 واذا كرم نجاد حوارس باسهم
 فيا ليت شعري عن محاجر جاجر
 وعن غديبات البان يلعبن بالصخر
 ومن لي بان اروي عن الشعب بشيرة
 واسمع في سفر البشام عشية
 فيا جيرة الشعب اليما في محكم
 بعدتم ولم يجد عن القلب حكم
 اغار عليكم ان يراكم حواسدي
 احبيب قلبي هل سواكم لعلتي
 غرستم بقلبي لوعة ثمراتها
 جيوش هواكم كل لحظة ناظر
 اغير واعيون في نظرة من جالك
 اقام على قلبي وسمعي وناظري
 مرادى هواكم والهوان كرامة
 اعد على ديني وديناي بركم
 وتأخذ قلبي لشوة عند ذكركم
 واني لمستغن عن الكون دونكم
 اصوم عن الاغيار قطعاً وذكركم
 وليلة قدرى ليلة بت انسا
 وضحوة عيدي يوم اضحى بقرنكم
 فجمودوا بوصل فالزمان مفرق
 ولا تغلقوا الابواب دوني زلت
 وقد اثبات ظهري الذنوب انما
 وجاه رسول الله احمد نصرتي
 ومدح رسول الله فال سعادتي

لهن رواح في الخشي وبكور
 وينزع قلبي نحوهم ويطيرو
 فتجد اشواقى بهم وتقور
 وعن اثلاث روضهن نضير
 عليهن كاسات النسيم تدور
 ونظر تلك الارض وهي مطير
 بكاء حمامات لهن هدير
 صلوا أو مروا طيف التحيان يزور
 وغبتم وانتم في الفؤاد حضور
 واجب عنكم والمحب عيور
 طيب بداء العاشقين خبير
 هموم لها حشوا الحشاء سعيد
 عن حصن قلبي بانفرا تغير
 وما كل من يغني الوصال يعير
 رقيب فما يخفى عليه ضمير
 لحاو هواكم والعسر يسير
 فتقلب الاحزان وهي سرور
 كما ارتاح صب خامرته خمور
 واما اليكم سادتي فقير
 لصومي يحور في الهوى وفطور
 بكم ولا قلاما تقبل صرور
 على من اللطف الخفى مستور
 واكثر عمر العاشقين قصير
 فانتم كرام والكريم غفور
 رجلا لغفار الذنوب كثير
 اذ لم يكن لي في الخطوب نصير
 افوز به يوم السماء تمور

نبى تنقي اريجى مهذب
 اذا ذكر ارتاحت قلوب لذكره
 عدمنا على الدنيا وجود نظيره
 وكيف يسامى خيبر من وطى الثرى
 وكل شريف عنده متواضع
 لان كان فى يمينه سميت الحصى
 وخاطبه جذع وضب وطبية
 ودرله التحدى الاجد كرامة
 ومثل حنين الجذع سمحة سرحة
 وباض حمام الايك فى اثره كما
 وان الغمام الهاطلات تظله
 ويوم حنين اذ رمى القوم بالحصى
 وجند فى بدر ملائكة السماء
 ومن قومه فى البيت سبعون سيدا
 ومن غزوه تخريب خيبر مثلاما
 وان رسول الله من مكة سرى
 فجاز السماء السبع فى بعض ليلة
 فلاح له من رفرق النور لا يبر
 وشاهد فوق العرش كل عجيبة
 حبيب تملى بالحبيب فخصه
 وقال له سلنى رضاك فاننى
 فعاد قري العيين فى حلم الرضا
 محمد قمرى فى الخطوب فان له
 عرائس لا ترضى بغيرك فاكحا
 علت وغلت الا عليك فأرخصت
 مؤلفها عبد الرحيم كانها
 لهن معانيها بمدحك فحة

بشيرا لكل العالمين قدير
 وطابت نفوس وانشرح صدر
 لقد قل موجود وعز نظير
 وفى كل باع عن علاه قصور
 وكل عظيم القترتين حقير
 فقد قاض ماء الجيوش خير
 وعضو خفى سمه وبعير
 كما انشق بدر فى السماء منير
 وانس غزال البر وهى نفور
 بنت عنكبوت حين كان يسير
 بروج نسيم ان المرهجير
 قولوا وهم عمى العيون وعور
 فخبير بل تحت الرايتين امير
 فتتلا ومثل الهالكين اسير
 قرينة قرض والتضير نظير
 الى القدس والروح الامير
 ولكن بعد السبعين يصير
 من النور لها دى البشير بشير
 ومات الا زامرو مزور
 وشرفه بالقرب وهو جدير
 على كل شئ فى رضاك قدير
 وقد شملت بهجة وحبور
 تجارة مدح فيك ليس تبور
 لهن عزيزات المهور مهور
 لترخص حور فى الفضل تصور
 كواكب فى جو السماء تنير
 فلاح لها نور وقاح عير

فقل انت في الدارين في خيرناون
وصلى عليك الله واختصر واجتنب
وعمر رضاه الأك والصعب انهم

يليك صغير سنة و كبير
فانت هدى للما لمين وفور
لدينك يا شمس الزمان بلور

وقل يمدح حيله الله عليه وسلم

متى يستقيم الظل والعود اعوج
ومن رام اخراج الزكاة ولم يجد
هو النفس والدنيا وابليس والهوى
اروح واغد وشاربا كاس غفلة
وامسوا فحى حاملا في بطاقتي
اذا قلت للنفس استعدي بتوبة
وان قلت للقلب استقم في تعاضد
فكمر اتزبا بالعبادة والتقى
اريد مقام الصالحين وليس لي
وان حضر الاخوان للذكر والبيكا
فواشجلى شيب وعيب وقد دنا
ولمرع يوم ينقضي فيه عمره
ويلقى تكبرا في السؤال ومنكرا
ولا بد من طول الحساب وعرضه
وديان يوم الدين يبرز عرشه
فطائفة في جنة الخلد خلدت
فياشوم حظي حين ينكشف الغطا
وليس معي زاد ولا لي وسيلة
الوذ الى ذاك المحناب فاحتى
وارعوه في الدنيا فقتضى حواجي
اذا مدح الشعراء ارباب عصرهم
وان ذكروا ليلى ولبس فانسى
اما يحمل الهدى قدى نحورها

وهل ذهب صرف يساويه بهرج
نصا بايزكيه فن اين يخرج
يطاعهم عن طلعة الله ازعج
يماء الامانة الكواذب يمنج
ذقوا تكادا الارض منهم تخرج
ابت وثقة الحظ لا يتحجج
له شهوات نارها تتأجج
رياء وباب الرشده عنى مرتج
كنهجهم في الدين دين ومنهج
حضرت كانه لاعب متفجج
رحيله ولا ادرى على م اعرج
وموت وقبر ضيق فيه يولج
يسومان بالتكبير من يتلجج
وهول مقام حره يتوهج
ويحكم بين الخلق والحق ابلج
وطائفة في النار تصلى فتضج
اذا لم يكن له من ذنوبى مخج
بللى هاشمى بالبهاء متوج
من هو عند الكرب للكر بيفج
وانى اليه في القيامه احوج
مدحت الذى من نوره الكون يهج
بذكر الحبيب الطيب الذكر ملج
ومن ضمها بيت المتيق المدح

لقد شاقني زوار قبر محمد
تظل الهوادي بالهوادج ترقى
وتسمى بروق الابرقيين ضواحا
وارتاح من ارواح اطيب طيبة
بلادها جبريل يسحب ريشه
حتى تغار الشمس من نور وجهه
تزيد بها الايام حسنا ويزدهي
مكارم اخلاق وحسن شمائل
غياث الملهوف وغوث لرائد
يخاصمه الاعداء والسيف حاكم
ومن خلفهم يا سديد النجدة
فقرحاهم بالحماة مذلل
فكم من امير في الوثاق مفقود
يضرب تلبيه الجماح والطلا
اليك شفيع المذنبين تجارتي
مؤلفها عبد الرحيم كانها
فصلت بما يحوز مو حواسدي
واكرم لاجلي من يديني فكلنا
وصل على الله ماهيت الصبا
وفاز يحط منك ارباب هجرة

وقال على لسان القري محمد صاحب الخير

ويجب من حالي وحالك اعجب
وراهن ارواح المحبين تطلب
ولا طاب لي عيش ولا لذ مشرب
فلانا مشكو ولا انت معتب
وركب يا كفاف الاباطح طنبوا
وما سالت عني ولا عنك زينب

اتأتمني بالصبر والطبع اغلب
وتطلب مني سلوة عن ربائب
فما قرلي دمع ولا كف مدمع
زعماني امشك منك عتبك دائما
تروم زهولي عن فريق مفارق
وتسألني عن زينب ابنة مالك

مرو عني بالبين هل من زيارة
 فلم يبق شئ غير فضلة مهيبة
 اوري بذكر الركب وهو مسير
 الى بحيرة الغادين شوقي وانتي
 اذا وصلوا طاب الزمان بوصولهم
 تمن لتزداد الحنين حشاشته
 وطيف خيال زارني بعد جمعة
 يعلمني ذكرى ليال تقدمت
 وسابعة تبكي فابكي وانها
 الا ليت شعري عن ربا الا نهل غدا
 ودر فراديس العقيقيين هيدب
 وهل روع البرق الرياض ضاحك
 يظل يناغي الشمس لو لو ظله
 وهل عذبات البان رنحها الصبا
 احببا بقلبي فرق الدهر بيننا
 سوى الكرم الضياض الصنم والضيا
 من الهاشم الطيب الطاهر الذي
 اعز الورى اصلا وفعل ومنشأ
 واحسن خالق الله خلقا وخلقة
 واكرم بيت من لوى برغالب
 تسلسل من اعلى ذرابة هاشم
 سرى ليلة المعراج يقصد حضرة
 وحفت به الاملاك منهم بشر
 وادناه رب العرش منه على العلا
 واتاه في المحشر الشفاعاة والوا
 فآياته بالمجرات نواطق
 صفوه بما شئتم فوالله ما انطق

تعيش بها الارواح من قبل ان تذهب
 وقلب على جمر الفتنة قلب
 وابكي في بكيتي الغريق المغربي
 على ولهي ابكي الرسوم وانتدب
 وان هجروا فالهجر عندى اطيب
 ويستعذب التعذيب قبل العذب
 لدى وطن ينار وعته ويقرب
 ولكنه من حيث يصدته نكذب
 تتجهم شكواها واشكوا فاعرب
 وراح على العلات فيهن صيب
 على كل شعب منه يرفق هيدب
 يفضض زهادر رياض يذهب
 ويصير دال النور بالنور يلهب
 فعانقها ثم انشنى وهي قلب
 فلم يبق شئ بعد كرم فيه ارجب
 ارجيه بالظن الذي لا يخيب
 اليه العلا والفضل والفخر ينسب
 واعلى واسم في الفخار واحسب
 واطولهم في الجود باعلا وجب
 ومن غيرهم وابن الاطبا اطيب
 اشمر رحيب الباع اموع اغلب
 بها الكاس من راح المصاير تشرب
 بما نال من فضل ومنهم مرجع
 فكان كقاب القوس او هو اقرب
 على الرسل والمخوض الذي لا ينضب
 وراياته بالفتح والنصر تنصب
 على مثله في الكون امر ولا ادب

اي نبي الصفا الملكي عن جيرة الحى
 وعن عرفات والمحصب من منى
 ومنى باهل الدار من اهل طيبة
 الى روضة ما بين قبر ومنبر
 شذاها من الفروس مسك وعبر
 الا بلغوا عنى المحبين انهم
 احسن اليهم من ديار بعيدة
 غرامى بهم فوق الغرام ومجتهى
 ومن كان مشغوفاً بحب محمد
 سلام على الصديق اذ هو لم يزل
 فثانيه فى الغار الخليفة بعده
 احباب وقد صموا وابصر اذ عموا
 وصاحبه الفارق ذلك المبارك
 ضجير رسول الله مظهر دينه
 به اتسع الاسلام واتضح الهدى
 وعثمان ذو النورين من بهو المحصى
 كثير البكى والذكر منفق ماله
 لى المحشر يلقى الله وهو مطهر
 ومن كمل كرم الله وجهه
 اخوانهم بجر العلم حيدة الضياء
 هزروا لكن صيده الصيد فى الوغا
 وعنى رسول الله والحسين بن
 ومن قومه قوم الى الله هجروا
 وراضوا على حب المحبيب نوبهم
 واواه قوم الخرون وناصروا
 اولئك الانصار والسادة الاالى
 سلام على ذاك النبي وآله

ومن ضمه البيت العتيق المحجب
 فاميتى خيفامنى والمحصب
 فوجدى موجود وقلوب مقليب
 عليها رياح الخلد تصبى وتجنب
 على غاية الوصفين اذ فرا شهب
 وان مسكنوا قلبي عن العير غيب
 واسأل عنهم من يحى ويذهب
 تذوب ودمعى فى الحاجر يسدب
 وحب الى بكرة فكيف يعذب
 لخير البرايا فى الحياتين يصحب
 لامته نعم المحبيب المقرب
 وصدق بالحق المبين وكذبوا
 الا غرير المؤمنين المهدب
 غضنقر فى الله يرضى ويفضب
 ولم يبق غير الحق للحاق مذهب
 بكفيه وارى الزند والبرق خلب
 وبيز جيش العسرو العام مجذب
 برى شهيد بالدماء مخضب
 كريم بالامثال فى الجود تضرب
 امامه صدع الهداية يشعب
 ومخليه الرمح الاصم المكعب
 بهم شرفات المجد تزهو وتعجب
 وخلوا مفانك دودهم وتغربوا
 فكان لوجه الله ذاك التقرب
 وذبوا العدا واستقمعوا وتغلبوا
 نشأ منهم فرع طويل ومنصب
 واز واجد الصب ما جنى غيب

غداة اللقاء منهم اسود صراعهم
 يخوضون بحرا دونه البحر من دم
 فكل طويل الباع مقتحم الوغا
 يبيد على شوك الرماح بنفسه
 وسراله في الروح درع دريت
 عليهم سلام الله اذ مهدوا الهدى
 على حب من هات لسطة بأمر
 نبي حمازي رضى مكرمه
 الى صاحب الجاه العريض تمت بنا
 من الخير والنيابتين تراسلت
 فقامت على باب النبي محمد
 وحطت ببجوح المكارم والرضا
 على الساحة المنضرة والشهد الذي
 سلام على ذلك الحبيب فانتفى
 عسى يا رسول الله نظرة رحمة
 فانت حماة من زمان معاند
 سميك يا مولاي طال عكوفه
 فخذ بيد المقرى واشفع له ولى
 وقرى رسول الله بنى وبصاحبه
 فقد عظمت اوزارنا وذوننا
 وقطعت الايام اسباب بيننا
 احاط بنا طوفان زلاتنا وما
 اذا ما هممنا بالزيارة عاقنا
 اليك توسلت بك الصلح وجلدنا
 وقل انتقم منى ولى ومعى ولى
 نلوذ وندعو المسلمين لظلامكم
 فمامنك الانفحة هاشمية

يبرر سراويل الحديد تجلبوا
 وامواجه بيض وسمرو شذب
 اغرطويل العمر لاقيه يسطب
 ويردى به في غمرة الموت مقرب
 وابيض من ماء الحديد مشطب
 ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
 وهيبته العظمى نزار ويعرب
 كريم جواد صادق الوعد منجب
 هموم لها فى ابن العواتك مطلب
 الى مقصد من دونه الصول يركب
 مقام ذليل خائف يترب
 لدى سيد منه المكارم توهب
 يكاد بزوار النبي يرحب
 اليه على مدى احسن واطرب
 ايننا والادعوة ليس نجح
 به ينكر المعروف والدين بسلب
 على كعبة العصيان والرأس اشيب
 فوالله انى مذنب وهو مذنب
 وقل ذا كهذا الاخلاق مرتب
 ولمنات شيئا للكرامة يوجب
 ولكن اليكم يلجأ التسبب
 لنافيه الا فلك صفحك مركب
 بعادك عنا لا الجفا والتجنب
 فامنك بدلا ولا منك مهرب
 وعندى فاهوال القيامة تصعب
 اذا اخذ الجاني بما كان يكسب
 علينا والارحمة تتشعب

وصلني عليك الله مادد عارض صلاة فمرا لآل والصحب دائما	وما لاح في السبع الطرائق كوكب بلاغية مادامت الصصف تكتب
ومعهم حمد الله تعالى هذا البيت فاجلت من فاقة فوق رحلها	ابروا في دمة من محمدا
فقال رضي الله تعالى عناء تجالا ولا في بقاء الارض حيا وصيتا	ولا فوق افاق السماء كاحدا
هذا ما وجد له من القصائد الرائية والنبوية ويتلوها ما وجد له من القصائد الصوفية ماسيا في ان شاء الله تعالى وما وجد له من النبوية يعاتب بها نفسه في كونه الى الخلق في بعض الحالات	
تعلقت بالاحباب دون مدبري ولوانني استغنيت بالله وحده فيا واسع اللطف الخفي قولني والبسرحم ذلي تبعك عزرة ولا تمنحني في الووى بعظيمة وان رأت الإعداء كيف تكيد في وصن ماء وبهي عن موال مذلة وجوهر بنور العلم قلبي وقالبي واكرم لا يجل من يليني زحامة وكن سيدي عوني وغوثي دائما	فقطعها بي فاقبلت الى خسري عن الخلق لم احبته زيدا ولا عمره بلطفك واشرح سيدي بالرضا صدك واسبل على الستر يا مسبل الستر يضيق بما ذرعي ويفني لها صبري فخذها بكف الكف صيحت لا ادري بفضلك واشتملني لدى الصبر باليسر وضم امر او زارني فاقضت ظمري وحط انهم بالخير من شر الشر وعزى وحرزى دائما وغوثي ففري
ولم رضي الله تعالى عن في صلاة الرغائب صل الرغائب عشرا واشنتين وكن	الفي كل ركعة اقر الحمد منفردا
والقدم معها ثلاثا مثل ما ذكرنا واقر اثنتين وعشرا معهما الصمدا	
وصل من بعد الصلاة على النبي وفيه سبع وقدر مثلها و اذا	سبعين واسجد مثل من يجدا
ورفعت قل رب سبعين احصاها واستجرك واخلص في السجود وسل	نقطه فصر جدي في اخلاصه وجدا

ومن الصوفيات قوله في الشيم محمد بن ابي بكر المحكم والفقيه محمد بن الحسين

البحلي رضي الله تعالى عنهما

لم يبق في الخي من ربه ولا ظلال
مشاهد للهوى العذرى لو ذكرت
راح الفراق بأرواح الرفاق فكهم
ورب معتصم بالنصير تيمم
تباعد العهد عن دار رضعت بها
حياتك يا دارهم بالرقمتين حيا
وفاح بالصبر المسمى بوج صبا
ولاح في الشعب ذاك الظلم مبتسما
فلا ترى العين الاما تر به
رعي البحيرة مجد يوم كنت وهم
وفي الخندو رب در في محاجر ها
نفس مكحلة نفس معسلة
ليت الفريق الذي فارقتهم علما
تقصوا نوازع قلبي كلما هفت
وما وقوفي مع الركبان في زمن
وفي هواجة قاربت ارقبها
او نور هدى يريك الشمس طالعة
حيث الصفات بفضل الذات شائعة
السيد الكريمين اللذين هما
طودي علا وامامى امة وسط
مختصين ببشرى رحمتي سعت
لزميهم جبر التوفيق معتصم
مجارهم في المحى الاعلى وما دهم
الا في الاوليا انضحت ولايتهم
صفهم بما شئت من علم ومن عمل

الا رهينة دمع اود مع طلال
افست بما كان في صفين والجمال
دميراق بغير البيض والاسل
بعد الفريق وفقد البحيرة الاول
مع المحبين در اللهو والغزل
يضي بمنهم في الروض منهمل
في عبقري ربا ابهى من المحلل
عن شغور هجرنا النور مشتعل
من مورق خضر او موق خضل
في ظل شمل على اللذات مشتعل
محر من المحسن يدني اجل الاجل
يا حبذا اللبس المزوج بالعسل
ان الخلة فوادي منه غير على
حائم الايك في الاشرار والطفل
بالغور لا ناقتي فيها ولا جمل
كأنها نار موسى ليلة الجمل
في نقطة المجد لا في نقطة الجمل
في مشهد المحكم الفرد والبحلي
في الصالحين كخير الخلق في الرسل
من سادة ذكرهم في الوحى حيث تلى
مخاطبين بكنتم خير في الازل
وللنزىل لديهم اكرم انزل
يخطى بما شاء في الدارين من اهل
كانها ملة الاسلام في الملل
واضرب مثلهم الاعلى من المثل

يا ظاهي القصة المرعى الخصب فجع
وانظر بعينك اثارا مباركة
لا تبقر بالرعب من تلك الربايد لا
حيث الخناب منيع والمحى حرم
اهذه طيبة ما بين منبرها
ام الصفا والمصلى والتقاومنى
مر عليه قلوب الخلق عاكفة
يا من تشبه من جهل به بهما
ان الفضائل حيث الشخص متحد
سيفين في غمد قلبيين في كبد
يديرين في حضرة القدسية ارتقيا
يا لا تاترب ارض شرفت بهما
واحمد لربك شكرا وادع مبتهلا
وانزل من حل في القبرين مصطليا
ولا تقل كان هذا في حيا قصما
يا سادتي حصص الحق العدا اهدوا
كوفوا الماد حكم عبد الرحيم حمى
كهل كبير واطفال وحاشية
وباغض يشمت الاعداء في جسدا
اني انتصرت بكم والله ناصركم
واي نقص عليكم ان اكون لكم
كم عمر بركما لله دركما
وكم دعا بكم انفسى فدا وكم
لولا وظلكما صاف وبجركما
واثما امل الراجى وعطفكما
ونحن نيا واخرى في ذمامكما
لازلما المنار الدين تكممة

نحو الكتيب لدى شرب ومغتسل
تقو بها ما اجتحنه من الزل
فاشمس طلعة تغنيك عن زحل
معظم اذنى الفضل لم يرزل
وقبرها روضة مسلوكة السبل
والحجر والحجر المخصوص بالقبيل
لدى ويين حازا فضل كل وفى
ليس التكل في العينين كالنكل
والناسل اجمع في شخصين عن رجل
روحين في جسد نورين في بدل
ذؤابة العز والمخط اعلى على
جد دها عهد ودغير متصل
فكم هنالك من داع ومبتهل
حسن الظنون وسل ماشئت قتل
فالجاه جاههما والحال لم يحل
مجدى فعدوا يدا الاثرار بالشلل
وفرخوا عنه ما في القلب من شغل
لا يقدر على التحويل والنقل
منه فسوموه ذل الويل بالنكل
اين الحمية منكم بالحماية تلى
مولى يلبى الجنادى لرحب حيث يلى
بالخير يا سيدى حاف ومتعل
مستنصر فاشنى بالنصر عن عجل
طام فلاحجة الظاهى الى الوشل
اهل الغريب وامن الخائف الرجل
نرجوا النجاة اذا ضاقت عرى التحيل
وعصمة مبعرى التفضيل في النجل

مهاجرى قليل العلم والعمل
ودرع عصمته في الحادث الجمل
روح الاله بصوب العارض المظلم
تفيض بالفضل في الاصلح والآل

وها كما عقد جيل المحور الفد
اعده في الاعادى سيف نصرة
وجاد قديركما في كل اونة
واستوطنت رحمة الرحمن تربكها

ولم فيهما ايضا نفع الله بهما

وقتل نفسك وهي اقل راسما
لمخطاتها بالستر تقتل من رعى
يا بعد رامة من مرامك مرتجى
اجرى لمدام حين اذكرهم دما
من بعد بعدهم بعل وربما
انجذت يوم البين عنه واثمها
كالعلم او كالبرق حين تبسما
وعجبت من حسن انار واطلما
روضا اقام المحسن فيه وخيا
ومعسلا ومسوشرا وموشما
في ذلك الله من المعسل والسا
اودعته روحى ورحمت متيها
وجلوته بدرا تقلد الانحما
ماضره لوحين سلم سلما
بالناس لو انصفتما لعدرتما
شبحن حشا الاحشاء جمر امضرا
بالريم من ذلك الجناب سلما
من زار تربتهم اهل واحرا
وسمت فناقست المحطير وزمرا
وخضم برنى البرية قد طما
بكرهما سر الوجود هما هما
وتجللا وتسريرا وتعمما

قسمت قلبك في الهوى فتقسما
ترى بعينك في عيون مطاقل
وتحن ان ذكر واما عهد رامة
للفاعنين على عهد اننى
وافوح في اثارهم متعللا
وانا الفداء لذى جمال باهر
لكننى استمتعت منه بنظرة
فرايت بدرا تحت ليل حالك
ترعى النواظر في محاجر حده
ويردن من ثغر الحبيب ملعسا
ظلمت مرأشفا اليه وربما
لم يد رعنى ذوالخاسن اننى
تخالسته يوم العذيب حشاشته
طرح السلام بطرفه فانابنى
يا صاحى وللزمان تقلب
لا تكثرا عدلى فلذ سجيته
ومتع اعوج الى عواجة نازلا
واهل بالاحرام دائر سادة
هه روضة مزجت بطينة طيبة
وعراضها خيم الغنى ومنه المنى
ذا ابن الحسين وذالخواه فتي ابى
آمران بالذكر الجميل تجملا

غوثان انت عدت العواد فبقيا
 ان تقصد البجلي عشت مبعلا
 فلذا اود اخلق ارضي من الصبا
 امحمد ومحمد لله من
 لهما بيحمل عرش ربك همة
 واليكم جرت الاشارة لسليلة
 كان النوري عدما وادم لم يكن
 واقيم كرسى النبوة غاية
 فجد بتماسل الانوار في
 وشربتم كما من الوصال رؤية
 وليستما من عبقرى كرامة
 فغدت رياض الارض رضوانية
 وثنت خراحي القرب عطفهم رويها
 ان الولاية خلعة مرقومة
 والهدى تاج للزمان مرصع
 نجري بأمر كما الامور الى مدى
 ويحيط سر كما الوجود فكما
 اني اعد كما لدفع مكاره
 هل عطفة بجلية حكمة
 ابني بها مجدى ومنع جانبي
 عار على اهل الحفاظ ان رأوا
 سلاسيو فكما وذبا عن حمى
 قولا لمن يغى اذاه معاندا
 وخذا على ايدي عدائي وادركا
 اين الحمية بالحماية لى فقد
 لازلتما غنما يمد ظلاله
 ثم الصلاة على النبي وآله

قلب الزمان فما ابروارهما
 اولدت بالحكمى قال تحكما
 والذين ماء العذيب على الظما
 جبلين يحصى كل من بكما احتى
 ويد من الايدي التي بنت السما
 الفعراج اذ حيا الرسول وسما
 فدعا النبي بروحه روحكما
 لولا سميكما سما لسبقتما
 سبق العناية فافعل ما شئتما
 في حضرة قدسية جمعكما
 حل الرضا لا العبقرى المعلما
 بكما تشعشع فورها فتبسما
 طربا وعاذ حيا بها مترنما
 بكما وعز من سموكما سما
 يجواهر العلم الذي علمتما
 عزلا وقولية كما اصبتما
 في الكون لا يخفيه شئ عنكما
 الدنيا والاخرى حيث كنت وكنتما
 نبوته صمدية لى منكما
 واردا تف من ابتغا في مرغما
 روع الشعل لب يفترسن الضيفما
 عبد الرحيم ومن يليه تكوما
 شلت يدها وعمر عينيه العمى
 حبل المجالة قبل ان يتصرما
 اعذرت يا اهل الحماية والحمى
 مترا على مثلي ويمطر انما
 صلي وسلم ربنا وترحمنا

ماناح في عذب العذيب مغر | اولاح برق الا برقين معتما

وقال يديح المشايخ بنى مكدر رضي الله عنهم

سامرت ليلك بالقوير فطال
وعجبت من دمع يصوب وخلفه
وامرت قلبك ان يقر فما ارعوى
وزعمت انك في الهوى مستنجد
لله من تحفو نوازع قلبه
تبكيه ساجعة الربا ان غرت
ان العيون النجل وهى عواقل
بابي مودعة تحافت صوتها
سارقتها طرف الحديث وربما
قالت تعارقنا فقلت لها نعم
قالت فاين تريد قلت اريد من
اعني الملكين ابن الملكين الصالحين
مولاي اسماعيل نجل محمد
اترى في الدنيا به وباهله
فترسبه العيون وتمتلى
ياركبا ظهر الغرائم راجيا
وتحرف في حرم الحضيض روضة
ارض مباركة يقبل تربها
وبها صيحة كل سبت موقف
ان فاتني الحج المبارك زرتها
او عاقني عن قصد طيبة عائق
هذي البحور المكشبية قد طقت
وبمشهد القبر اليماني سيد
مستودع البركات خير ثمار كن
سر النبوة في الولاية كامن

ومكنت وحدك تندب الاطلال
كبد تذوب وزفرة تتوالى
وفهيت جفئك ان يسيل فسال
صبرا فكان الصبر منك محالا
ان بارق بالابرقين تلالا
وتقيم داء في حشاه عضالا
تمسى وتصبح للعقول عقالا
خوف الرقيب وعينها تقالا
تتقت بمينا والتقت شمالا
قالت فتسنا ثا فقلت لهالا
لم يخش زائر سوحه احمالا
بن الصالحين المجد المفضالا
فرع لذاك الاصل طاب فطالا
عملا وعلما تضرب الامثالا
منه القلوب لنوره اجلالا
نبح المطالب واصل الترحال
قدسية معلومة ابدالا
وتحط في عرصاتها الاحمالا
للانس ينسيك النقا والاالا
ورجوت اجر المحرمين جلالا
فصنا معارف لا تدمر فعالا
فاغرف بكفك واترك الاوشالا
علم يزيد به الكمال كمالا
اذ كان غوثا للورى وشمالا
يحمو ويثبت كل حال حالا

بحر يموج بكل خير لجة
يا من يخوفني من الزمن الذي
قابو التلاثة في الخطوب سبلته
ويد التلاثة بعده يد نصرتي
يا سادتي والدهر غير مساعد
انا غرس نعمتكم وروض غمامكم
فازقت قومي اذ ذهبت مغاضبا
وجعلت عينا لا تنام عليهم
ووصلتكم ارجو بجاه وجوهكم
فهمتكم نرجو الجنان ونا من ال
قوموا قيام المصطفى بخراطة
واستجدوا لهم المرية واقمعوا
واحموا حتى لا يستباح وارسلوا
عار على الاسد الغضنفران يري
حاشا لجلالتكم ومنصب مجدكم
فلوانها طارت شرارة باسكم
عودوا على بحسن شيمتكم فان
مازلت ارجوكم لكل ملته
واعدكم لى عدة ووسيلة
ان لم يكن في غيبيكم غيث ولا
قالا ولياء جبال عز اينما
دمتم مناخ الطالبين وموسم

وقال فيهم ايضا ففر الله تعالى بهم

يسقى بقية اطلال واطلال
تجد يد عهد بذالك المعه اليالي
سفر الحرام فشب الشيوخ والاضال
دهري القديم ولا حالي بها حالي

حياك يا ربع ليلى كل هطال
وبات رعد سواريه يحن الى
سقى الخماثل من وادي البشامك
ملا عب الهول دهرى القديم بها

ذهبن ايام اهلها كما ذهبت
 من لي برد نعيم لا لحاق به
 يوم الغرام غربي والمحمي وطني
 واليهوديني ودار الظاعنين الي
 هيهات ذاك زمان فات اطيبه
 اذ اذكركت ايامي به وكفت
 ما لثب الا لقوم يعرفون به
 وراحة الصلحان يروى الصباكين
 فما على القلب ان تمهقوا فوازعه
 لله در الليالي ما فقصن عمرا
 والعز طود منيع لا يحل به
 المكدرشين بسرا الصالحين فهم
 غنائم الجود اعلام الوجود فيهم
 لزميمهم في رياض الخير معتط
 يارايحامن ربا النيابتين على
 دعها تخ من ديار الغامية في
 في ريف رافقه قطب عالم علم
 المذكوشي الغياث المستغاث به
 قدر الحقيقة سعي الطريقة
 غوث الملتجئ غيث المستجوع
 ان الفقيه جمال الدين مدلنا
 الصائم القائم المحيي الظلام وما
 لما تمكن منه الحب من قدر
 فقام في مشهد التوفيق ممثلا
 صفه بما شئت من علم ومن عمل
 وبابنه شرف الدين الذي وصلت
 قدر بالنعمة المحضر ان مله

فسامم الرشح بين المهمه الخالي
 وجيرة عن يمين المحي حلال
 واعين العين شغلة دون اشتغال
 داري في المحي اعمامى واخواني
 بالغور من غير تقصيد واجمال
 عيني بعيرة باكي العين مشكال
 لا يشعرون بلوام وعذال
 دمع رسيلا لدمع غير رسيال
 الى حبيب بدين الحب مطال
 صبري الحميد ولا همت باذيال
 الا تزيل حمي اسد واشبال
 اهل الهدى الندى والمفخر العالي
 سمي المعلى وقالى اسعد القال
 وجارهم في نعيم ناعم البال
 وجنا محفوق الحنين شمال
 روض اربض لا ي جود وافضال
 اغريك شرفيه ضرب الامثال
 محل منعقد وفتح افقال
 لله من قاتل بالحق فعال
 ليث على مله الاسلام ريبال
 من سر معناه ظلا غير زوال
 ادراك ما سر ذلك القاتل التالى
 سقاء عبا بكس منه سلسال
 للحق بالحق لا بالهول والحال
 وانزل باغلب لا جاف ولا غالى
 به الحامد حرف الميم والدال
 فتتجل السحب من جود باجزال

وصنوه عمر ما صنوه عمر
 ذو العلم والحلم والتبرير انجحت
 وسابق الدين روض الرائد بين له
 نيطت مكارم اخلاق الكرام به
 تلك الثلاثة جاهي عند والدهم
 لله در فروع طاب عنصرهم
 يقفون في اثرهم اثار والدهم
 اولاهم الفضل من صفى سرادجهم
 وفي المضيقا تقوم من ماصفاتهم
 غبار تربتهم تحي الذنوب به
 وكم هنالك من حج وعقبر
 قوم جرى جهنم مجرى دمي فهم
 جلت محاسنهم جيد الزمان فما
 وزخرت بهجة الدنيا صناتهم
 يا ظامئ القصد زفيل النوال ولا
 تلقى بيتي مكش الا جواد بحر غنى
 يا سيدي يوسف مع ما قول ولا
 لي منك بل من سنيك الفخر واقية
 والبيت بيتكم والفخر غرسكم
 فاحموا حاكم وقولوا لا تخف دركا
 فلي ظنون واما مالكم حسننت
 دمت ودامت رياض لدين سقفة
 وجاد ترب المضيقا كل منسجم

ساحي للذوائب والى العرض بالمال
 بين العوالم عميا ذات اشكال
 فضل يفقر عنه كل مفضل
 فكل عنه لسان اقييل والقال
 وحصن غزى وكزى عند اقلالى
 زهر لزهر وابدال لا بدال
 حكم الثواب في عطف وابدال
 عن فخر مفتخر او كبر محتال
 الارأيت بقاع الارض تطوى لى
 فكم بتربتهم من حط اثقال
 بنير سعى واحرام واهلال
 روح لروحى واوصال لاوصالى
 اصغى الزمان وابهى جوده الحامى
 للعرب والعجم في مهل واجبال
 يسد عينك عنه لامر الآل
 يغنيك عن ورد ضحاح واوشال
 تحمل جنابى فلستم اهل اهل
 بالله تغتال عنى كل مغتال
 والدهر ما بين اذ بال واقبال
 من اعتداء عدو او قلى قالى
 لاخيب الله منكم حسن امالى
 منكم بشيب وشبان واطفال
 يهوى بعارض تعظيم واجلال

وقال فيهم ايضا نفع الله تعالى بهم

من اين يخاف وجدك المقدر
 وقد استفرك بالرحيل مودع
 لا توافق من ينوح على ربا

ويزول عنك حينك المتردد
 قال الرحيل غدا دمك يا غدا
 نجد وتبكيه الطول الحمد

اتطيب نفسا والفرق بزئيب
 بان المخليط ولترتفر من وصلهم
 هب ان جفك دمه متفجر
 تقص المحنين الى غوير قامة
 وتنوح ان عبر النسيم بانيا
 افلا شجعتك على الاراك شجيرة
 الفت مواصلة الشجوع وربما
 فانا القداء لمن يهيم بمثلها
 ذهبية القسمات رائحة الصبا
 يا فازلين على العذيب وقصد
 الخزامة وبشامة واراكة
 وهل النسيم نسيمه بالروح وال
 فوراخذع الشعب اهيف لرياح
 امسى يعلتنى جنا غسل لذي
 ولهي به ولهي به وصبايته
 لعب الفراق به وبى فافادنى
 وجفا الزمان فلا عذول معرض
 لولا الجناب المكشوشى حمايتى
 وبنى الفقيه محمد شهب الهادى
 سجب يمر بكل خير طاهر
 زهر مهدبة الاصول ائمة
 فمنارهم فوق الكواكب رفعة
 سادات سادات الثورى وابوهم
 العالم العلم الممكن جاهر
 يبدل من الابدال بل علم من الله
 هو بجة الدنيا وعصمة اهلها
 سر سرى من يوسف بن محمد

من ذى الاراكة يهبطون ويصعدوا
 يا قل ما يترود المتزود
 وقليبك المسكين صخر اصلد
 هيهات منك تهامة يا منجد
 فيتم دمعك بالغرام ومحمد
 وقفت بايمن ذى الاراك تغرد
 نغمت فذايت من بكاه الاكبد
 مثلى فادنو للوصال وتبعد
 ترفو فيمسدها الغزال الاغيد
 يابى وبى كيف العذيب وتهمد
 خضر على ما تعهدون واعهد
 ريحان فى عذباته مترددا
 فى حسنه الحسن شيئا فقد
 نفس على برداذوب وتحمد
 كصبايتى والشوق ازيد ازيد
 كبد تذبذب ولوعة لا تبرد
 عنى وعنه ولا صديق مسعد
 ورعايتى الحجا اليه فاسعد
 عزى وكترى والفقيه محمد
 ملا لهم فى كل صالحه زيد
 مهدية لهم العلا والسود
 ونوالهم فى الناس بحر مزبد
 لكل من كل الافاضل مسيد
 قمر تحمل به الامور وتعد
 اعلام اروع ازهد متعبد
 والحق يشهد والمخلوق تشهد
 محمد فهو الجمال الا محمد

ذا النور من تلك الغزالة يصعد
طابت ذابته و طاب المختد
والحب يطلق اهله ويقيد
حصنى اذا مكر الزمان الا انك
من نوره متشعشع متوقد
فيها لجارك جاره لا يضحده
من حب ساكنه الروح الحساد
حرم به حجر و ركن اسود
وبك المضيض كل وقت تقصد
نرجواها في المجنتين نخلد
وعشية سحب تجود فتعبد
ارجوها شمر السعادة يحصد
حرما يلاذه وغوثا يقصد
ولسان حالي في الصدوق في العذر
غرت فوق الدرد وهو منضد
غير البجور المكشية مورد
ن السائحون الراكون السجد
الصائمون وفي الهجير توقد
وطيكم منى السلام السرد

حامى المحشى شرف الوجود وانما
الطيب ابن الطيبين عنا صرا
قيدت املى بصم وبجبههم
وبجوتهم حيا وميتا انهم
المحمد العلم ابن اسماعيل يا
بركات وجهك عمت الدنيا ون
وتراب قبرك للزيارة كعبة
يهوى اليه الزائرون كأنه
والحج يقصد كل عام مرة
كم حجة مبرورة وزياصة
فغدت وراحت في ثراكم بكف
مولاي لي فيكم روع سجية
ولقد نزلت بسو حكم وجلتكم
وجنا بكم عزى وكثر مطالع
وغريبة عربية كلما لها
وصلت من النياتين ومالها
التائبون العابدون المحامد
القائمون وفي المضاجر لذة
دمتم دوا الماين يا تهب الهدى

وقال رحمه الله تعالى في الشيخ الشريف على لاهل نفع الله به

وغررت في بشار الشيخ اطيار
فضى مذهبها نور وانوار
قلبي اذارت منه الصبر صلب
قد حال من دونها نجد وانوار
بوصل قوم نأت بي عنهم الدار
والحب اقتله وحيد وتذكار
بالشعب في سمرات الشى سمار

هب التفسير فاست منه اشجار
وضاحك البرق ازهار الرياض
فهزنى الشوق لادعى يكف ولا
وطال عهدى بدار كنت ساكنها
فليت شعرى هل الايام تسعدني
احن وجد او تذكار الهم وبهم
يا جيرة الحى كيف التجرد من همل

وهذه المنة صبا نجد مودعة
 وابن حلوا من الوادي ههنا ضربت
 ياهاثم القلب ثقب بالصبر معتصما
 وان بليت بالحكام الزمان فلا
 واعلم بانك جارا لاهدي وفي
 فانزل بقرية ايمانزلت وصل
 امر مشهد الكعبة البيت الحرام وفي
 بجاه من شرفت هذي البلاد به
 سقى الكتيب كشيد السد صوب حيا
 ففيه سر من الاسرار مبتهم
 مهنذ شرف الله الوجود به
 ظل ظليل وغيث يستغيث به
 له الحماية في الدنيا ويوم غد
 ولواشار الى نار السعير خبت
 ولودعابجما د الارض محجرة
 وكمره من كرامات اذا قرنت
 حلت بحاسنه الايام وامتلات
 وفي المراوعة القراء شهب هيا
 ال النبي وابناء الوصي فهم
 قوم سمو برسول الله مرتبة
 سبع المثاني ثناء يدحون به
 وفيهم المزمع يحيي الاربي له
 بدر منير امام عالم علم
 مبارك الوجه يبرج فيض نائله
 اما وال على الاهد لي فهم
 لايت شعرا نفيسا بالتحسيس ولو
 ولا تعظمي في مدح منصبهم

للظاعنين وسارت اينما ساروا
 لهم على العلم الغري اخذار
 فكل شيء له حد و مقدار
 تجزع فللدهر اقبال واديار
 ذمام محترم يحس به الحجار
 أهذه طيبة والمخلق زوار
 اكناها الوفد حجاج عمدة
 كما بلحمد قد ما شرف الفار
 غمام بصنوف الخير مطاسر
 في سمت كل ولي منه اسرار
 وانما ولد المختار مختار
 عجم وعرب وبدوشم حضار
 تنهي به عن جميع المخلق اوزار
 اذ ذاك وانطفأت من نوره النار
 لباه ترب واشجار واجمار
 بالبحر تنجمله والبحر تيل
 منهاجات كثيرات واقطار
 هم في حظائر قدس الله انهار
 في الارض والعرض مادات ولخيار
 فكل افعالهم في المجد اثار
 ومدح غيرهم سجع واشعار
 فوق الخليفة اخطار واقدار
 سيف من البرماض المحدثان
 ومنه تقضى لبانات واوطار
 الخلة الكون تطريز وانوار
 هلكت جو عاف الاشعار اسطار
 مال ودار ودينار وقنطار

بل اطلب الخلد في ادى محبتهم فهم ثمالى ومنهم نصرتى وغنى الاك اسعاهدوا وفوا وازهبوا كأنما الكون شخص ميت وهم ولم ينزل جاره محبى وسائلهم	وما على اذا احببتهم عار فقري وقبلة قصته اينما صاروا اغنوا وان يستشاروا انصرفوا للكون روح واسماع وابصار يعطى وعارضهم بالخير ومطهر
تطاول ليلى بعد ليلى بنهم ولما انتهى صبرى وعز تجلدى	وقال يمدح الفقيه يحيى بن احمد الاهدل واحرق طول الهجر قلبى اكبدى سرى طيف ليلى واظمان بمقدى
فما بك يا طيف الخيال لك الهمت يدكر فى عهد افتقادم بيتنا	تجد يد عهد لم يكن يجدد واسراك وهنما من هنك الهنا فبت بليل طيب مثمر الجنا
لقد فرق العجوان شملنا نجما وقتت اكباد القلوب وقطعا	واصبحت فى يوم نفيس منكدا وهيج اشجان النفوس وابجعا رعى الله ايام الوصال ولا رعى
اما والهوى لعدو لى بعد وفاها بليت بمن اتحدت فيه واقما	زما ناعلى الاجاب بالهجر معتدا تغيرت عن حفظ الوداد وانما يقولون لى اسلو وصبر الحصى
لعمرك ضاقت بى الجهات واظلمت وانى اذا ورق الحمام ترنمت	وما كان صبرى عن الاك بمسعد ولم ادر عن ذات العمى اين يمت اذكرت خياما بالاياطح تسمت
ترى تجمع الايام بعد شتاتها وتضرب خدر الحسن فى عصاتها	فؤادى على اهل الطرف الصمد مطافل غزلان المحمى وحماها وفى الخدر ربت العشري لحظاتها
بنفسى فتاة اخلق البين رهنها ولم ادر ما اثنى عليها لانها	ملاح ترعى الصب فى كل معمد يدكر فى غصن الشبية غصنها كلوا لوة الفواص يجتمع حسنهما
نرود النقا تحت القنا المتأود	

خليلي دع نفسي تموت بحزنها وانضطرت في الشعب ليل فنها	ورد احاديث الفريق وثنها لقد فضلت كل الحسان بحسنها
كما فضل اسادات يحيى بن احمد	
كريم السجيا يا ماجد طيب الشنا وان لم تجد مزرا الغمامة ارضنا	اذا مسئل الاحسان جاد فاحسنا فيحبي غمام الخير يمطر بالغنى
وبالنعمه الخضر اعلم كل مجتدي	
حسا الراح من ثمر المكارم وانتشئ يصرف فعل المروءة حيث شا	وشيد بيتا للعوارف مذ تشا ومن مثل يحيى هو افضل من مشي
على الارض قطعاً من غير ومنجد	
فتى عمت الدنيا عواطف عطفه وعطراف الارض من عرف عرفه	وامطر من فيها غمام طفر وان عماد الدين في بطن كفره
فوائد البحر بالمكارم مزبد	
قلله من دين السماحة دينه ويلقاه ملء العين طلقا جينه	يمجد اذا ما القطر ضمن ضنيته تدر بارزاق العقاة يمينه
بفيض اليا دى البيض والكرم الندى	
فيا ظامئ الامال ليلك والسرى نظما وذا يحيى بن احمد في الذرى	وزر بحر جو دخصب السوح مخضل شريف منيف طال مجد او مفخر
باجد والسبطين من خير محتد	
يسرك ان او مالى الخط كاتبا يعا در اكباد القلوب ذواتبا	وان قرأ القرآن ابدى عجائبا ويصدق بالتبر يران قام خاطبا
وينسيك تطريب الحمام الفخر	
فتى جده البدر الامين المطهر وما هو الا بالهامد يذكر	واعلم معاليه البتول وحيدر ايب اريب فيصل مستبحر
فصيح صبيح زلفه غيره مصلد	
قطعت حبال الفقر حين وصلت له فله من يعا على الشعر تعتنه	وادركت منه كل شئ املت يلاذ مدحى فيه مهما مدحتنه
ويذكر من غير السلافة متشدي	

جمعت معاني المدح تاجا لاطله
وانزلته في داره و محله
ونظمته عقدا يليق بمثله
وما من يقول الشعر في غير اهل

كما حرم قوم شر فوا بسبحه

امولاى صنى عن زمان تبدلا
ولم الق غوثا استغيث به بلى
وضعضعت حمل الذنوب واقتلا
وصلتك يا فخر المكارم والاعلا

لعل يدا ابضا تمد بها يدي

جعلت القوا في نحو جودك منبجا
ولي فيك يا بدر الدجى احسرا
لعل القى من اذى الدهر مخزجا
فانت ثمال الخير والخير يربحى

لديك ووجه اخير وجهك سيدى

مدحتك يا ذا الفضل المفضى السننى
وهل يطلب لاحسان من غير حسن
من غيركم الجا اذا الضر حسنى
فرش حسن طنى بالعوارف واكسنى

وقض لى باتا في وودع وزود

بحقك يا مولى على له الولا
حنانك يا من جوده ملاء الملا
اجرنى وزدنى رحمة وفضلا
بقيت لاهل الارض قصدا مؤملا

ويا بك يا فخر الاعلا غير موصد

ومدت بك النعماء فغاثم جودها
ومدت لاهل الفضل شمس بعودها
مطللة في غورها ونجودها
ولازلت في الدينامخ وفودها

وعيم غناها المستفيض بسجود

وقال حمد الله في السيد الصالح احمد بن محمد الاهد انفع الله به

خطرت كفص البانة المتأود
وغدت تشير الى السلام بطرفها
قنظرت معسول القنا فوق القنا
فكان حالية المحاسن صورت
اودرة مكنونة معجونة
تلهو العيون بمذهب ومفضر
سلبت ببهجتها العقول وقيمت
لله موقفنا بمنعرج اللوى
ورقت بناظرة الغزال الاعيد
ويكفها المخضوب خوف المحسد
والليل تحت نقاب شمس الاسعد
من فضة بجنت بماء المسجد
يهوى النفوس وذائبات الاكيد
من حسنهما ومنظم ومنقصد
مجهج بروح بها الغرام ويغتدى
في الشعب مع ون الفريق المنجد

جاذبتهم طرف العتاب فاعترفت
فقطقت اثني عطفها متغزلا
وطمعت منها بالحديث وقلت هل
ما افاء من طليح ولو كن رجبا
قاتت به من حينها وكانها
فسرت من حسن الميمنة لمحة
ان تقترحنى زينب ابنة مالك
فالشعرى والمحسن خالصة لها
قمر الكمال ثمال كل مؤمل
فلم تخيره المهيمن للورى
رفعت له الاثر فى فلك العلا
شرف انا فى ائى متاف خزيمة
وهو ابن سر الصالحين قطبهم
الاهل الشيخ المبارك جده
والجهد والكرم العريض رداؤه
بذل اذا طارت شرارة بأمره
وفتى يزور الوفد ساحته جوده
لله درابى الفضائل انه
لهدهم الدنيا بحطم حطامها
يا مدع فى الفخر نيل مثاله
رفعت بنو الحسين ذك من ثنائى
كرم يلو على شما شلهر كما
ومحمد علت المحامد فاغتدت
ان تدع احمد مبتدرك ملبيا
جمعت بمنصبه الفضائل مثالا
هو بجة الدنيا وعصمة اهلها
مولاي عبتك والديار بعيدة

عن وقالت ما اراك بمسعود
بالا برقين وبالعذيب وشمس
من شربة يا اهل هذا المورد
مدت به فتال من يدها يدي
شمس تمد بكوكب متوقد
قطعت عراكبدي بغير محمد
ادبا ومعرفة اعيد وابتنى
ويد الصنيع لاحمد بن محمد
كثر المرجى كهف كل مشر
سيفاعلى الاعداء ليس بمحمد
ذنبابناها فى عراض الفرقد
وسما بفاطم والوصى واحمد
وجمال جملتهم وروضهم الندى
وابوه سامى الفرع سامى المحتد
وشعاره ودثاره فى المشهد
طمست محال الزائف الضمير
لورود بحر بالمسكارم مزيد
يروى بزند منه ليس بمصلد
الا ليزرع ما سيحصد فى غد
اعلمت انك مدع امر معتدى
سبع المثانى والحديث المسند
لاحت مصابيح الدجى للهند
سيرها اهل المكارم تقضى
من ليس يعرف لا بغير تشهد
جمعت مفرقة الحروف بالبحر
وغياها من كل خطب انك
وطمعت فيك وانت غيلة مقصود

فلم يقبر سيدنا النহারى
 جناب جلالة وربيعة بر
 فيا طرب النفوس الى صعيد
 صعيد تظهر البركات منه
 فمن دار السلام له نسيم
 به الكرم الذى يغنى ويقين
 الذى ملك يقل الملك عنه
 سما فاستخدم الاشياء فيما
 فتى غرس المحامد واجتناها
 محمد يافى عمر بن موسى
 يواعدنى العمد وبغير جرم
 اما ترى لا طفال صغار
 يملعون بالصبيان لهوا
 قايين مكارم الاخلاق يامن
 فثم بواعث بعثت عزائى
 وما جنى على المحدثات صخر
 فكن يد نصرتى وجناب عزى
 وقل للمعتدين على بعدنا
 فلا عدد ولا مدد يقيهم
 وانت المستعان لكل خطب
 وسيفك فى الثواب غير ناب
 اذا عبد الرحيم دعاك يوما
 حماك اليوم لى ولهن يلى
 بقيت لملة الاسلام نورا
 وحيا ارضا اشتملتك غيث
 وصلى ذوالجلال على نبى

فتبيض المطالب وهى سود
 ربت فى ريف رافته الوفود
 يكفر فيها ذاك الصعيد
 وتظلم فى جوانبه السعود
 ومن نور الجلال له عمود
 ولا عرض لديه ولا نقود
 وتحقر العساكر والجنود
 يشاء ولا اماء ولا عبيد
 فضائل ليس يحصرها عديد
 اضم وانت لى ركن شديد
 اتجزات يحل به الوعيد
 ابوهم من محلتهم طريد
 وليس لهم مع الصبيان عيد
 ببهجة وجهه ابتهج الوجود
 واهوال يشيب لها الوليد
 ولا قلب على البلوى حديد
 الا ما جاز جبار عنيد
 لمدين مثل ما بعدت قومود
 ولا مصر ولا قصر مشيد
 وما يبدى الزمان وما يعيد
 ومهمك ماء مورده الوريد
 على بعد فقل حضر العيد
 ويشملنا غدا معك الخلود
 تضى بك التهانى والنجوم
 يسبح فى جوانبه الرعود
 به منشى العدايح مستفيد

وقال فى الشيخ الصالح احمد بن عبد الله بن عمار وقد جرى

بينهما معاتبة كثيرة ومراسلة

اهاب سحيرا بالفراق مصيب
 وحقق ظني بالرحيل مودع
 فما كذبتني زمرة معنوية
 يرد بطرفيه السلام وحوله
 حمته عن التوديع زرق امته
 فمن اين يصفو العيش بعد احبة
 وهل سلوة بعد الفراق لها ثم
 وبين الخيام البيض من اين المحي
 اذ الم اذ ب بعد الفريق صباية
 يشوقني روح النسيم فلو عت
 اظل على اطلالهم وربوعهم
 واذا ب سحر البان ايام صبوق
 دعتني اضاليل المني غير مرة
 واطمعتني حكم الهوى ان يعيدني
 فما عاضني بالابلق الفرد عائض
 وهيئات ما كل المنازل رامة
 وكمر من سمع ليس مثل سميه
 فيا ذا كمر اعن ذي الالاء اعد لنا
 سمعتك تحكي عن خيميات عاجل
 صف الاثل والمرعى الخصيب لبحر
 وما فعل الرمل العقيق هل ذرت
 وهل همرت بعدى غروب على اللوى
 اما و مريضات المحفون الية
 ليدري شهاب الدين احماني
 هو الطيب ابن الطيبين وعدتي
 لقد ناب عني كل امر اخافه

قلباء وحدي في الحشا ولهييب
 مدا معه في وجنتيه تصوب
 اشار بها رى البنان خصيب
 رقيب ومن حول الرقيب رقيب
 تكاد تذيب الصخر وهو صليب
 ركائبهم بين الشعاب شعوب
 شجر قلبه قبل الفراق كئيب
 قلوب دعته للرحيل قلوب
 فمن اى شئ بعد ذاك اذوب
 لها كلما هب النسيم هبوب
 احن كافى في الحنين رقوب
 اليه وبرد اللهوفية قشيب
 فما كدت بعد الظاعنين اجيب
 طلوع شمس لم يشبه غروب
 ولا شاتني بعد الكشيب كشيب
 ولا كل بيضاء الجبين غروب
 وان كان يدعى باسمه فيجيب
 حديثك عن اهل الاراك يطيب
 عسى لك عهد بالخيام قريب
 هل الاثل والمرعى الخصيب
 عليه شمال ام صبا وجوب
 فابن اللوى من واين لغوب
 لمن لم يكد عن حبهن يتوب
 لداعيه في كل الامور يجيب
 عليه وظني فيه ليس يخيب
 فلم اخش امرا للزمان ينوب

كفاني صروف الدهر من بهاء اسط
 وذاذ الخطوب السود عني يحوه
 قلله براريجي مهذب
 حفي وفي مشفق متعطف
 اكرم من الغر الكرام وسيد
 يطول يدا بالجوهر للوفد انما
 لنا منه خلق اريحي ومنظر
 اسواي جاني منك بعد افتراقنا
 اطلت ملاي في امور كثيرة
 وامرضني منك العتاب وليس لي
 اذا غرتي ضيقان صبري قدرتي
 اراك على بعد الطريق تلو مني
 فقد كنت في ذابان اعثر مرة
 الى ان ذهبت في جواب ارضه
 فحينئذ اقسمت لا عجت مؤطنا
 وطلقت ذابان الثلاث ولما
 وكيف قفولي نحو بيت نورة
 ذكرت كلام القشمرى وصنوه
 سمعت صاحين ابن عمك لم يقيم
 وصل عليه ابن الفواجر خنجرا
 فذبيت عن اعراضنا بصولم
 ولولاك بل لولا ابوك عليك
 فخذبيدي يا آل شمس عمارة
 وكن عصمتي من جور دهر معتاد
 فانت الاسيد وابن سيد
 ابوك جيبني قدس الله روحه
 تداركتني بالطف والدهر غاب

على مخاليب لها ونيوب
 فاساورتني للخطوب خطوب
 عن الرجس او اه اغر منيب
 عزيز منيع المجانبين مهيب
 من النجباء الصالحين نجيب
 هو البحر جودا والكرام قليب
 بهي وصدور بالتوال صيب
 كلام يكاد الطفل منه يشيب
 فلما در من اى الذنوب اتوب
 سواك اذا عز الطبيب طبيب
 اليس لنا بعد الحضور مخيب
 اذا قيل لي تلك الطريق قريب
 واسقط اخرى كل ذاك لغوب
 مصائب تذكروى الفصيح هور طيب
 عوانى ذئب او اجاوب ذيب
 اليه ومالى فيه وهو شغوب
 وقد ساء في يوم هناك عصيب
 وما فعلاه والغريب غريب
 يقولان ذياك الغلام مريب
 صقيلا يرى للتمل فيه دبيب
 من الشعر ما قلت لمن غروب
 تراح هموم او تنال كروب
 ولوان ذنبه يذيل وعسيب
 يا بحر عبد والصدوق كذوب
 وبر كما غيم على مكوب
 وانت ابنه وابن الجيب جيب
 وانصيت ربي والزمان جيب

وكرمك عندي من يدلو وزنتها
سا طلب منك الصفر حتى يكون لي
اذ كنت اهل العفو عن كل مذهب
فهاك من اللذائض غريبة
من اللذائض يسبق اليها شاعر
عليك سلام سرمدى مبارك

لما وزنتها ممنوح و شعيب
لديك من الصفر المحميد نصيب
ولم تعف عني ان ذا العجيب
تروق اعما ريضالهن ضرب
سواي ولم ينطق بهن اديب
روايح مسك يفوح وطيب

وقال يمدح الشيخ عبد الله بن ابي بكر صاحب ترغيم

رد بالمطى موارد الفز لان
واعكف على الدمن التي يجمع
واندب زمان اللهو في عرصاتها
ايام ليلى العاصرية جارتى
والربع محروم المنياب من النوى
باليت شعري والزمان مفرق
وابيت في سمرة رافعة سامرا
هيها ذاك زمان انس عزان
قالوا تعز عن الهوى فاجبتهم
ام كيف نسوا في الغوير ورجعنا
وحياتهم ومساتهم ما لذى
طرق النفسيم الحاجر لحاجي
وسقى الحيا روض الربا فبسمت
وتطارحت ورق الحمام بالحى
وبكيت اوطان وربع هواي في
وبغيت غيثا مستعير اجوده
اغنى الولي ابن الولي المستغنى
سيف الصلاح يد الشماخ فتى انى
بحر موج غنى لملتمس الغنى
الحامل لا تقال والحامى حى ال

وانشد فؤاد ابي اهل البان
ودع المحنين لا برق المحنان
ومواقف الفتيات والضيق
وتخباؤها المضروب قيد عنان
والناس ناسى والزمان زمانى
ايعود لى زمنى بشعب زمانى
واظل تحت ظلالها المتداني
انساه او القاه او يلقاه
ما بعد الذكرى من النسيان
شام وربع المتجدد ينمانى
زمن الصبا الا وهم جيرانى
سحرا فعاتق ناعم الغصان
عن ابيض يقق واحمر قان
طرف السجوى بطيب الاحان
زمن الصبا حيت من اوطان
من جود عبد الله ذى الاحسان
صلى السريرة صفوة الرحمن
بكر حى الغدباء والضيقات
وحيا يصوب كصيب العتيق
اسلام والداعى الى الايمان

والصائم الوقدرات والمتجمل
اضحى عفيف الدين قزجلالة
لما سمعت به سمعت بواحد
فوجدت كل الصيدة في جوف القرا
والشمس تجل من بهاء جبينه
نعمت بساحته الوفود فادروا
وثو واعكوفاحوله كعكوفهم
باسا على عنه اعتمده فانه
ينمي بين نخوة وعمومة
بدران مبتدران في افق العلا
وضعا نعيم وابن عبد الله في
فخواتمهما وطال مداهما
الله من فاق الكرام مكانه
بجلالة الآباء والاجداد وال
بركاتهما في المسلمين عيمة
وله كرامات يؤلف بعضها
ولقد يشير الى السماء بطرفه
ويرى بنور الله منه قراسة
وهو الذي تقوى الاله شعاعه
حزم يصول على الخطوب بأمره
واغري يستقي الغمام بوجهه
وبجبه تحيا النفوس لكونه
انهدي مدائحنا اليه فتكسني
ويلد للشعراء طيب ثنائيه
مازلت اشكره نداءه وكلمه
مولاي جئتك والخطوب عوابي
زمن يعاندني ودين ادني

حي دبحى الظلمات بالقرا
يعاوي ويصوان يقاس بثاني
ورأيت فاذ اهو الثقلان
ولقيت كل الناس في انسان
والبحر يفرق بين خمس بندان
ادبار ترغمرام رياض جنان
في الحج حول البيت والاركان
سر الوجود وبهجة الازمان
جدان في التفضيل مستويان
جبلان مرتفعان ممتنعان
اسراره نور الهدى الرياني
شرفا نعيم النجم والقمران
فعلا على النظراء والاقربان
أعنام والاخوان والاخوان
كالغيث يشمل سائر السبلان
بالطف بين الماء والنيوان
فيجاب قبل تصافح الاحقاف
مالا تراه بنورها العينان
ودثاره في الشر والاعدان
ويرود روض الخير كل اوان
وبه يعم الخير كل مكان
فيها مكان الروح في الابدان
منه معان الشعر حسن معاني
فكانهم يتلون سبع مثاني
طالت يداه على طال لسان
والدهر يصرف نابه هواني
اكصفا المشقرا من ثهلان

وعلاج فقر لا يفارق منزلي
فتولني واقل بمجودك عثري
وانظر اليّ حين عطفك نظرة
وامدني بئدائك واسمعي بالغنى
فحسبك ان اكرم من احبيتي
وبقيت جاهلي في الزمان ووجهي
واسلم ودم جيل لا تلوذ بظلم
في حيث مشي والضيف مختلف للقرى

وقال في الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد الحكيم صاحب الدرر ادفع الله به امين
يوجد عنا في معاهدك الهدى
تناغي الفصول الخضر والقصب الملهي
ترش يد الانداع في وردها الوردي
عبير يترتمدي لمن لم يجد وجدا
يفغى وظل الرندي يعتق الرندا
ومحكما اصل الوصل قد فسخ الصدا
فبحر عيون ان رفت قتلت حمدا
واحمده والله معرا يعرف النجدا
فلما راني عنكم ولا منكم بدا
فكم من اسير للصبابة لا يفدى
وفي الرمد من لم يخش سائله الردا
ومد لنا الرحمن في عمره مد
اجد قبله قبله ولا بعده بعدا
هدى وندي جاء الزمان به قدوا
وصبر سمان للزمان اذا اشتدا
على وغرأف البخل ينهيه الوفا
اكا ينسب لاشراف خير الورى جدا
كرما نخذناه لحاجتنا قصد ا

سقاك خيام الغود صول الحيا حمدا
ولا برحت فيك الرياح مريضة
وتنثر در الظل في ظل روضة
كان صبا تجدد سقتهما دامة
فاس خزامها وبات حمامها
رعى الله اذكنا برامة جيرة
وابكار بكر يسترقن عقولنا
احياب قلبي كيف اكنتم حيك
صلوا واهجر واقل قلب راض فعدكم
واحل الهوى ان مت في امر حيك
وماضقت ذرعاد والى ذلك مطلب
اعاد علينا الله من بركاته
الى صارم الدين انتهى الى فلم
منه تأتته تنزل بواحدة امته
سجايه للراحي ربيع مبارك
وساخته مأوى الغريب وماله
فقي ينسب الشيع المبارك جده
سقى الله من قبري عواضه شهدا

أفي روضة القبرين روضة احمد
 أم التزم الزوار مجا وعمرة
 حوى قبرها حجرا وسيتا ومذبحا
 فكر قبلوا تريا وكرم مسجوا ثرى
 وكرم ثملوا وجدا وكرم ولها هوى
 وباتوا وظلموا في رياض تنيقة
 تحفهم الاملاك من كل جانب
 لذى حكم لم تكن معجزاته
 اذا قال يا مولاي لهما سلتل
 ولوسير الاجبال سارت واقعا
 ولوسار فوق البحر اوطار في الهوى
 سر اثر نورانية حكمية
 هنيئا لك التعظيم يا ابن محمد
 رعت رياض المجد طفلا وناشئا
 تلوذ بك الآمال وهى غريبة
 وينزل منك الضيفل خصب ساحة
 عفاف وانصاف وحسن شمائل
 ايا سيدى شهر كريم وغربة
 وغيبة اطفال وبعد منازل
 فقص لباناتي وانجح مطالع
 بقيت لدين الله عزا وللعدا
 ولا زلت للابدال خالف سالف

فتحمدي لها عسر الى طيبة تحدى
 اليها فرموا العيسر قطو القلا وفدا
 وركنا يمانيا واخر مسودا
 وكرم وضعوا اصرا وكرم ففتحوا عقدا
 وكرم مسكوا دمعا وكرم عفر واخذوا
 يقل عليها الند لو فرشت ندا
 وتفشاهم الانوار عن طالع سعدا
 ولاياته تحصى برمل القلا عددا
 لطائف من لوشاء اصري به عبدا
 ذرى صخرة لبنت له الصخرة الصلدا
 لامكنه والحق ما جا وزا لحدا
 به الله زاد الارض والعرض والمخلدا
 محمدا في الدارين تستغرق المحمدا
 وهلا فمن ذا يدعى معك المجددا
 فتوشها جودا وتوسعها رفا
 فتخلوهم ردا وتصفولهم وردا
 تفوق شمولى الراح مزوجة شهادا
 ودين افاقيه ولست به جلددا
 وانوار صدق ذبت من اجلهم فقدا
 وما استطعت من برفلا في جهدا
 حساما والراجين عارفة تسدي
 وينور منار تستضيئ بك الرشدا

وقال في الشيخ احمد بن ابي بكر السرداد فقهر الله به

وميف محرعون العين مساول
 منا امير ومجروح ومقتول
 وقف صريحه وتجبس وتسبيل
 الا استمعت وماء العين محمول

دم المحب على الاطلال مسلول
 هن المحواجب من تحت الحجج ايل
 والنوى والهوى العذى في كبدى
 ملأ دلت الركب عن سلى بذي صلم

ولا تقننت بذات الاثل سعاية
 فكيف يسلف قوادى بالغور يروى
 وفي الستار بنت العيس نفتحها
 مسك يفوح وانوار تلوح على
 هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها
 من منصفه مرقضيب في كتيب نقا
 فمابرحن تباريحي على كبدى
 يا لاشئى في هوى قوم احبهم
 ان كان شوقك معلوما على صفة
 عليك نفسك ان العمر عاريت
 وان جفاك صديق او نباز من
 واقصد زبيد اسقاها الله من بلد
 زرا احمد بن ابى بكر فتمته
 واسجد لربك شكرا عند رؤيته
 وانزل من الدين والدينا بنورهما
 واستجد ابن ابى بكر تجده فتي
 مر السراية لب اللب من مضر
 يرتاح للمجود ان حف الوفود به
 رب العلوم اللدنات مارست
 له طلائع ربانية مزجت
 فما صريح ومبني ومطر د
 بحر الحقيقة في ضمن الشريعة
 فكر له حجج علمية وبه
 يا من اذ الذت فيه حاطق وثني
 ومن له عند خلق الله مرتبة
 انت الذي انت فرد لا نظير له
 نذاك بحركرامات وبحر غنى

الا وهيجنى بمعمر ومأثول
 يا لعجدين امانى وتضليل
 مسك ومبسرهما بالشهد معسول
 قضى خد بماء المحسن مطلول
 وليس منها دوا للداء مبدل
 اعلاه بدر عليه الليل مسدول
 بفارغ القلب قلبى فيه مشغول
 وانت اسرف الحب معذرو معذول
 فان شوقى معلوم ومجهول
 ومرقضى روضة الامال مهزول
 فحسبك الليل واليزل المراسيل
 فربها بولى الله مأهول
 في الدين من دونهما غفر واكليل
 والتم بنان يد في باعها طول
 فالعسر مير به والعقد محلول
 يقضى فيمضه وامر الله مفعول
 اغرا نجابه غريها ليل
 كانه بشمول الراح مشمول
 خطأ ولا ضمها درس وتحصيل
 بالنور والعلم معقول ومتقول
 وما دليل وتعليل وتاصيل
 بحر معانيه تجميل وتفصيل
 بجل رمز والغاز وتشكيل
 نابل النوايب غنى وهو مغلول
 وعند خالقه فضل وتجميل
 كالشمس ليس لها بالشبه تمثيل
 فناء الفرات وما سيمون والنيل

بافضل فانتعت فيك الاقاويل
 بمن له الفخر بالتعظيم موصول
 من العنانية والاذهال مذهول
 منك المراد فنيك الابر مأمول
 يحط بانجاز وعد منك تطويل
 والوفاء على الاطلاق تفضيل
 ان كان يرجى لحال القوم تحويل
 دهر مضى وغريم الدين ممطول
 رأيتهم قلت ما هذه التماثيل
 وامهات واباء متاكيل
 فجاء وجهك في الدارين مقبول
 من لمح الطرف لولا منك تسهيل
 لاخير في كل خير فيه تأجيل
 مجد عليه من التقوى سرايل
 ورقا وما تليت حم ترزيل

جاوزت غاية اهل الفضل منفردا
 ومست في حلل التوحيد مفتخرا
 سكران من كاس روح سمته
 اهل عطفة منك يا مولاي تبالغني
 عدد في بخير فاهل الخيرات ولم
 وقد علمت بان الدهر ذو غير
 فاشفع لصاحب محال ورقته
 وارحم مساكين في السجن استمرهم
 اكرهه من شيزر شبة الخلال اذا
 للمرحوم وارحام وحاشية
 فاعطف عليهم وراجع واستطعمهم
 والامراسع نجح ان همت بهم
 اخير انفع للناس اعجله
 لازلت للبود يا بدر الوجود انا
 ودمت في النعمة المخضراء ما سمحت

وقال في السيد عثمان بن احمد الاهدل

اكي فضل الاحياب الاثني بانوا
 نعم قاحل الهوى نعم ونعمك
 بالمنجدين وهم في الحى جيران
 وقائل الحب والمقتول اخوان
 والورد مبتسم والزهر الوان
 خاتل الشعب تفريد والحان
 سحر وفي حسنهما ماء وذران
 فالقلب منها بغير اسكر سكران
 فيهن حسن وما فيهن احسان
 ليل وشمس ورمضان ومزان
 ام فضة شايها ورس وعقيان

يا جيرة الحى هذا الاثل والبان
 وهل مررت بثمان الارال على
 عهدى بهم وديار الحى انسة
 والعيش اخضر والدنيا مساعلة
 والشيزر منشجر بالطل مبتهم
 والمسك تدرية ارواح النسيم في
 وفي الخلد ورد وفي ملاحظها
 وبت عشر سقاها المحسن صبي
 نفس مكحلة نفس معسلة
 تريك في الرمل تحف الرمل فوقها
 املك لؤلؤة غرمها سنها

لم تلك حورية نورية خلقت
 فاقت ببيجتها كل الحسان كما
 فرح المجلاة خرق لانظير له
 غيث فيض يفيض الندى ابدًا
 يحرم الجود ملائكة يوج غنى
 رجب المنازل ما غبت منازل
 ابوه سيد عدنان فيورك من
 وجهه الاهدل المشهور سيرته
 لا يغفلوا الباعن راحل النوال ولا
 ان ابن احمد شمس في جلالة
 رتبع امانا في ريف رافته
 له بغاطمة الزهراء وحيدة
 اقوم حموا عن حواشيه وطال بهم
 فان طغى الدهر او تابت نوائبه
 حالى بهم مستقر بعد نفرة
 يلسدى بعفيفه لدين جنتك في
 فرش جناحى ببذل المكمات وصل
 لان لم تقم في وتمدد بالنوال يدي
 فاسمع بعارفة بيضه تنعشني
 واكسر لاديب من البر النقيس ولا
 بقيت للدين والدنيا واهلهما
 ما حن رعد وما غنت مطوقة

من درة حليها درو مرجان
 فاق الكرام عفيف الدين عثمان
 امواله لصنوف المجد اثمان
 كل له صوب ذاك الغيث ظمان
 فالناس تغرف منه وهو ملآن
 وقد ووقد وضيقان وضيقان
 قرع منيف ناه الاصل عدنان
 مبارك كله يمن وايمان
 يقابل الوفاء الا وهو جذلات
 وليس كاشمس بهرام ويكون
 فخن نبت رجاء وهو هتان
 واحمد شرف يسمو وبنيان
 فوق الكواكب عمار وسمان
 قالاهدليون حصن اينما كانوا
 اعنى ورجى تخيل الخير ميدان
 حوايج اغفلت والدهر يقضان
 جلى فاني الى نعماك غرثان
 فالحظ منتقص والريح خسران
 فاياميك بالاحسان انسان
 تردد لبيد القوافى وهو عريان
 نور اعلى كل نور منه عنوان
 وما تقاق اغصان واغصان

وقال على لسان المقرئ محمد بن يحيى الشارقي

يعاتب صاحباه وصلك عرار ولم يزره

فخرت عن نواردهم را طويلا
 لها الرمل مسمرا ومقيلا
 دائم السكب لا يقب مسيلا

قف بذات الاماك واناب طلولا
 ورسوما بابلق الفدا ضحت
 واسقها من عريض دمع غزير

فاعل الدموع تطفئ نارا
 ان بين الزراك فالبان قاله
 انكرت ربيع الرياح جنوبها
 واحالت منه المعالرفا لا
 يا خليل عساك تعذر ذ ١١ الوج
 لا تسلفني عن الغوير واهلي
 فالفرق الذين حلوا بنجد
 ما على الناس من بقة روح
 وفواد يرضى بهجر الحب
 ان دعج العيون من غير عنت
 ايها الراكب المجد ارتحل من
 واطوار الجنوب غورا ونجدا
 لا تمل بالمطى عن ذروة العز
 في رياض شرفن بالاشرف الفس
 تبغى الى به الله للا س
 واسأل النجى عن محب صحننا
 حى عبد الرحمن اعن وجهه الدا
 اكرم الخلق من بنى اكرم الخلد
 الامام الذى يدل على المح
 والجواد الجواد والامجد الام
 الفتى الماهر المهدب فردا
 فاقبس من هداة علما وحلا
 ويقيم سائلا تغن جودا
 ايها افتادمون من ارض نجد
 ان قوما احبهم هجر وني
 يا جيبى لوساعدتنى اللبالي
 غرضى ان اجده العهد لكن

من فواد صب وتشفى غليلا
 ان للظاعنين رسما محيلا
 وشمالا شامية وقبولا
 ثار فالربع فالكثيب السهيل
 د كما يذرى الخليل الخليل
 به وسله هل حلفوني قتيل
 ما يزالون في الفواد حلولا
 اسكنته المهوم جسمنا نحيل
 بين ويستعدب العذاب الوهيل
 الفتة الضنا قليلا قليلا
 شجر واقطع الفيا في ذميلا
 فرسخا فرسخا وميلا فميلا
 بعز المنيع بشعر مقبلا
 والذى طارا لارض عرضا وطولا
 لادم والمسلمين ظلا ظليلا
 ه قد يما وكان برا وصولا
 رين سيف الهدى الجراز الصقيلا
 ق فروحا منيفة واصولا
 ق يا ثاره وهيدى السبيلا
 جدد والسيد النبيل النبيل
 في بنى الدهران طلبت منيلا
 واستنله تلقى فراتا وميلا
 دومت الزاخر العريض الطويل
 هل وجد تم لهم قلبي مزيلا
 بعد وصل فصار قلبي عيلا
 بالنتلا في لجئت سعيا عجولا
 لراجد من عتاد دهرى مقبلا

ان تكرر حلت عن وادي قلبي
او تناسيتني فلست بناس
طالما هبت المجنوب فاهدي
شفقي الشوق نحوكم واستحالت
كيف ياسيدي بلغت قريبا
لا تنف على بالبحر فانا لله
لى حولان ارتجى بث اشوا
واختصرت العتاب وهو كثير
وتلطفت فى السؤال رجائى
فبحق الذى هدك واعطا
اذكر الشارفى بالخير مهما
وعليكم منى السلام الى ان

لا يرى عن وداكم ان يحول
او مللت الهوى فلست ملولا
ت اليكم معها السلام الجزيل
انتم مارضيت ان تستجيلا
من بلادى وما استطعت حصولا
به تعالى يقول صبرا جميلا
تق اليكم فما وجدت رسولا
خشية ان شرحته ان يطولا
ان ترى للجواب فيه دليلا
او هدى شافيا وقولا ثقيلا
قمت تدعو البر الرحيم الوكيل
ينفذ الله هر بكرة واصيلا

وقال فى الشيخ محمد بن عمر النهاى

خيال سعاد اسعف بالزار
سرى تهدي به نسمه ريح نجد
سرى من ابرق العلمين وهنا
المرمض جميع فظفرت منه
تنمر به رياح المسك عرفا
بنفسى من عاقت به غراما
اذوب صباية واحن وجدا
عسى علم عن العلمين او عن
فبين البان والاثلاث ربع
تسفه من العواذل فيه جهلا
اخى سر من هجى واصبر لصبرى
فانى قد مشيت بكل فج
وذقت مرارة التجريب حتى
فخل معاشرات الناس تسلم

افزار من الغوير ببل اذوار
جعلت قداه من ساروسارى
خفى الشخص مأمون الاثار
بما ظفر الفرزدق من ثوار
وشمس المحسن من خلف الغمار
فبعث القلب منه بلا خيل
اليه بفيض اجفان غزار
وسيمات الهام من نزار
نظى الانس لا ظبى الصحارى
وما عذرى سوى خلع العذارى
لشرب الملح اورعى المرار
وقاسيت الملمات الطوارى
تبينت النحاس من النضار
وعاملهم مجمل واصطبار

وان ضاق الخناق عليك فانزل
كريم تعلق الآمال منه
امام قائم بالحق ساع
حامد امتقين ومنتقا هم
هو المولى بكل علم
هو النجم المضيء لكل سار
ملاذ مؤمل وغياث راج
وسيف في يمين الله يقفو
رب في ريف رأفته البرايا
نما من دوحة فيها تسامت
وجيه الوجه ذو كرم عريض
وشمس علاه ليس لها اقول
يلوذ بجاهه من خاف ظلمها
غمام المكرمات لكل راج
واسرع من يجاب له دعاء
يرى بطلان الانوار مالا
وكل الكون دون حياط قاف
لقد شرف الوجود بنور احيا
قصير الوعد وافي العهد حاوي
لدفن العلوم يجيب عنه
اجبني يا فتى عمر بن موسى
فكر لك من يدور هين جود
سعى ابيك جارك فيكما في
فقوماني وقولا انت منا
فكر انفذ تما بهداكم من
وان مكنتني الاعداء ظلمنا
وان خفت الذنوب فبشراني

بسيدنا ابن سيدنا الهادي
بعض البحار محمود الجوار
بنصم الخلق بحر الاعتبار
وقطب الدين مرتفع الفخار
هو البحر المحيط على البحار
هو القمر المنزه عن سرار
وغاية مطلب وغنى اقتدار
بهمة طريقة ذي الفقار
وطير الجوبل وحش القفار
فروع الدين ثابتة النجار
وذو صفح تراه على اقتدار
وزند نداءه في الازمان واري
فيلقاه قريب الانتصار
وشملان السكينة والوقار
اذ اسرق السماء بلا افتخار
تراه العين مرا كالجهار
يمر منه مستضم المنار
موات الدين مشتعر الشعار
مقاليد الهدى عف ازار
لسان حقيقة المحبر الحواري
اقلني يا محمد من عثارى
ومولى نعمة وعتيق نار
ظنون سماية ورجا جوار
اذ النيران طائفة الشراز
شفاجرف من النيران هاري
فكونا نصرتي ونحدا بشارى
بعقبى الدار في دار القرار

بجاز بها على بعد الديار
ويعطى الأمن في أهل ودار
غزيرات الغواصي والسواري
على بحر المعظم في تقفار

وها هي من لسان مهاجري
يلقى راحة الدارين فيها
وجاد ثراكما في كل حين
أوبئت كل واكفة وظلت

وقال يمدح الفقيه أحمد بن إسماعيل الزجدي على

لسان الشيخ عمر بن نعيم نفع الله بهما

أملأ لبعث الطاعنين بعيدا
ويظل بندب ومنة وصعيدا
ذكر الفريق المنجدين عميدا
وقضوا عليه بأن يموت شهيدا
جعلت محاجر خده اخذ ودا
ملجأ وزت وادي الأراك ودا
أكرم غيرك أن يصيد فصيدا
والركب دونك في الرجال هجودا
مع غير غزلان الحمى منشودا
سحرا ونذكرك النقي وزرودا
ما كان منها قائما وحصيدا
زمن تألف شمله فيعودا
وهوى يطيب ومهدا معهودا
كأنوا فباثوا منزلا وصدودا
تسقى منازل نازليت زبيدا
فيها وطلع المكر مات تضيدا
أمل العفاة صواد راو ورودا
لولا له لم يكن المجدا موجودا
في سلك أرباب الوفا معددا
لدينا وسائر من لقيت وفودا
في ريف رافة من سما ليسودا

ألف التذكر مبدئا ومعيدا
دنف يبيت يحس في آثارهم
ذكر الفريق المنجدين فبات من
رجلوا عشية فارقه بعقله
يسقى الغرام بعبرة مسفوحة
لوحلت هوج المطى غرامه
يا صامد الظبيات باعك قاصر
تسمى سمير النجم وحده ساهرا
وتظل تنشد هم فؤاد المرسيكن
فتعل سمعك المبعوع برامة
واصح نقص عليك من انبائها
يا ليت شعري هل يعيش بالحمى
وطن عهدت به جيبا زائرا
وزمان انس بالوصال وجيرة
نزلوا زبيد فليت كل غمامة
أرض غدار ورض المروءة ناضرا
وبلاد اشتعلت جوانبها على
قمر الفتوة عصمة العرب الذي
أن ابن إسماعيل أحمد لم يزل
زمر متجده العالمين وداره الـ
متفبين ظلال كل كرامته

اعلم الوري شرفا واطولهميدا
 ما زال في صدق الولاية جوهرا
 يا ظاهي الآمال في طلب الغنى
 وانزل على لكرم العريض فرما
 بموطا الاكفاف تمطر كفر
 خلق ارق من النسيم ونفحة
 وسريرة مرضية وعزيمة
 الله اكبر ذالذي من امه
 ذا البحر علما ذا النجوم طلاعا
 ذا العلم السني ذا العلم الذي
 قسطا سقسط حقيقة وشرعية
 كنز المعارف منبع الحكم الذي
 خير المناظرة المحيط فراسته
 في سيره سير وفي تبريزه
 عشق المعاني الغر وهو مرهق
 مولا محبتك والخطوب وجوها
 واقيت من ارض المذاب والازل
 انا من علمت رهين فضل فانص
 انهي اليك صروف دهر خاني
 وخصاصة تفي النفوس لها وان
 فانظر الي بعين عطفك ربما
 فلات بعد ابني اب احببتي
 وقرنتني بعلا علاك ورشتني
 فاسلم ودم في ارفع الودجات يا

وامد هم ظلا واصلب عودا
 يسمو به شرف الوجود وجودا
 قف حيث تلقى الطالع السعودا
 اغتتك دجلة عن ثمار ثمودا
 للساميين ملايسا ونقودا
 تفنن العديم وتجنبد المجهودا
 علوية سميت السماء صعودا
 لنداه ولي الفقر عنه شريدا
 ذا الصخر حلما ذا الغمامة وجودا
 يا علم والمحمل استقام رشيدا
 قبس الرضا قبس الهدى قويدا
 آرقه شهب يقدن وقودا
 بالعلم علما منه لا تقليدا
 ابريز مكرمة يلوح فريدا
 فاقض ابكار الفنون وليدا
 سود ولولا الفقر لم ترك سودا
 في الارض تجوز بيد اطوي البيدا
 وحليف ديبتي تجديدا
 وموددا بالصدق عار حودا
 تكن النفوس حجارة وحديدا
 التي بك المحظ الشقي سعيدا
 في الله حب الوالد المولودا
 من فيض فضلك طارفا وتليدا
 ركن المني يا وى اليه شديدا

وقال في السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل

واطل بكاء ليين اهل لبان
 متحسر التفرق الخلال

اعد الوداع فما اراك ثرا
 فقد ايقارك الفريق فتشتني

تشهدت عليك مدامع الفضائل
 سلم بلا ثمن فهل لك ثاقي
 مايت تنذب روضة الريحان
 افلا تحن لا برق الحنات
 فاذا بنى ظمأ إلى الريان
 زمن الصبى لا وهم جيد إلى
 فتح الوصال بحكم الهجران
 فاضاعني واطعته فعصا في
 زمني وجيرا في بشعب زما في
 وارى خيمات الحمى وترا في
 نجب خلطن السهل بالحزان
 تقمر المنير سنا سما الايمان
 علم العناية قارئ القرآن
 بشرية شهدت به الشقلا ن
 كالشمس لا تخفى بكل مكان
 رحمن واين خلائف الرحمن
 الا نزلت على ابى الضيفات
 فى الناشبان وصارمى رسلاني
 وامان خوفي بعد خوف اماني
 ادب ومن يمن ومن ايمان
 ملك ومن قمر ومن انسان
 فحوت جميع المحسن والاحسان
 كرم اقادانه عبد مدان
 فى اصلها الزهراء والحسن
 وثمار ذاك النصب الصنوان
 ما فتر نور جواهر الاكوان
 والله ما قاص اليه ودانى

واراك تنكرب زينب بعدما
 ولم اختدعت فبعت قلبي يوم ذى
 لولا النسيم المحامرى وروحه
 وبابرق الحنان منزل زينب
 نزلوا على الريان من سقم اللوا
 واهاهم من جيرة ما طاب لى
 وانا القداء لهاجر متعتب
 اكرمتها فاهاننى وحفظته
 ليت الذى كتب لفراق يعيد لى
 وهيب روح الانس من قبل الحمى
 والى الجنب الاهد لى رمت بنا
 ونزلن من كفى سهام بساجة الـ
 سيف الهداية احمد بن محمد
 هو فى المراوعة الخصيبة اية
 ودلائل الخيرات فيه فانه
 لا تقصدون سواء فهو خليفة الـ
 وانزل عليه فانه نزل بسو حـ
 ابا محمد انت غاية مطلبى
 وينور وجهك رضى وكرامتى
 صورت من حسب ومن نسب من
 وخلق من شرف ومن كرم ومن
 مزجت طباعك بالسماحة والوفـ
 شرف انا فى الى مناف وانتمى
 من دوحة نبوية علوية
 والاهلوان الكرام فروعها
 لولا على الاهد لى السامى لانا
 من اين يدرك مدحهم قلالا

وهو المصنف من ذؤابة هاشم
 وابوه حيدرة واحمد جده
 اخشى مزارا في سهام بترية
 شهدت مشاهدا واشرق نورها
 فيه الامام ابن الاسعة انه
 سلف ابو خلف غدت اثارهم
 ملائيمو ملا يجوز نوافل
 ما ذا تعامل يا شهاب الدين من
 فقرا وافلاس ودهر خائن
 وعظيم دين لا يقوم بحمله
 وحاسد وشوامت قد قطعوا
 هل منك لي يا ابن الاهيد عطفة
 وتقبلني من عثرتي وترحمني
 فخرج من تمنو الوجوه لوجه
 مالي الى احد سواك علاقة
 وسمعت من ام العيال قوعدا
 رجب وشعبا قطعت مداها
 فبحق حقك برني وامدني
 فلقد قصدتك ما حالك لا اذا
 فقتي بجاهك من هموم الفقري لا
 وبيقت يا قمر الكمال مكرما
 ما هب نجدى النسيم وما شدت
 وتقول يا سبوح يا قدوس يا

فر الزمان وفرد كل زمان
 واخوه عبد القا در الجحلا في
 مزجت بسر البيت ذي الاركان
 وعلت مراتبها على كيان
 في الناس مثل الزهر في البستان
 في الجود مثل شرائع الاعيان
 ويدور اندية وحلو مجان
 بالرغم باع الريح بالخسران
 وهموم عائلة وضيق مكان
 رضوى ولا الصخرات من ثلجان
 نسبي وباعوني بسوق هوان
 تقني بها فقري وتصلح شاني
 بالجود من همي ومن احزاني
 ذي العزة الباقي وكل فاني
 ترجي ولا سبب يقود عاني
 وتهندا ما كان في حسبان
 صبرا وعز الصبر في رمضان
 بعوارف وعواطف وحنان
 بك مستجيبرا من عناد زماني
 دنيا وفي الاخرى من النيران
 ومنعما بالروح والريحان
 ورقاء ساجدة على الاغصان
 ربا يا غوثا يا منافي

وقال يمينه الفقيه احمد بن بكر القرشي المعروف بمعدان

عن قلب صب اطاع الله وولها نا
 مسكا فيمسي الى الحنان حنانا
 ان لم يجد لها عريض المزن هنانا

ما ضر وجد الهوى لعدوى لو هانا
 ما تأتلى نسمات الغور وتنشق
 يمتقي خماكل نجد من مدا معر

بالله بالله يا ذاك النسيم اعد
 هل باكرته الغواصي وهي مثقلة
 وهل ينجد وسفح ايمان من اخم
 كم غلظة من نور بالحجج يهتد
 زانغت بنا فرصة بالدليل ممكنة
 وافت فبت واياها تعلمني
 لما تشعشع افق المشرقين على
 وفارقتني وفارقت السلوفيل
 لا شئ اصعب من هجر تقدمه
 يا ظاهي القصد عرور التهاد ورد
 وزاحم بن ابى بكر واى فتى
 نر ببحر علم غدا اكل العلوم به
 تلقاه ان قاض جود لحاتم كرم
 ذاك المجد لحل المشكلات حوى
 العالم العامل الفخر الذوات
 كنز المعارف عدل الدين لا برحت
 امين مكنون امرار ليلوك اذا
 من لو وزنت جميع الاكرمين به
 مهذب العرض فرد الجود ان كفت
 لا تطلبن به فى عصره بد لا
 يا ايها الولد البر الشفيق احب
 ناجرت بالشعر ابغى الربح فانعكست
 وخانتني من اصحابي وغيرهم
 قالوا التشكوك من الاخوان قلت وما
 افقوا اخاهم على قرب الرحمة في
 وبعد باعوه عبد ابقا ورموا
 وكرم رجال كثير كنت املهم

علما عن العلم الغرى احيانا
 بالرى تسقى الاراك الغض وابنا
 ما يذهب للقلب عن نعم وغمنا
 لنا وعين الهوى المذمى ترعانا
 افايقتنا وابات الليل وسنا
 مررا هو الهوى سكرنا وسكرنا
 رغمي وكاد يبين الفجر اوبنا
 بعد التفرق نلقاها وتلقانا
 وصل فليت الهوى لعدوى مكانا
 بجر الشهاب بن فخر الدين معدنا
 اذا دعواه للمعروف لبنا
 وطود حلم يحياكى طود قملنا
 حصى ان قال اما بعد سبحانا
 علم المذاهب تبريزا وابقا
 من صيته الارض اجبا لا حراتنا
 اتاده للهدى نور او برها
 ما اودع لسراخشي السر كتماننا
 فى الفضل الفخر خفوا عده ميرانا
 كفاه انساك سيجانا وحيجانا
 تبدل الشمس بهراما ويكوانا
 عن كل من زاده التذكير فسيانا
 احالى على فساد الربح خسرانا
 من لم يكن قبل صفرا الكف خوانا
 افاد كون بنى يعقوب اخوانا
 غيابة الحب باكى العين حيرانا
 به على غير حرم ذئب كنعانا
 ولم يزل لا بلى لايمان عربنا

اذ يروى شراب التقاع ظمنا
ما زال حوضك لى بالجو دملنا
اكون فى بحرك الفياض عطشاننا
حتى تبلغنى معروفة الاثنا
ارجو وراءك بعد الله انسانا
فذاك من لم يكن حسنا واحسانا
حيذ لى فليست ببدل الجود منانا
وانعش بعزمك لى اهلا وجيرانا
فى رتبة ملئت يمنا وايماننا

لا يورق العود من رعد بلا مطر
وانت مالى وما مولى ومعتمدى
حاشا لجلالك بل حاشا فوالك ان
دع المقادير تطوينى وتنشرنى
فما نزلت على مولى سواك ولا
يا منصف المحسن والاحسان خبيرى
وجد على ببذل المكرهات وصل
وانظر الى بعين منك مشفقة
ودم منيع المحمي من كل نائبة

وقال فى ابراهيم بن محمد الحكيم رضى الله تعالى عنه

ارمت بى مقادير جرت وخطوب
لدى خير من ياوى اليراديب
واخصب رجاء الزمان جديب
به العيش يحلو والزمان يطيب
اغرينادى للندى فيصيب
لكل من الراجين فيه نصيب
رشانى وقيت الشائنين عجيب
وارجو نذاك المحم وهو قريب
فان رجائى فيك ليس يخيب
وصل جبل انسى فالغريب غريب
وما اهتزعص فى الاراك وطيب
على نائبات الدهر حين تنوب

الى صارم الدين الفتى بن محمد
وحطت بى الاكمال فى خير منزل
فوافيت اهل الناس نفسا ومنصبا
فتة سر توحيد الاله وسبطه
هو الكوثر الفياض فى ال فارح
فهام يعم الخلق ظلا وناثلا
عليك سلام الله جئتك ناثرا
او مل منك البر والبر واسعر
تحمقنى وعاملنى بما انت اهله
وصن ماء وجهى عن زمان معاند
ودمت منار الدين مالاخ بارق
ولا زلت مأمولى وغوثى ونصرتى

وقال فى الشيخ محمد بن على بن نعم رضى الله عنهما

لولا امتزاج الثغور والعسل بالعسل
فستلب لليب بالندعير والكحل

لا عين العين فعل البيض الاسل
ترحمى حواجبا قلب المشوق بها

نزلن بالحب حبات القلوب فما
رحلن الا بوجد غير مر تحل

رفقا بذئب شبح ذاق لهوى فميت
 يبكي لنار باكتاف الحمى وقدت
 ويندب الظل المهجور من أضمر
 وكل اشتغلت بالشيعة ساجدة
 ماضرا يام نجد ان تعود لنا
 ايام النسي برضوانية رضعت
 شمس مقلدة شهب النجوم فما
 بيضاء حورية فورية جمعت
 سحابة الطرف ان لاحت ملاحمها
 تهرز عطفها كخوط البان مال به
 كمر لا منه في هواها الا ثمن وقد
 وان نأت دارها عن شدة تعرا
 محمد بن علي خير من نزلت
 الصالح البدل بن الصالح البدل اب
 اليعنى الذى تاما لوجود به
 سر السرارة لب اللب منتخب
 ماتنكر الكوثر الفياض ان وكفت
 اصالة سير في الجحد ايسرها
 بحريد على العافى عوارفه
 ابني يحطم حطام المال مرتبة
 يارائد البرج نحو المذاب ففى
 وزرقبور الاك الصالحين فهم
 وفي زيارتهم تبحر المطالبين
 ان النعائم سر الله فى برع
 انعام الجود اقم الوجود لهم
 واوهم وسط فى امة وسط
 حناهم جل الله المنيف سمت

به الصباية بين العذر والعذر
 ولمع برق بذات البان مشتعل
 قدمه طلل فى ذلك الظل
 فى الغور غرته بالتبصير والغزل
 يجمع شمل على الذات مشتمل
 در الصبي فى رياض الدل والاكسل
 شهب النجوم وما شمس بلا طفل
 محاسن الحسن بين المحلى والمحل
 يوم الذى العقل اسى مطلق العقل
 مر النسيم وخل الغصن ذا ميل
 رضيتها حكماء على ولى
 ظنى يمين ولى الله خير ولى
 به الوفود نيل الجود بعد على
 بن الصالح البدل بن الصالح البدل
 على او اخر اهل الخير والاول
 يرتاح للجود شبه الشارب الشمل
 كفاه فى المحل فعل العارض الهطل
 محلى المحامد بين السهل والجميل
 بالاضمر الخضر لا بالعل والنهل
 من دونها رجل كالارض من رجل
 ذاك الجناب ولى بالنوال مى
 لله فى الارض ابدال من ترسل
 نحو الانوب وسر الحوب الزل
 شهب الهدى الندى والعلم والجل
 خصائص الذكر ما الذكر التحليم تلى
 بالخير خاطبها التزليل فى الازل
 فى الغز قلته العليا على القل

يا سيدي يا جمال الدين يا عضدي
يا واحد اهو كل الناس لا عجب
يكفيك في سبق اهل السبق انهم
والناس في السعي كاسم الماعشترك
اضحت ميمتك للمراجين روض غني
تمد للخير باعاً ما به قصر
مولاي صل سببي امل يدى تجلا
وانظر الى يعين منك مشقة
من كان يأمل مصر او الخصب يد
يقيت للدين والدنيا واهلهما
ما استقبلت وجهك الزوار واستبقت

يا ناصري في حدوث الحادث الجلل
ان يجعل الله كل الناس في رجل
جادوا وجدت فكنت القدر المثل
وانما الفرق بين الهم والوشل
حلوا الخنجر ما يا واهب الجمل
يفيض فضلا على حاف ومتعل
ابقى من خلق الانسان من عجل
لنستفيد مزيد الشكر من قبلي
فدا خصيبي في ذا مصري ذا امل
ركن الكرامة في الاصاب والاصل
غبار نعلك يا مولاي بالقبيل

وقال في المعالم عبد الله بن عمر نفع الله به

محدثي عن فريق فارقوا العلماء
ازود ١٠ قلب هما لا انقطاع له
هلا وقد عسفت هوج المطي بهم
باتوا في القلب منهم نية عرضت
ماض سكان نجد قبل ما رحلوا
كنا وكافوا وكان الشمل مجتمعا
فصرت من بين اهل البانق الجح
قالوا ندمت على ما كان من زمن
جاد القمام على سفح البشام الى
ولا عدا الا ثلاث الخضر عارضة
يا حادي العيس لا ترتعبي سلم
واقصد ربا الخيفة الغرام مقبسا
ذاك المعالم عبد الله اجود من
الفاضل الكامل المحمود سيرة
الصائم التام التالي اذا جمعت

واودعوني في تو ديعهم الما
وبدلوا جنتي بالصحة السقما
سمعتهم يذكرون العهد الذمما
باتت تقسمه للبين فانقسما
ان لا يكون زمان الوصل فغتما
والوصل متصل والصبر منصرا
لا يرتضى للمع لا ان يكون دما
فقلت مالي الا اظهر اندما
شعب الخزام فرقوا لاضال السلا
حتى يحى رسوم الحى والخيمما
ولا ينجى وزم الاتيق الرما
من نور بليل يلقى الوفاء مبتسما
اعطى واشرف من فوق للثرى سيما
سامى الفخار الاغر العالم العلما
عنه العيون وجن الليل ادهما

كأنه البدر في جوار السماء سما
وكان سرا من الأسرار منكمما
لا تلم الكف حتى تلتئم القدا
وكن به بعد حبل الله معتصما
به المذاهب هذا سيد العلماء
كأنه يخفي الغيب قد علما

نفر عينك منه عنه رويته
لأن به الله فورا لإخفاء به
بالله بالله أن شاهدت طلعت
واجعل ذيارته لله خالصة
الله أكبر هذا خير من فخرت
هذا الذي تظهر الأشياء فليته

إلى هنا ما وجد من هذه القصيدة ولم يوجد من تمامها

وقال في الشيخ محمد بن عمر النهارى ففر الله به

ولا سلام على مسلمي يدي سلم
قلبي على البحيرة القادين عن اضم
بالتجدين لصرم غير منصرم
فما ارتضوا سفح دمع وزسفك دمي
عنهم وارضيه دون الوصل بالحلم
عن معبد بعقيق الرمل منهم
بين الزمان وبين العوج والديم
او الجأ آذرو الأرام في الأظم
الابد مع على الخدين منسجم
لا خبرتني عن عاد وعن ارم
لاقيت بعض الذي لاقيت لم تلم
والجفن للدمع والأعضاء للسقم
القاهجين لقاني غير مهتضم
فاتغيرت اخلاقي ولا شيخي
ولا اقول على ما فات واندمي
هول يهول ولا تهد يد مصطل
الامنت امان الصيد في الحرم
كأنني منه في دكن وملتزم

راح الزمان ولا علم عن العلم
باتت تقسم قلبي نية وقفت
فبت انادب وصلا غير متصل
رضيت حكم الهوى لعذبي ولم
ادرج القلب من شهر الى سنة
يانا ذلا بر يا نجد اعد خبرا
ودمنة قسمت بالبين اربعها
لم يبق منها سوى لاطلال خامدة
وما رعت هواها اذ مررت بها
اطارح الدار تسليمي ولو عقلت
يا لآلئ دمع فؤادي للهموم فلو
وخل قلبي لنار الوجد محرقة
كم حول الدهر حبالاقي وهانا اذا
وكم تغيرت الايام والتبست
لا اشرب الرموث وقاب طمعا
ولا يخوفني دهر يحول ولا
وفي قعد جناب ما نزلت به
الوذ بالشهد المحروس منتصر

حيث الجلالة مضر وبه رادتها
 الله أكبر ذاك الطود الصنيف ذرا
 هذا التهادي الذي في ضمن تربته
 ذاك البدر في القطر ذاك البحر المحيط غنى
 هذا محمد السامي فتى عمر
 ذاك الكامل لفاضل الفياض نائل
 ذاك الألبم المنتقى من أمة وسط
 أغرك الشمس لا يخفى على أحد
 لوصور الخلق من قول ومن كلم
 وإن يكن بشر من قوم اشتبهوا
 لمرتلهم بهجة الدنيا وزخرفها
 له الكرامات والأحوال ظاهرة
 في الكائنات لمدية غير غائبة
 والحجب والعرش والكرسي يارزة
 يدعو الفتى باسمه حقاً وينسب
 مكاشف بخفيات الأمور فما
 تبدي فراسته أنوار حكمته
 مولاي مولاي كمدعوك مقتلاً
 فاسمع ولب ندائي بالإجابة يا
 إن الفقير المحراري صلي عثرت
 وقد وصلت إلى هذا المكناب ولي
 مستجداً بك من هو المعداد فخذ
 إن لوقته في نهوضاً كلما اعتزفت
 وكيف حيلة من يمس ويصم في
 فانظر لي بين اللطف منك لكي
 وأكف السنخ علي أطول غربته
 وكن لقائلها عبد الرحيم إذا

والتور مبتمس يجلو دجى الظلم
 ذاك العالم العلما بن العالم العلم
 حج ومعتمراً لا نيق الرسم
 ذاك المنصب سامي القدر والعصر
 لب اللباب ابن أم الجود والكرم
 غوث العشائر غيث الخير والنعم
 مخاطبين بكت تخير في القدر
 الأعلى لحد عما يراه عسى
 كان معنى لعفى القول والكلم
 خلقاً فافصركم الأشهر المحرم
 ولا التفخر بالاتباع والمخدع
 في الشرق والغرب بين العرب والعجم
 والأرض بين يديه خطوة القدم
 في غيبه في رموز اللوح والقلم
 صدق على بعده والبعث كالامر
 غيب بخاف ولا سر بمنكتم
 وما امين على غيب بمتهم
 وكراشافك الشكوى فما الفهم
 منزه السمع عن وقوع عن صمم
 به كما ثره فضلاً عن اللهم
 فيك الظنون ومن وافق الجاحم
 بدمته منك لي يا وافي الذمم
 إلى الحوادث لم انمض ولم اقم
 بحر محيط من الأوزار ملطعم
 يلقا في الخطب نحوى ملقى السلم
 وصنعه من جورده رخن خضم
 ضاق الخناق له من انعم العصم

وفي جناب عزيز القدر ومحترم
عنا نأذري في الدارين من نقيم
ومن خصنا نصل تبايعي ومن شمني
ومن يلينا من الاصحاب والرحم
تجاوبت ساجعات الايك بالنغم
يخص مستودع الاحكام والمحكم

فلم يزل بك في امن وفي دعة
فانت يا موسم الزوار ملجأنا
قل لئلا من يصحابي وحاشيتي
وعمر بالخير اهلينا وجيرتنا
منى السلام على انوار قبري وما
وجد مشهدك الميمون مني

وقال تخلصا لآيات الشيخ محمد بن عمر النهاري

قال مستودع الغيوب النهاري وهو حضرة العزيز الباري حين راني
مفاتيح الامرار طلعت رقتي على الابصار واصطل كل عاشق من ناري
كل من في مقام صدق صديقي وقرق الموحدين فريقي نغم الضد
خوف شبيب رقتي وانتقي كل فارس عن طريقي وتيول تقيط بالاقطار
رقت بلقي بمقام صدق وسلي سر اعتقادي ونطقه فتنا في كل
غرب وشرق وشعوسى تضي في كل افق وحسامي يلوح في
الامصار

وقال في سيدنا وشيخنا وغوثنا عمير بن محمد العربي نفع الله بآله

قبير منك شبت وانت صابى
وق كثر ذكر زينب والرباب
وتنسى ما يسود في الكتاب
ودا الشيب منك على الشباب
وتب فاعل فوزك في المتاب
على دارا غترار واغتراب
وقدم صالحا قبل الذهاب
وحاسب نفسه قبل الحساب
نجد دعهده معهد هاهنا
ونزوى من منا هاهنا العذاب
ومألف كل عيش مستطاب
من الاقطار منسجم السحاب

مضى من الصبي قدع التصابي
تظل تغازل الغزلان لهوا
وتلبس للبطالة كل ثوب
وقد بدلت بعد قواك ضعفا
فخذ زاد ايكون به بلاغ
واجمع للرحيل ولا تحول
فخير الناس عبد قال صدقا
وراقب ربه وعصى هواه
خيل اربعا بر بوع بنجد
وتنزل منزل الخلان منها
ما ترجيرتي ود يار انسى
مقى شعب الاراك وما يليه

وروى روضة العلمين حتى
 ينأخى الشمس منها درطل
 كان فواتح الازهار منها
 امام نوره ملا النواحي
 يعزم مكانة ويحل قدرا
 ويكبران يخاطب اويسى
 كرامات له ومكاشفات
 فراصة مؤمن بحضور قلب
 وغوث يستغاث به وسيف
 وبدر يستضاء به وبحر
 وامامة عملا وعلم
 ملوذه الى جبل منيف
 ونستقى الغمام اذا جد بنا
 ونستعدي به وبتابعية
 فان لسه خضعت وذلت
 ومن شرف الولاية ان هذا
 يخاصم خصمها ويحيي عنها
 ويكسوا المذاهب السخسنة
 ويبني دون دين الله سورا
 لقد شرف الزمان به واضحت
 قوافيه الوفود بحسن ظن
 وترعى ريف راقته البرايا
 وعزجاء ملجأ كل راج
 فيا مولاي قربني نجيا
 فلما سألك دينارا ودارا
 فقد وافيت بحرك وهوطام
 وجئتك زائرا بغريب مدح

تناهى الى مخضر الروابي
 يريك النور يسقر بالتهاب
 خلافت سيدى عمر العرابي
 واوضح هديه سبل الصواب
 برفعة منصب زاكى النصاب
 بسر السراويلب اللباب
 فشت في الكون بالعجب العجاب
 يشاهد في ابتعاد واقتراب
 يصول على النوايب غير ناب
 من الخيرات ملتطم العباب
 تقى العرض عن عار وعاب
 جوانبه محصنة الهضاب
 بدعوتة ونفتم كل باب
 على الاعداء في النوب الصعاب
 رقاب العجم والعرب الصلاب
 لسان اولي المحقائق في الخطاب
 اذا افتقر السؤال الى جواب
 وينشر ظل رأيته العقاب
 بيوت علاه سامية القباب
 وجوه الخير سافرة السقاب
 فترجع غير خائبة الركاب
 فتعمر في خلافة الرحاب
 وشعب نداه مجتمع الشعاب
 واكرم من بافعلك الرغاب
 ولا ثوبا سوى ثوب الثواب
 وغيري غيره لمع السراب
 حواشيه ارق من العتاب

واشهى من فكاكة بنت عشر
 تقادرا نفس الاحباب سكرى
 فصل اجلى بجملك واصطنعتى
 وقل عبد الرحيم ومن يديه
 وقض حوائجى فساك تجزى
 لادرك منك فى الدنيا والاخرى
 بقيت لمة الاسلام فورا
 ودمت مكرما بعلو قدر
 وصلى الله لحة كل طرف
 تحته الذى فضل البرايا
 وال الهاشمى و تابعيه

وتقبيل المعسلة الرضاب
 يكاس المدح لا كاس الشراب
 فكم لك من صنائع فى الرقاب
 معى يرجو غدا كرم المآب
 بمغفرة واجر واحساب
 نصيبى من دعاء مستجاب
 وجه الوجه محترم الجنب
 وبورك فى صحابك من صحاب
 تخص الدر من صدف التراب
 وفاق الرسالين بقرب قاب
 غيوث رغائب وليوث غاب

وقال رضوان الله عنه يمدحه ايضا

بارق بالابرق الفرد سرى
 وسقى خيف منى عارضه
 واتيمت بالمصلحة ديمته
 فأثار النور من فضيه
 فرياض الشعب رضوانية
 يانسيم الريح من كاظمة
 واعدلى بالحمى ساجدة
 من عذبرى من جيب راحل
 واعدول لاسمى فى الحب لو
 لا يظن الدهر انى مهمل
 قيل لى ما نلت من نائله
 ذا الوجيه الوجه فى الدارين ذا
 صفوة الحق الذى انواره
 واحد الامة زهدا وهدى
 قبلة الوفد المرجى جوده

وتراوى لى بنجد سمرا
 واشيلات النقا والسمرا
 غادرت وادى المصلى خضرا
 فى رياتك السواحى زهرا
 ينفذ الطل عليها دررا
 اهدلى ذاك النسيم العطرا
 فرقت بين جفونى والكري
 اخذ النوم واعطى السهرا
 ذاق كاس الحب مثلى عذرا
 بعد مدى من يميز الشعرا
 قلت كل الصيد فى جوف الفرا
 سيدى الشيخ العمرا بى عمرا
 عمت الدنيا فشاغت فى الورى
 غوث اهل الارض كهف الفقرا
 بل امام الصالحين الكبرا

حج في زورته واعتمرا
كفرا لا استملت الحجرا
لمزل صيبه فهمرا
فلقد لذت بكم منتصرا
تبلغوا عبد الرحيم الوطرا
وارفعوا قدرى اذا خطب عمرا
واذكروا من غاب فيمن حضرا
تشمل الاموات في بطن النثرى
احمد المختار فيها قبرا
اثرا المحجرة او من نصرا
بارق في الابرق الفرد سرى

كعبة المجد الذي من زاره
والذي ماجتته مستلما
غيم برظله مرحمة
سادق لا تهملوا ماد حكمة
ان ادنى واجب الخدمة ان
فصلوا حبل وشد واعروقي
لا تخصوا بالدعاء انفسكم
واسألوا الرحمن يهدي رحمة
وصلاة الله تنشى روضة
وخصيعة وسبطيه ومن
وجميع الال والاصحاب ما

وقال يمدح على لسان الشيخ ابن القاسم بن محمد الخزاعي

فقد امن بنواحي مكة سكنا
وهم علاقة نفسى اذنا واطنا
كان في الركب روحا قارق البدنا
وما ثقل العذل عطف الصبر حين ثمة
يستعطف لطيف طرفة جارب الوستا
وليس نفعتني ان قلت واحزنا
لها ثم يندب الاطلال والدمنا
بعد النوى فنواكر زادني شجنا
وليس لي عنكم يا مالكي غنى
وان بعدتم فعتني سرهم معنا
ان كنت انتم وانتم في الوجود انا
واح هناك هي الروح المقيم هنا
منكم واسأل عنكم من نأى دنا
حتى تعود الاليالى الالهابات لنا
كادت تذيب اليكم لوعة وضنى

وجد تحرك في قلبي فماسكنا
احبة هم من قلبي هم امل
علقت في الركب امل غداة غدا
اجرى دموعى فرادى بعدهم وثقى
او ذ طيف خيال لوي زور وهل
كم قلت واحزنا للقلب بعدهم
احباب قلبي عسى من نحوكم خبر
وهل يعيد على الدهر قربكم
فبي غنى عن جميع الكون غيركم
قلوب امتزجت بالود ما بلغت
انتم انا وانا انتم ولا عجب
روحى هذا بعض رواح هناك وار
احبكم واحب الدار افسه
قلبت شعري هل في الدار اتسع
ام ترحمون احيا بى جوى كبدا

فوالذي حجت الركبان كعبته
ما حلت في الحب عن حال الوداد لكم
يا خاتما غمرات الشوق متخذاً
دع المقادير يجرى وارض ما فعلت
ان الفضائل في الاخطار مودعة
وان اراد الهوى منك الهوان فقل
والراح يستلب الارواح عندهم
فاحفظ هواهم وميت في جهنم كذا
فالكون مسترق منهم محاسنهم
ارايهم الشام بلغ سيدي عمراً
والثم يمين امام ماجد علم
مبارك الوجه فتكفي الخطوب به
مولاي انت مرادى حيث كنت وكل
لا اشكر الدهر يهدي ظل انعمه
فاذكر ابا القاسم الخافعي عبدي في
وصل ببرحمة عبد الرحيم ورش
مني عليك سلام الله ما سيجت

وما حواه المصلي والنقا ومنى
ولا خلعت لما ضي حبكم رسنا
حسن التوكل نادى الرضى سفنا
واكم هوالك ولا تستعيب الزمنا
فابع الفضائل اجعل روحك الثمنا
حكم الدنيا في حب الحبيب منى
حيث المحذور مغيب البقاء فذا
ان كنت حرا على الامرار موثما
والدين يلبس منهم فجيحة وسنا
تحية من محب يسكن اليميننا
احيا الهمة والند والغرض والسنا
ونستق بدعاء العارض الهتنا
وشئ الوشاة وقالوا عابد وشنا
الى ما نريدني وجهك المحسنا
تلك المساكن كم من خائف امنا
منه الجناح فكم اوليته منا
ورق المحمي وثي دوح الصبا غصنا

وقال يمدح على السنة الداسة اهل بيت رغو ويعتد عنهم من اجل

كلام جري بينهم وبين الفقراء يوجب الاعتذار

واحدث عهدا في بقية معي
ولا يج وجد بعد هم متجدد
غداه افتراقنا من مغير ومجد
ولا نؤدوني نظرة المتزود
ولا حفظوا اميثاق عهد موكد
بطلق دمع عن غرام مقيد
فتبلغني الامال غاية مقصدي
رفيقكم فالدهر ليس بمسعد

ذروني ابكي بعد جيرة شهيد
واندب اثار الضريق بلوعة
وما لي لا ابكي وقد عزموا النوى
فما ودعوني يوم جد رحيلهم
ولا رحمو اقبلي يوم على الخي
قلبت الهوى لعذري اعقب احه
وليت زمان الوصل ارثي عنانه
خليلي من حي ابن خولان اسعدا

ولا تسألني عن فؤاد مضيق
 وبيا مرضي، يا غور غور قهامة
 وخل عيون العين تسترق النهي
 فقد لاح لي تحت الستائر طلعة
 إذ نزل العشاق في عرصاتها
 ففكر حولها من هانمين بحبها
 رعى الله أياما مضت بسويقة
 يقولون كم تحكي وكم تذكر الخي
 فقلت لهم خلوا سبيلي فانق
 وما شأني برق بابرقة رامة
 ولا سمات الريح تنثر لؤلؤا
 بل شأني الوجه السعيد الذي به
 أعاد علينا الله من بركاته
 فذلك يستقي الغمام بوجهه
 إذا ما رأت عيناك لهجة وجهه
 وإن نمت يمينك يمينه فالتم
 له سيرة مرضية وسريرة
 أمام به الدنيا تجلى ظلامها
 بما بشعار الصالحين وهديم
 إذا ما ذكرنا الأكرمين فانه
 ومهما امتدحنا الصالحين فمدح
 فله من غوث لكل مؤمل
 ومقل عز يلتجى بجنبه
 فيا سيدي ان الزمان معاندي
 وظلك ممدود على كل مسلم
 ولكنني اشكو اليك نواصي
 فلا قر قلبي بل ولا كف مدعي

فان فؤادي في الطرف المعمد
 اهد لي مرضي فيهم وعد لي بودي
 وترجي نعمتي انصب في كل معد
 اد ائت بسور أحسن قلبي وأكبد
 راوا عجباً من نورها المتصعد
 وبين يديها من ركوع وسجد
 ولذة عيش بالاباطح مرغد
 وتستند الأشار من كل مشهد
 أروح على حكم القرام واعتدي
 ولا نعمات من حمام مغرد
 من الطل عن زهر كدر منضد
 تشعشع نور الحق في كل مشهد
 وأوردنا من بره خير مورد
 ونفتم في أسرار كل مؤمد
 رأت بدرتم في منازل اسعد
 بركن سوى ركن من البيت اسود
 قضى بنور السنة المتوقد
 ولاح سبيل الرشيد عن خير مشهد
 وأحيا منار الدين بعد محمد
 هو الكوثر الفيض العارض السند
 به نحم الذكر الجميل ونبتدي
 وسيف على الأعداء ليس بمحمد
 ويروي ببحر من عطاياه مزيد
 وانت لنا نوراً بركنا من قمتدي
 وفضلك مبذول لكل موحد
 يعز لها صبري وفيه تجلدي
 ولا الذي عيشي وشربي ومرقدي

وفي بيت رغم اخوتي واجبتي
وان الفقيه المجمل ضاق ذرعه
اتاهم كلام منك يا يا محمد
فان كان عن ذنب فعفوه واسعه
وحاشاك تحكي الارض شهرة ومغربا
فاسبل عليهم مرصفحك واحمهم
وقرني فاني وابن عمي وكل من
وهاك من الدرد النضيد غرائبا
ولما ايفر منك غير صالح دعوة
وبعد صلاة الله ثم سلامه
محمد السامي الفخار والله

مقيمون في ليل من الهمم برمد
لعتبك يا مصباح غورا والجد
يهد الراسى فاقصد وتروى
وان لم يكن ذنب فلا ترض حسدى
وقهمل اخواني ونظلم مسجدي
بجهاك يا مولاي من كل معتدى
يليننا نرجى جاه وجهك سيدى
مؤلفها عبد الرحيم بن احمد
يطول بها باعوى وتعلوها يدي
على خير فرع طال من خير محمد
حماة ثغور الدين عن كل ملحد

وقال في الفقيه عبد الله بن سليمان فقه الله به

سلام حواشيه كدر منضد
تحية مجروح الفواد هدية
تخص خصم العلم حلو القطوف من
المم يحل المشكلات غوامضا
له حجب عليية في خفيها
وما هو الا سر شكلي الورى
له الطرق المثلى له الفضل والاعلا
متى تاتته تعشوا الى نار فضله
اليك عفيف الدين حامل خدمة
فتى من بنى الاسدى وافاك نائرا
قوسل بي قريبا اليك لعله
فانس غريبا لا بليت بغربة
ودمت منيع الدار والبحار والحمى
وطلت مكانا في السلا ومكانة
وحيت ما غنت مطوقة الحمى

يروح الى قطري لهاب ويفتدي
الى ابن سليمان بن راشد سيدي
جنى ثمرات الخير منبسط اليد
غزير المعاني فاته كل مؤصد
طلائع نور السنة المتوقد
وعزة عز الدين دين محمد
له الشرف لا على به الناس تهتدي
تجد خير نار عند هاخير موقد
على البعد من عبد الرحيم بن احمد
لتأسيس عهد لا لعهد مجدد
عليك احتسابا في القراة مبدئي
واسعده بالتدريس يا خير وسعده
حميد المسامحة فاقض العارض البدي
كأنك شمس في منازل اسعد
على عذبات الاثلة في شعب تهمد

وقال رضي الله عنده في الوعظ والتصحيح

فضية نورها حسان مسك وحصابا وجمان والنهر ورد وزعفران والحر في ارضكم يسان اماعل القاتل الضمان ودونا الغور والرعان من شدة الوجد ترجمك رفقا بمن قلبه ملاك فلي وللظاعنين شان قلت عهد الهوى رزان قلت المعنى لهم معان هل دهر اقسا فلا فوا قلت هم الناس حيث كانوا عن جيرة البان يوم يفلوا باق امر استؤمنوا فخانوا لم تدر ما يفعل الزمان ان اتباع الهوى هوان ان قال اسرفت يا فلان تسير مرخي لك العنان ولا رسولى ولا القران	وياض نجد بكر جنان وترب واديكم بنجد والروح من شعبكم عبير والبحار في ربكم عزيز فكم سفكر دمي ودمعى كم حن قلبي الى لقاءكم وكدت اخفي الهوى ودعى بالاثمين اقصرها ملاعى لا تذكروا الظاعنين عندي قانونا هواهم على حتم قالوا فكم تكتب المعاني قالوا فدعهم فقلت كلا قالوا فقد فارقوك ربا ليت الصبا المحاجر ينبى هل عهدهم عهدهم بنجد يا حصنا بالزمان ظنا لا تتبع النفس في هواها واتجلى من عتاب ربي الى ميتة انت في المعاصى لم ينهك الشيب عن حدودى
--	---

لو خوفتك الجحيم بطشى
لشوقت قلبك الجحانات

انت شجاع على المعاصى وانت عن طاعتى جبان

عندى لك الصلح وهو بى
وعندك السيف والسنان

وما انقضت حروبك العوان
يخصي به تفعل واللسان
في انار مسجونة قهان
هد بعد قطع الرجا اوان
كما يدين الفتى يدان
وانت في الخطب مستعان
وشأنه العطف والحنان
لرحيل من بره مكان
حاشاك ان يقلت الشهان
بخائف ماله امان
اغدا بها تشهد اسنان
على من اخلاقه حسان
طه وطس والدخان

ترضى بأن تتقني اللياح
فاستحي من كاتب كريم
واستحي من شبيبة تراها
أنت أو ان تتزب فيه
اثر غيري في لحن
ياسيدي هذه عيوب
يامن له في العصابة شأن
يامن ملا بره التواحي
عفوا فاني رهين ذنب
فاغفر لعبد الرحيم والطف
وسامح الك في ذنوب
وصل يا ذا العلا وسلم
محمد من عليه انزل

وقال ايضا في الوعظ رحمة الله

بالا برو الفرد يا سيم
لهم لهم المحمي رسم
او خلف اثارهم اهيم
في ركبهم ما لها جسيم
هل عن احيا بنا علوم
وكيف الاطلاع واليوم
ارضا قوادس بها مقيم
اروضا تناغت به الفيوم
عليه وزق المحمي تحوم
اجابها دمي السجوم
ونقصت عيشي الغنوم
فلا صديق ولا حميم
كأنتي بينهم يتيم

هل عرس الظاعن المشيم
ام راح في الركب يوم راحوا
قليتني كنت في المطايا
فكم دعا البين من قلوب
يا نازلين اللوا اليماني
ما حال ربع الفريق بعدى
ليت الصبا المجرى حيا
وليت عيني ترى بنجد
وحيث ماء العذيب يغلب
اذا دعت بالنجوم قلبي
احباب قلبي مضى زمان
وفترت انوت اهل عصي
او خلف الدهر خلف سوء

وهذه الدار لا تدوم
عذابه دائم اليم
كأنه صخرة صميم
والله سبحانه حلیم
ولت في الغي من يلو
ومنهم الحق مستقيم
ولا أصل ولا اصول
والشيب في مفرق يجوم
والذنب بعد الشيب ثوم
سيفتضي مالك الغريم
في النار يغلي بك الحميم
ختامه علقه عقيم
ورحمة منك يا كريم
فقل انا المشفق الرحيم
فحل ما تعقد الخصور
انت بها سيدي عليم
علي الذي فضله عليم
والله السادة السجوم

والآن حان الرجل مني
وما تنزودت غير ذنب
يصرح الوعظ في قلبي
ابارز الله بالخطايا
فكم خلعت العذار جهلا
وكم تعاميت عن رشاي
لانتهي عن قيم فعلي
عصبت طفلا وصرت اعصم
شيب وعيب وحمل ذنب
يا جامع المال من حرام
وتفنى وزره وتلقى
وكيف يهنيك صفو عيش
يا واسم اللطف جد بفضل
ان قال عبد الرحيم ذنبي
وان شكى من خصوم سوء
وساخ اكل في ذنوب
وصل يا ذا العلا وسلم
محمد مستد البرايا

وقال ايضا في الوعظ والاعتبار بالقرن الماضية

تنهوا يا رقاد الخير فيها قليل في كاسا مريوم ولا تطيعوا نفوسا سل بن آدم جدا ومدين وشعيب يا ناسها في المعاصي من قبل تلقى قبور	الى ميثذ الجمود والشر فيها اعتيد منها فليس يعود شيطانهم مريد تقرى ليل الجدة وصالح وشمود عداها تزيادريد يا نبي عليك الصعيد	فهذه الدار جمع والعمر ينقص فيها فاستكثر الزاد فيهم يا من تريد خلودا واين شيت ونور واين فرعون مصر وجاهل انفسهم والعظم في القرييل	يفنى وما يبدي وسيل في تنزير ان الطريق بعيد هي قلمك المخاود واين عاد وهود وتبعوا الجتود تمت وامت شهيد وياكل اللحم دود
--	--	--	---

يا من تعدد مدود ذلوا ولو ذوا بصري واستعطفوني بعدد ان كان فضلي عظيما انساهم الذكرك عن والمال يحيي اليهم والملك ملكي ويبقى ويشمل الناس وعد خدايتا دى لكنا دى او حوله عن يمين والحق يقضه والاعضا اذا قضى جلودا واذا طعام ضريع يا من له فى البرايا اعطف عليه بفضل وصل فضلا على من	امفتاك المجدد يلقى المرید المرید ان كان عذرى يفيد فان بطشى شديد وعدة وعديد والعيش حلو رغيد وهو في الوجود يرجو يمشى وعد وهو اليه وفود وعن شمال تعيد منهم عليهم شهود بدن فيها جلود وذا شراب صديد عطفه برو جود ورحمة ويا ودود بذكره نستفيد	لنا عليك عمو واستطر واغيم برى واخشوا عواقب مكر ابن الا نازعوني قال قال فيهم سعيد ما توااضاقت عليهم ولى والتخلق يوم والنصف تلقى اليهم كل عليه حفظ يا منكر البعث هذا وفى جهنم نار رائظ فيها سمو يا واسع اللطف لمن قل حين يحاشقك وابلغ اكل منا محمد ما تلا لا	فاين تلك اليهود ابن الجواد وجود ابدى به واعيد ملكه وهم فى عبيد والطاعات سعود بعد القصور اللهود يشيب منه الوليد منه زهين وسود وسائق وشميد ما كنت منه تحيد لها العصاة وفود والحلم فيها طريد هو الولي الحميد عبد الرحيم سعيد يا سيدى ما يريد برق وحت رعود
--	--	---	---

وقال يضانيبوية

كردا اراها نحو طيبة ترمى طرفت مسجيرا وهي تبذل الفلا من كان فى ارض الحجاز مناديا نادا بها صوتا فأرق جفنها بكرت من النيايبتين فلم تزل واستقبلت ارض الحظير وزعم حادى المطقف بالمطى لعلها واملك حرم الامين صدورها واشغل بيت الله طرفك خشية وهناك فاستغفر لذنبك ربما	عنقابنيات الجديل وشد قمر ولها خير الراعد المتزوجم فلقد دعاها يا ماطية قدى فبكت ولبت بالضمير المبهم تطوى المهامة معلما فى معلم قصبت الى ارض الحظير ومن تخطى بخط من غرام المغرم فاذا بدا الحرم الامين فيهم وطف القدم برطواف المحرم تخطى بغفران الذنوب وتكرم
--	--

فاذا انتهيت الى الجواز فحي من
 الايطي المنتقى من غالب
 سمات السموات الصلى انواره
 واضاء في الافاق صبر جبينه
 وسراثر التقوى صرت بحمده
 ففرت يا حمد ال كعب ياله
 اذ كان ال كنانة ابن خزيمة
 عقدت لومي لواء الفخار بفخره
 وسما بفهر كل فخر شامخ
 وبهاشم هشت ترايد جوده
 ولغالب غلب الرقاب خواضه
 هو اهل دين الله لما اختاره
 هو في يمين الله سيف مصله
 ليث الفراسه يوم يشتجر الفوق
 ماضي العزيمة حين يقتحم الوغا
 خلقت من الشيم الشريفة نفس
 السيد العدل انتقى المنتقى
 اعظم به يوم القيامة انه
 اعز المظلل بالنعامة والذي
 وبفضله درت حلقة حين
 والوق حين تكلمت بفخاره
 وكلام عضو الخيرية عندها
 والخمسة الاقراص والشارة التي
 وسمعت ان الشاة ارسل كفه
 ودعا ياذن الله ابني جابر
 والتقت الاشجار عنه لم حاجة
 ورجال مكة انجلوا اذا حضرا

فيه وصل على النبي وسلم
 تاج النبوة عصمة للمستصم
 فقبست من نوره المتبسم
 نورا وليس الصبح بالمتكتم
 حتى امتار دجى الهريز المظلم
 اسما سميت فيه الصفة عن السمي
 تاهت بفرج من خزيمة ينقى
 واناف عبد مناف فوق الانجم
 ودرقت خزيمة فيه ذروة اخوم
 كرموا لولا هاشم لم تهم
 هو باسم قل انضرا دل من يهي
 داع الى الدين الخفيف القيم
 يفرى به الرحمن هام المحرم
 متقيا ظل القنا المعظم
 غلب الكناب ياله من معلم
 هو الخليفة عروة لم تفصم
 والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
 اهل الشفاعة عند اعظم اعظم
 فاضت انامله بغيث مجسم
 عن الضرع منها بالبيان وبالفهم
 ولغير ذاك البدار لم تتكلم
 مدت بعضو للرسول مسمم
 كانت لحزب الله احسن مطعم
 يحيا تها بعد ان تهاش الا عظم
 بعد الفنا فهاك وجد العدم
 فانت كعقد عند ذاك المنظم
 لهبوط بدر في السماء متمم

لما قتل بالهزبر الضيف
وافخر بتزليل الكتاب المحكم
اعلمت من ناداك ام لمرتعاه
لبي نداي برحمة وتكرم
الاحكام فجد واول وانعم
يا ملجأ المستعطف المسترسم
برع فمن حصني سواك وملزمي
مالي وما مولاي ابيك و مغنني
اذا في ذمامك من زفير جهم
من جاء مضطرا حاك فقد حسي
ما نهل فياض الحيا المتسجم

افتكر التزميل من جبريل
ودعاه فاقرا باسم ربك معلنا
ناداه باسم الله يا علم المهدي
يا من اذا ناديت له لمسة
مولاي لا والله مالي ملجأ
واعطف على عبد الرحيم برحمة
ان كنت جارا تجنب في نيا بتي
قصدى ومقصوى لقاءك ولم يزل
أثافي جوارك من مكايده الوري
أنا في حماك من المكاره انه
وعليك صلى الله يا علم المهدي

وقال وسيلة الى الله تعالى

من حيث لا ينفع الاهلون المال
دون الوري لم يحل عنه اذا حالوا
ديني فان حقوق الخلق اثقال
لي بالشهادة اقوال وافعال
يلكن اسمع منهم كلما قالوا
ضاق الخناق فهو الموت احوال
وبالنفوس فللاعمار اجال
لها الى لطفك المأمول فرجال
لحضرة القدس جبريل وميكائيل
في حيث يرجوك مغسول وغسال
من لا تدانيه اشباه وامثال
ولي بنفسه عن الاغيار اشغال
يبقى على من الاوزار مشغال
اب هناك ولا عمر ولا خال
ولا عدد يعاديني ولا مال

اني في نوالك يا مولاي امال
اوصي ليك لعلمي ان لطفك بي
فارض عن خصومي واقض يا ارحم
ولرقيق في منك العفو ان شئت
كن لي اذا غمضوا بعيني وانصرفوا
وامن بروج وريحان على اذا
وجاء في ملك الموت المتوكل في
واستخرج النفس املاك مطهرة
جاؤا اليك بها يا رب يقد مها
ثم اشدت عن قريب نحو مغتسل
وليس لي ولمثلي غير جودك يا
اصبحت بين يديك اليوم مطحوا
فأولسي يا غفور العفو منك فلا
وان نزلت الى بيت الخراب ولا
وعاودت حركتي وهى ساكنة

لما رايت كثرة الراغبين في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وتحمج
وسلم أحببت أن ألحق بمدح الانس مدح الجن لاجمع بين اللسان في هذه
القصيدة المسماة بالقصيدة الجنية في مدح خير البرية صلوات الله
عليه وتحيته وقيل انه قد قالها احد الجن المؤمنين بالله أعلم بالصواب

فَأَنْتَ لَهُ أَرْقُ وَصَبْ
كُمُشْ لِحْرَافِهِمْ مَحَبْ
تَنْهَلُ دُمُوكَ تَنْسِكُ
رُفُضُ نَحْضُ نَحْضُ غَلْبُ
رَشْدُ نَجْدُ حَشْدُ شَعْبُ
مَعْجُ مَرْجُ نَجْجُ ذَهَبُ
مَا كُنْتَ بِأَوَّلِ مَنْ غَضِبُ
بَصْنَا يَمَمُ وَزُرُ حُوبُ
بِلَاذِ جِلْدُ حَدْذِ طَلْبُ
عَلَلُ حَلَلُ نَحْلُ تَعَبُ
فَرَطُ نَحْطُ قَنْطُ هَرْبُ
لَصَصُ دَلَصُ تَكْصُ قَطْبُ
بِمَقِيلِ مَجَاسِهَا جَلْبُ
تَمَكُ بَتَكُ بَوَكُ سَلْبُ
نَحْفُ عَجْفُ صَدْفُ ثَقْبُ
نَسْمُ مَتَعَصْفَةُ نَكْبُ
سَلَسُ شَمْسُ هَمْسُ أَدْبُ
بَتَّتْ شَتَّتْ غَتَّتْ سَكْبُ
وَعَثْ وَمَثْ رَمَثْ وَشَبُ
بِلْ كَيْفُ دَانَتْ بِهِمْ نَصْبُ
رُؤْفُ فَتَزَاحُ بِهِ الْكَرْبُ
تَحْدُ بِهَمْ قَسْمُ نَحْبُ
حَمْزُ حَفْزُ غَمْزُ شَرْبُ

أَسْجَاكَ كَشَّتْ شَعْبُ الْحَيَّ
أَهْمُ تَحْطُوا فَنَادُ قَهْمُ
فَطَلَّتْ لِبَيْتِهِمُ أَلَمَا
تَهْوِي بِعُرُوشِهِمْ أَضْضُ
قَوْدُ قَصْدُ أَفْدُ شَدْدُ
عَجْجُ شَجْجُ ضَبْجُ لَبْجُ
سَارُوا تَحْطُوا بِمَهْيِ كَدْ
أَوْدُوا قَسَبُوا ذَهْنِي فَهْمُ
قَطْظُ غَلْظُ نَكْظُ كَطْظُ
عَجَلُ وَجَلُ مَلَلُ فُلُلُ
شَطْطُ غَطْطُ حَطْطُ مَطْطُ
قَصَصُ خَصَصُ غَصَصُ نَصَصُ
قَلَصُ حَادَجَتْ لَتَرْحَلُهُمْ
خَرَقُ شَرَقُ طَرَقُ عَتَقُ
هَقَفُ زَقَفُ شَفَقُ قَصَفُ
أَوْنَحْلُ خَلِيجُ هَاجُ لَهْ
سَهْمُ وَسَمُ جَسْمُ رَسْمُ
صَمْتُ هَفْتُ خَفْتُ هَرْتُ
حَثْثُ بَثْثُ غَثْثُ غَرْثُ
قَنَعْدُ وَدَعُ ذَكَرَاكُ هَمْ
وَارْحَلْ قَلْصَا يَقْدَمُوهُ عَلَى
فَانْخَلِقْ إِلَيْهِ جَمَاعَتَهُمْ
لَنَرُزْ لَنَرُزْ نَهْرُ

ففتح شيخ خزن هلك
 خرش عمش برش غيبك
 سمع كعم طمع البك
 اتت بقضائله الكتيك
 فبذاك تددين له العربك
 الخيرات منازل الرحك
 والبيت ومكة والحجك
 فتعلم صنايعه الرعك
 فضاء بذاك لنا الشبك
 جون باخستما نثك
 بشرايع ليس لها تلبيك
 كتب ومعاشر قد ذهبك
 فذل لملتك النصك

شيخ رنج مفتح دنج
 هشش خشش عشش فشش
 كعم وعع صمع قطع
 فاتح بيتي اله الخاق
 بنيي هذي ونسيج تقي
 بمحمدن المبعوث وذي
 قالحوض له والركن معا
 ظفرا هزم الاحزاب له
 فهديت فانت جلوت عمي
 واليك محمدن انبعث
 لتجود على فتنعثني
 واليك رحلت مقاف اولي
 والله هديك وانت هديت

فصلوة اله الخلق عليك

وجاد محنتك السلبك

تمت بالخير

نقلت هذه القصيدة عن اصل المتقول عنه مطابقة فمر في جديده
 سهوا او خطأ فليصلحه ان الله لا يضيع اجر المحسنين

اعلان

عن بيان الكتبة المطبوعة في النسخ الموجودة في دكان قاضي قلم محمد قاضي الكرم
 اخوان قاضي ابراهيم صاحب مرحوم بن الحاج قاضي نور محمد صاحب مرحوم

تفسير حامى سورة ياسين
 تفسير جلالين مجلد
 تفسير احمدى
 كتب الحديث مطبوعة بمكة
 صحيح بخارى مختصر كامل مجلد
 ايضا نصف اول كاغد كلفت مجلد

كتب تفاسير عرنى
 معالم التنزيل للمسعودى
 تفسير مدارك
 تفسير بياضوي
 تفسير عبد الله ابن عباس مجلد
 تفسير شيخ الاكبر

کتاب المتفرقة عن مطبوعه عيسى

نور العين في مشهده المحسين رضى

قول النفيس في تفليس الابليس

حدیقة النادیه شرح طریقہ محمدیہ

غر الحکرو دور القلم فی نصایح من

تصنيف سيد ناعلى رضى الله عنه

سيرت محمدية وطريقه احمدية

مجموعه خطب تمام سال بدون جلد

مجموعه خطب تمام سال مجلد چرمى

تصنيف نبات المصري

انشای عجیب الجواب

عرائس التيجان یعنی قصص الانبياء عربی

مجلد

تواریخ فتوح الهندسا

نقحة الیمن فی الحکایات

خلاصة الحساب

دیوان متنبی

شمس المعارف الکبری فی العملیات

والتعویذات

شمس المعارف الصغری فی التعویذات

اعلام الناس بما وقع

اسعاف الراغبین

قرعہ سید ناجعصر رضى

قاموس اللغات

دیوان سید ناعلى رضى

مناقب سید ناعلى رضى

محجوبات دیرنی فی تعویذات

ایضا نصف اخر مجلد کاغذ کلفت

مشکوة شریف محشى

مشکوة شریف معری مجلد

سائن لے داؤد مطبوعہ دہلی

ایضا بدون جلد

کتاب فقہ عربی مذهب حنفی مطبوعہ عیسی

دو المختار مجلد

کنز الدقائق مع عیسی کاملی مجلد

قدوری محشى بدون جلد

منية المصلی بدون جلد

خلاصة کیدانے مترجم ہندی

عین العلم محشى مترجم فارسی

ہدایۃ مع الکفایۃ نصف اخر مجلد

کتاب اوراد عربی مطبوعہ عیسی

حسن الحصین مجلد

دلائل الخیر جمع خزین لاعظم غیر مجلد

ایضا کاغذ حنکے و جلد روی پارچہ

ایضا کاغذ سفید جلد روی پارچہ

دلائل الخیرات خورد ۲ سہیجی مجلد

ایضا کاغذ حنکے جلد روی

درود مستغاث مع هزار اسماء بارک

تعالی درود لکھی غیر ۲ سہیجی مجلد

کنج العرش مع درود اکبر کلان تقطیع

ایضا تقطیع خورد

جواهر القرآن

اسماء بیعتن رضى

اسماء اہل بدو مجلد کاغذ سنج

